الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة –
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم:علم الاجتماع

تخصص:علم الاجتماع التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية.

دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ لسنة الخامسة ابتدائى بابتدائية قنداز أعمر وابتدائية غلال قاسي بالبويرة

من إعداد الطالبة:

–صبرينة بوتمر

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

فاطمة مساني

السنة الجامعية 2019/2018

شكر و تقدير

الشكر كله لله وحده تعالى.

ونحمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ومنها نعمة العلم

حيث أنار لنا دربه وبلغنا إلى هذا المستوى منه بفضله وكرمه علينا

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الدكتورة المشرفة "مساني فاطمة"

التي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات العلمية والإرشادات التي أفادتنا عبر مسافة البحث

ونتوجه بالشكر والامتنان إلى كل الأساتذة الكرام الذين أسدوا لنا النصيحة واخلصوها

ولم يبخلوا علينا بما حباهم الله من علم طيلة السنوات التي قضيناها في الجامعة.

كما نشكر من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث

ولو بكلمة طيبة أو نصيحة أو معلومات مفيدة.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بعطائك.

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة.

إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار.

أدعوا الله أن يطل عمرك لترى ثمار جهدك بعد انتظار.

إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل....أبي الحبيب.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني

إلى بسمة الحياة و سر الوجود.

إلى من غمرتني بدعائها إلى من يسعه قلبي بلقائها

إلى روضتي التي تنبت أزكى الورود....أمي الحبيبة.

إلى إخوتي: فؤاد وزوجته سمية، وصفيان وزوجته هدى و ياسين.

إلى أخواتي: سهيلة وزوجها رشيد، ووردة، وسميرة.

إلى من يملؤون بيتنا مرحا و بهجة: ياسين، والكتكوت أكرم.

صبرينة

فهرس المحتويات

كلمة شكر والتقدير الصفحة

إهداء

فهرس الجداول

مقدمة.....أ

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع.....6

2-أهداف وأهمية الدراسة.....6

3-الإشكالية.....7

4-الفرضيات..... 10

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات.....11

6-المقاربة النظرية.....19

7-الدراسات السابقة.....21

الفصل الثاني:المدرسة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني

تمهيد.....31

المبحث الأول: مدخل عام حول المدرسة الجزائرية

1-تعريف المدرسة.....32

2-نشأة المدرسة الجزائرية.....33

3-خصائص المدرسة.....35

4-أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل.....36

5-العوامل المؤثرة في اتجاهات الطفل نحو المدرسة.....37

المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني

1-تعريف مناهج الجيل الثاني.....39

2-المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني.....39

3-شروط تطبيق مناهج الجيل الثاني.....40

4-آليات ووثائق تنفيذ مناهج الجيل الثاني.....41

5-التقويم في مناهج الجيل الثاني.....42

خلاصة.....44

الفصل الثالث:الأسرة ودورها في متابعة الأبناء دراسيا

تمهيد.....46

المبحث الأول: مفهوم الأسرة ووظائفها

1-تعريف الأسرة.....47

2-خصائص الأسرة.....48

3-وظائف الأسرة.....48

4-أهمية الأسرة.....50

5-مميزات الأسرة الجزائرية..... 51

المبحث الثاني: المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا

1-تعريف المتابعة الأسرية.....53

2-أهمية المتابعة الأسرية.....54

3-الأسرة وعملية التعلم.....55

4-فاعلية النمط التربوي المتبع في الأسرة.....56

5-الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء.....57

6-الصعوبات التي تواجه الآباء في متابعة الأبناء دراسيا. 58

خلاصة.....60

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....63

1-الدراسة الاستطلاعية.....64

2-مجالات الدراسة.....64

3-منهج الدراسة.....66

4-عينة الدراسة 67

5-أدوات جمع البيانات.....74

خلاصة.....77

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات .

تمهيد.....79

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الاولى.....80

2-استنتاج الفرضية الأولى..... 101

3-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية.....104

4-استنتاج الفرضية الثانية..... 128

5-الاستنتاج العام.....130

خاتمة.....132

الاقتراحات والتوصيات

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب المجيب عن الاستمارة.	67
02	توزيع أفراد العينة حسب السن.	68
03	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية العائلية لرب الأسرة.	68
04	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة.	69
05	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة الجغرافية .	69
06	توزيع أفراد العينة حسب نوعية السكن.	70
07	توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف.	70
08	توزيع أفراد العينة حسب جنس الأبناء المتمدرسين في مختلف المستويات.	71
09	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال المتمدرسين في الأسر.	71
10	توزيع أفراد العينة حسب السنة التي يدرسون فيها.	72
11	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء المتمدرسين في السنة الخامسة.	73
12	توزيع أفراد العينة حسب جنس الأبناء المتمدرسين في السنة الخامسة.	73
13	يبين المستوى التعليمي للأب وعلاقته بالأسلوب أو الطريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.	79

14	يبين المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالأسلوب أو الطريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.	81
15	بين حجم الأسرة وعلاقته بتسديد تكاليف الدروس الخصوصية.	82
16	يبين عدد الأبناء المتمدرسين وعلاقته بزيارة المدرسة التي يدرس بها أبنائهم.	84
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب.	85
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم.	86
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود مداخيل إضافية.	86
20	يبين تسديد احتياجات الأبناء المتعلمين وعلاقته بطريقة مكافأة الأبناء في حالة الحصول على نتائج مرضية .	87
21	يبين مستوى الدخل الشهري للأسرة وعلاقته بالاهتمام بالدروس الخصوصية.	88
22	يبين المستوى المعيشي للأسرة وعلاقته بتسديد تكاليف الدروس الخصوصية.	90
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حالة السكن .	91
24	يبين مدى مساعدة الجو الأسري الأبناء على الدراسة وعلاقته بين المجال الحواري القائم بين الأسرة وأبنائها.	92
25	يبين الشجارات التي تقع في الأسرة وعلاقتها بتصرفات الوالدين اتجاه الأبناء في حصولهم على نتائج ضعيفة .	93
26	يبين توفير المتطلبات الدراسية للأبناء وعلاقته بالتشجيع الأبناء على المطالعة	95

27	يبين توزيع أفراد العينة حسب مواجهة نوع من الاضطرابات داخل الأسرة.	96
28	يبين توفير مكان مخصص للدراسة وعلاقته بتوفير جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات.	97
29	يبين توزيع المبحوثين حسب البرنامج المقرر للسنة الخامسة.	101
30	يبين النقائص التي وردت في المناهج الجديدة وعلاقته في مساعدة الأبناء في فهم الدروس.	102
31	يبين الصعوبات التي توجد في فهم المناهج التربوية وعلاقته في مساعدة الأبناء في فهم الدروس.	103
32	يبين المناهج الجديدة ومدى مراعاتها مطلب نمو الطفل وعلاقته بالمعدل الدراسي للأبناء.	105
33	يبين العلاقة بين نتائج الأبناء والمواد الدراسية التي يركزون عليها أكثر في المراجعة.	106
34	يبين العلاقة بين نتائج الأبناء ومساعدة الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية .	107
35	يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء.	108
36	يبين توزيع أفراد العينة حسب محتوى المواد الدراسية ومدى قابليتها للتطبيق مع المتعلمين.	109
37	يبين توزيع أفراد العينة حسب محتوى الكتاب المدرسي ومدى تناسبه مع قدرات التلاميذ	110

38	يبين صعوبة التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة وعلاقته بالتحديد الوقت في متابعة الأبناء دراسيا.	111
39	يبين توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يتطلب استعماله في لمناهج الجديدة.	112
40	يبين مدى كفاية طريقة تدريس المعلم لاستيعاب الأبناء للبرنامج وعلاقته في تحديد أوقات دراستهم.	113
41	يبين مدى إيجاد الأبناء صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية وعلاقته بتفقد الأبناء بالمدرسة بانتظام .	114

مقدمة:

تعد إشكالية التربية ووظيفتها التنموية واحدة من التحديات الكبرى التي أصبحت تواجه مختلف المجتمعات الإنسانية، فهي السبيل لكل نهضة حيث تشكل في مدلولها الحضاري المرآة الصادقة لحالات الناس وأحوال المجتمع وفي مدلولها العميق الأداة الأساس للنمو والتطور. والنظام التربوي يحتوي على العديد من المؤسسات من بينها الأسرة والمدرسة ولعل أكثرها ما يهم الأولياء وكل القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة هو تحسين المردود العلمي والزيادة في التحصيل الدراسي للأبناء.[1] هذا المستوى من التحصيل الذي يصبوا له الجميع لا يمكن أن يتم إلا إذا تضافرت الجهود بين جميع هذه المؤسسات التربوية خاصة الأسرة التي وجب أن تأخذ على عاتقها مسؤولية متابعة النشاط المدرسي للأبناء، لأن المدرسة لا يمكن أن تقوم بهذا العبء الكبير خاصة في ظل الإصلاح التربوي الذي شهدته منظومتنا التربوية منذ ما يقارب عشرية كاملة.

والمتابعة الأسرية من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية، والتي هي عبارة عن ممارسة تربوية تحكمها مرجعية سيكولوجية تتحد في النظرية التي يحملها الوالدان عن سيكولوجية الطفل، وتتمثل في مجمل التصورات والأفكار التي يكونها الوالدان عن الطفل وكفاءاته وقدراته واحتياجاته ورغباته. ومن جهة أخرى تتجلى في مختلف أفعالها وممارستها التربوية تجاه هذا الطفل ولها عوامل وأساليب تحكمها. وهذه المتابعة أصبحت ضرورية خاصة مع التغيرات الجديدة التي أحدثها التطور العلمي الحاصل وتدفق المعارف وتزايد الحاجات المعرفية، والاجتماعية والاقتصادية للإنسان المعاصر، فكان لا بد من استثمار معادلة الربح بطرفيها الزمن والجهد وبشكل عقلاني لامتلاك القدرة على الاندماج في عالم الشغل والحياة ، ولهذا فرضت على المدرسة الجزائرية انتهاج الحركات الإصلاحية مواكبة الركب الحضاري، مما جعل الجزائر تواكب التطورات فتبنت عدة مناهج تربوية.

[1] محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية، دار المسيرة، عمان، 2003، ص 17.

وتعبر المناهج التربوية أحد المكونات الأساسية في العملية التربوية والتي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية أفراد المجتمع من مختلف النواحي المعرفية النفسية والاجتماعية من أجل مجابهة مشكلات الحياة وبهدف تطوير المجتمع وازدهاره لذا كان لزاما على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير مناهج علمية دقيقة وفق مقاربات حديثة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية لتكون سندا وعونا للفرد المتعلم على النمو المعرفي والوجداني والحسي والحركي وغير ذلك.

ورغم ما جاء به هذا الإصلاح من ايجابيات كان لا بد من وقفة تقييمية المناهج التربوية ، وذلك من خلال المشاورات والورشات المسطرة تحت إشراف اللجنة الوطنية للمناهج فجاء هذا الإصلاح بما يسمى مناهج الجيل الثاني، وقد تم إدراجه خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية، وهو امتداد لمناهج المقاربة بالكفاءات وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي. فهدفها الوحيد إعداد التلميذ من كل الجوانب إعدادا كاملا وكافيا لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية.[2]

واستنادا علي ما سبق دكره، فان هده الدراسة تتطرق الي موضوع المتابعة الأسرية للأبناء في ظل مناهج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية حيث قسمت هده الدراسة الي بابين هما الباب الأول الجاني النظري والباب الثاني الجانب الميداني.

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول تحديد موضوع الدراسة حيث تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها إلى جانب مفاهيم الدراسة والمصطلحات، وكذا عرض المقاربة النظرية والدراسات السابقة ومناقشتها.

أما الفصل الثاني فخصصناه للمدرسة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني في مبحثين، مبحث عنوانه بمدخل عام حول المدرسة وتناولنا فيه تعريف المدرسة، نشأتها . خصائص المدرسة، أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل، العوامل المؤثرة في

[2] محمد منير مرسي، الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1966، ص 28.

اتجاهات الطفل نحو المدرسة، والمبحث الثاني تطرقنا فيه الي مناهج الجيل الثاني والدي تم عرض فيه تعريف مناهج الجيل الثاني، المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني وشروط تطبيقها. آليات ووثائق تنفيذ مناهج الجيل الثاني والتقويم في مناهج الجيل الثاني وأخيرا خلاصة للفصل.

والفصل الثالث خصص للأسرة ودورها في متابعة الأبناء دراسيا من خلال مبحثين تطرقنا في المبحث الأول الي مفهوم الأسرة وخصائصها ، ووظائفها ،اد عالجنا أهمية الأسرة أما المبحث الثاني ، فقد عرض فيه المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا ونجد كل من تعريف المتابعة الأسرية وأهميتها ،عملية التعلم، فاعلية النمط التربوي المتبع في الأسرة، الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء والصعوبات التي تواجه الآباء في متابعة الأبناء دراسيا وختمناه بالخلاصة.

أما الباب الثاني والجانب الميداني فيحتوي على فصلين، الفصل الأول خصص للإجراءات المنهجية للدراسة ويحتوي على الدراسات الاستطلاعية، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، العينة وكيفية اختبارها، التقنيات المستعملة وهذا بالطبع بتمهيد وخلاصة.

أما الفصل الثاني خصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها وصولا الي الاستنتاج العام .

وفي الأخير نجد في هده الدراسة خاتمة، التوصيات و الاقتراحات ، قائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع

2-أهداف وأهمية الدراسة

3-الإشكالية

4-الفرضيات

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات

6-المقاربة النظرية

7-الدراسات السابقة

1-أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيارنا موضوع المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني لعدة أسباب نذكر منها:

-الميل والرغبة الشديدة للبحث في هذا الموضوع، كما أن طبيعة تخصصنا فرضت علينا ذلك.

-الاهتمام البالغ الذي حظيت به مناهج الجيل الثاني في الوقت الراهن.

-انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي في المدرسة الجزائرية بعد التطورات التي حدثت في المناهج التعليمية.

2-أهداف وأهمية الدراسة:

2-1-أهداف الدراسة:

إن تحديد الأهداف تعتبر من أوليات الباحث في أي بحث علمي فلا يمكن المباشرة في البحث دون تسطير الأهداف ، وعليه فإن أهداف بحثنا تتجلى فيما يلي:

-التعرف على مدى تأثير الإصلاحات التربوية الجديدة على قدرات المتعلم.

-التعرف علي العوامل التي تؤثر علي الأسرة في المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا .

-التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها ومتابعتهم دراسيا.

-إعطاء تحفيز لدعم العلاقات القائمة بين الأسرة والمدرسة.

-التعرف على العوامل التي تؤثر على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني.

2-2-أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الجوانب التي تتعرض لها وتتمثل فيما يلي:

-المساهمة في الكشف عن الصعوبات التي تواجه المتعلم في مناهج الجيل الثاني.

-إبراز مدى مساهمة الإصلاحات في تحقيق الجوانب البيداغوجية.

-الاختصاص يحتم علينا الإطلاع على كل جديد في الميدان التربوي.

-إلقاء الضوء على أهمية التعليم الابتدائي والإصلاحات القائمة فيه والمتمثلة في مناهج الجيل الثاني.

3-الإشكالية:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة. فهي تلعب دورا بارزا في تلبية النشأة وإعداده للعمل والحياة لتحقيق مبادئ وأهداف وغايات المنظومة التربوية من خلال تخريج أفراد يساهمون في بناء مجتمعهم ويتمتعون بثقافته وقيمه وأخلاقه ومبادئه إلى جانب اكتسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من الاستيعاب للتطلعات الشعبية إلى التقدم وهذا ما تبنته النتائج النهائية للإحصاءات الذي أنجزه الديوان الوطني للإحصائيات حتى الموسم الدراسي 2010/ 2011 والذي يبين أن قطاع التعليم يستحوذ على أكثرمن 24504 مؤسسة تربوية في مختلف المستويات.[1]

والمدرسة الجزائرية عرفت تحولات جوهرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا مست العديد من جوانبها من خلال الإصلاحات التربوية التي شاهدتها المنظومة التربوية الجزائرية وهي ذات أهمية قصوى بالنظر إلى الطموحات المرجوة من ورائها والأهداف التي تسعى لبلوغها والمنهجية المعتمدة في تطبيقها ،وهي أساس أي تنمية اجتماعية واقتصادية في المجتمع، لهذا نال موضوع الإصلاح التربوي في الجزائر حيزا كبيرا من النقاشات وتجاذب الآراء والاتجاهات نظرا لضروریاته الملحة من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع ومواجهة التحديات التي تفرضها العولمة.[2]

[1] مبتولي مصطفى وآخرون، المدرسة والمجتمع، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، 1993، ص 15.

[2] أبو كبشة جمعية،"تحديد المناهج التعليمية ضمن الإصلاح التربوي"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 10، 2013، ص ص 21، 22.

ومع مرور الوقت وتعاقب الحكومات تطورت المنظومة التربوية تدريجيا مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شاهدتها البلاد، ففي الفترة الممتدة ما بين 1980-1987 شهدت النصوص التشريعية والتنظيمات النظرية الخاصة بإصلاحات قطاع التعليم أهمها. تعميم المدرسة الأساسية ابتداء من المرسوم 1980-1981 رجوعا إلى التوافق مع النسق القيمي للمجتمع من خلال التأطير والتعريب التام، غير أن هذا النظام حمل في طياته نقائص وعيوب جعلت من المدرسة الأساسية محل النقد لإيداع مما أسهم في ظهور مرحلة الإصلاح الشامل الذي شرع تنفيذه عام 2003.

ولعل التطور المتسارع الذي شهده العالم الحديث فرض على الدولة الجزائرية أنماطا حول مشروع سياسات تربوية جديدة وشاملة تبنت خلالها الدولة الجزائرية إعداد مناهج جديدة تتكيف مع هذا التطور الحاصل.[1]

وتعد المناهج التعليمية الوسيلة الهامة لكل المراحل التعليمية وموضوع المناهج، ومن أهم الموضوعات التربوية بل هو القلب النابض للعملية التربوية وأساسها الذي ترتكز عليه. وهو يشكل تفاعل عوامل مختلفة وتتلاءم في المجتمع بأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والمدرسون وتكوينهم والتلاميذ وثقافتهم. ومن هنا كان التفكير في إصلاح المناهج التربوية يستدعي التغيير إلى ما هو أفضل بالنسبة للأهداف والمحتوى وعمليات التعلم والتعليم وتفاعل العوامل المختلفة، وهذا ما سعت المنظومة التربوية الجزائرية لتجسيده من خلال إعداد مناهج تعليمية وفق أحداث المقاربات البيداغوجية المعتمدة على مستوى الدول المتقدمة ،والتي قضتها الفترة المعاصرة فقد شهدت المناهج في ضوء ذلك ثلاثة أنواع وهي: النوع الأول: مقاربة المتضامين التي تجعل المحتويات التعليمية هدفها الأساسي الإلقاء من طرف المعلم وتقليد من طرف المتعلم، والنوع الثاني: المقاربة بالأهداف التي تضع المتعلم هدف بدل التعليم ،النوع الثالث:المقاربة بالكفايات تعني القدرة

[1] عثمان لوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ،دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005،ص ص2-3.

على تطبيق مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من الأعمال.[1]

إذ أنها تحاول في إطار ذلك إلى توفير أدوات والتصرف في المدرسة وخارجها في الحالات البسيطة والمعقدة وما تعترضه الإصلاحات اليوم التي تواجه الحكومات الحديثة منح التعليم معنى ودلالة كممارسة اجتماعية للقفز بها من جمود الكراريس والكتب إلى نشاطات وسلوكيات تنعكس في تصرفات التلاميذ.

ولهذا لجأت المنظومة التربوية غاية منها وحاجة إلى اعتماد على الإصلاحات الجديدة المتمثلة في مناهج الجيل الثاني ، وهي نتاج تقييم الجيل الأول ،والتي جاءت السيرورات الإجرائية لمعالجة الثغرات وأوجه القصور في مناهج الجيل الأول وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات وامتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية اولمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج.

وتتسم مناهج الجيل الثاني بالانسجام المعرفي بين المواد أفقيا وعموديا تهدف إلى تحقيق غاية شاملة وهي التخرج من المرحلة الابتدائية ، والتي انطلق تطبيقها ابتداء من الموسم الدراسي 2016/ 2017 على التلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي.[2]

وعلى الرغم مما قامت به وزارة التربية الوطنية الجزائرية من محاولاتها العديدة للإصلاح التربوي المتمثلة في مناهج الجيل الثاني ،إلا أن النتائج كانت هزيلة على جميع المستويات خاصة على الأسرة الجزائرية التي أصبحت تتخبط بين كثافة البرامج وطول مدة الدراسة بالنسبة لتلاميذ المستوى الابتدائي، إلا أنه من الصعب على معظم الأسر متابعة أبنائهم ليس بسبب نقص المستوى التعليمي والثقافي لهم بل صعوبة شرح الدروس ومدى استيعابها أو بالأحرى تحتاج إلى وقت طويل للشرح والتكرار حتى يفهم التلميذ، بالإضافة إلى انشغال الأولياء بأعمالهم خارج المنزل مع قلة الوقت الذي يقضونه مع

[1] نفس المرجع، ص23.

[2] حامد عمار، دراسات في التربية الثقافية،دار الكتب الحديثة، القاهرة، 2000، ص54.

أبنائهم دفع بالكثير منهم إلى الدروس الخصوصية ،والتي تعتبر من أبرز مخلفات الإصلاح التربوي. وكل هذه التغيرات التي زادت من وظيفة الأسرة عن ذي قبل، وأصبحت المتابعة الأسرية في ظل مناهج الجيل الثاني عنصرا هاما لضمان تحصيل دراسي مرتفع للأبناء، وهذه المتابعة تتوقف على الأسباب الاجتماعية والاقتصادية.[1]

وعليه فان إشكالية بحثنا ترتكز أساسا على معرفة العوامل المؤثرة في المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني .

و تظهر الإشكالية من خلال التساؤل التالي:

-ما مدى تأثير العوامل السيوسيو اقتصادية والبرنامج الدراسي على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني؟

ويتفرع التساؤل السابق إلى تساؤلين فرعيين:

-هل العوامل السيوسيو اقتصادي تؤثر على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني؟

-ما مدى تأثير البرنامج الدراسي على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني؟

4-الفرضيات:

الفرضية الأولى:

-كلما كانت الظروف السيوسيو اقتصادية ملائمة للأسرة كلما أدى ذلك إلى متابعتها لأبنائها دراسيا.

الفرضية الثانية:

-البرنامج الدراسي للمرحلة الابتدائية يؤثر على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا.

[1] الهاشمي أحمد، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية، دار قرطبة ،الجزائر، ط1، 2004،ص 34.

5-تحديد المفاهيم و المصطلاحات:

تعد خطوة تحديد المفاهيم من أهم خطوات البحث العلمي، لذا لابد من تحديد المفاهيم المرتبطة بفرضيات الدراسة وذلك نظريا وإجرائيا وعليه فإن أهم مفاهيم هذه الدراسة هي:

5-1-الأسرة : ورد تعريف الأسرة في "لسان العرب" بأنها: مشتقة من الأسر والأسر لغة يعني القيد، أما الأسرة: الدرع الحصينة، وفي تاج العروس:الدرع الحصينة كذلك، والأسرة من الرجل الوهط الأدنون وعشريته لأنه يتقوى بهم.[1]

وهي مستمدة من السر الذي هو الشد وهي تدل على أهل بيت الفرد.[2]

كما جاء في معجم علم الاجتماع على أن الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة وبين الأم والأب وبين الأم و الأب والأبناء، ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.[3]

ويعرفها أوجيست كونت على أنها منظومة العلاقات وروابط الأعمار والأجناس.[4]

ولقد ورد في القاموس الاجتماعي مفهوم الأسرة على أنها تلك العلاقة التي تربط بين رجل وامرأة أو أكثر معا بروابط القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد

---

[1] محمد مرتضي الزبيدي، تاج العروس، المطبعة الحيزية، القاهرة، ج 3، 1987، ص13.

[2] السعيد عشوارية،"الأسرة الجزائرية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مشوى قسنطينة، الجزائر، 2003، ص 30.

[3] Jasef Sumpf, Michel Hugues ,Dictionnaire de sociologie, librairre Larouse, paris, 1973,p131.

[4] خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع، دار الحداثة، مصر، 1984، ص 60.

البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال سواء كان هؤلاء الأطفال أبنائهم الطبيعين أم أبنائهم بالتبني.[1]

في حين بارسونز يعرف الأسرة على أنها: نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء. وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل التفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.[2]

فالأسرة هي مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية وتربط هؤلاء علاقات قوية متماسكة تعتمد على أواصر الدم، والمصاهرة والتبني والمصير المشترك.[3]

إن الأسرة في دراستنا هذه هي جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وتعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد وهي ضرورية فطرية.

5-2-المدرسة: إن المدرسة من الناحية اللغوية هي من درس، يدرس الشيء بمعنى طحنه وجزأه ودرس الكتاب يعني كرر قراءته ليحفظه ويفهمه. ودرس الدرس يعني جزء الدرس ليسهل تعلمه على أجزاء. ويقال درس القمح أي طحنه ويقال فلان من مدرسة فلان يعني ذلك أنه على رأيه ومذهبه.[4]

وتعرف المدرسة من طرف كل من مينشين وشبير" على أنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع وتنقلها للأطفال **Minuchin et Shapiro** " في شكل مهارات خاصة ومعارف طريق نظام اجتماعي مصغر. يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين.[5]

---

[1] عبد المجيد سيد منصور، الأسرة على مشارق القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000،ص15.

[2] فوج محمد سعيد، البناء الاجتماعي والشخصية، الهيئة العامة للكتاب، الإسكندرية، 1980، ص29.

[3] محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص2.

[4] مجمع اللغة العربية، المجمع الوسيط، ج1، ص281.

[5] وفيق صفوت مختار، المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة، 2003،ص87.

أما إميل دوركايم فيعرفها على أنها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه.[1]

في حين عرف سبنسر المدرسة على أنها وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص ويجب ألا تعتبر المدرسة النموذجية مكان للتعليم فقط. ولكن يجب أن تعتبر وحدة اجتماعية أو مجتمعا ذا طابع خاص يشترك فيه الأعضاء الكبار والصغار والمدرسون والطلبة في حياة عامة.[2]

والمدرسة عند رابح تركي هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع.[3]

كما يعرفها محمد صقر على أنها مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها تكوين للأفراد من مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي.[4]

والتعريف الإجرائي للمدرسة هو أنها مؤسسة اجتماعية تكمل دور الأسرة فتزود التلميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعملية والمهنية إلى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول.

3-5 المتعلم: المتعلم من الناحية اللغوية هو اسم مفعول لفعل تعلم وهو من يتلقى التعليم. فهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلم وبذلك يتم تغيير في السلوك واكتساب لمهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع.[5]

---

[1] مراد زعيمي،مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار،عنابة ، 2006، ص39.

[2] وهيب سمعان،التربية والمجتمع ،مكتبة الأنجلوا المصرية،القاهرة، 1960، ص86.

[3] رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2، 1990، ص87.

[4] محمد جمال صقر، اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، القاهرة، 1998، ص93.

[5] خليل احمد خليل، مرجع سابق، ص17.

ويعرف على أنه محور العملية التعليمية وهو مهيأ للإنتباه والاستيعاب مع حرص المعلم على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه لاستعداده للتعليم.[1]وهو أيضا الركن الأساسي في العملية التعليمية بل هو سبب وجودها لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي.[2]

أما الباحث الحيلة محمد محمود فيرى **أن** المتعلم طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليمية.[3]

ويعرفه محمد برغوثي على أنه المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي.[4]

ان المتعلم في دراستنا هذه هو محور العملية التعليمية فدوره متلقي للمعرفة إلى مساهم في اكتسابها من خلال التفاعل داخل الصف المدرسي مع معلمه أو زملائه ، مواظب على الهدوء والتركيز.

5-4-المتابعة الأسرية: من الناحية اللغوية المتابعة هي تتبع الشيء تبعا وتبوعا سار في أثر أو تلاه(تابعة) متابعة وتباعا تتبعه وتقصاه فلان في العمل أو الكلام وأتقنه وأحسنه وبين الأمور: إتبع الشيء سار وراءه وتطلبه ويقال أتبع الإمام حذا حذوه واقتدى به.

تتبعه: تطلبه شيئا بعد شيء في مهلة.

تتابعت الأشياء توالت، ويقال اتبعت الشيء شيئا جعله تابعا له وألحقه به.

---

[1]حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000،ص186.

[2]مناع نور الدين،" أهمية علم النفس التربوي في حقل التعليمية" مجلة الذاكرة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، العدد 8، 2017، ص 281.

[3]الحيلة محمد محمود، التصميم التعليمي، نظرية وممارسته، دار المسيرة، عمان، 1992، ص90.

[4]محمد برغوثي،دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية،دراسات معمقة في علم الاجتماع، دار سما للنشر والتوزيع، مصر، ج1، 1985،ص7.

وعرفت على أنها نوع من الرقابة على نتائج الجهود التي تبذل نحو حالة فردية أو مشروع لتقرير ما إذا كان يحقق أهدافه أم لا.[1]

وتعرف تعوينات حليمة المتابعة الأسرية على أنها مراقبة التلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قلبه خارج وداخل المدرسة والهدف من كل ذلك بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولا وتحفيز التلميذ ليبلغ المستوى الذي يرضى عنه الأولياء.[2]

كما أنها تعرف أيضا على أنها الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصيتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ.[3]

وجاء أيضا على أنها ممارسة تربوية تحكمها عوامل ثقافية واجتماعية عديدة وهي تحدد أيضا وفق التصورات والأفكار التي يكونها الوالدان عن الطفل وكفاءاته وقدراته واحتياجاته ورغباته فضلا عن الممارسات التربوية في أساليب التنشئة للوالدين.[4]

والتعريف الإجرائي للمتابعة الأسرية هي أنها مجموعة من الأساليب التي تتبعها الأسرة اتجاه الأبناء من حيث المراقبة، المرافقة المدرسية ، وهدا من أجل رفع تحصيلهم الدراسي

5-5-مناهج الجيل الثاني: المنهج هو الطريق الذي اختارته المدرسة لاكتساب المعارف وبناء الكفاءات لكنها تبقى عبارة مجازية،لأن العبارة الأدق تعني التدريس بالكفاءات في مضمونه التدريس بالوضعيات وهي لا تختلف عن مناهج الجيل الأول.[5]

---

[1]مصلح الصالح الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب، الرياض، ط1، 1994، ص221.

[2]تعوينات حليمة، أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2001، 2002، ص 19.

[3]أحمد النيال مايسة، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000،ص45.

[4]يوسف عبد الفتاح محمد، "العلاقة بين الرعاية الوالدية ومفهوم الذات لديهم"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية الكتاب، القاهرة، العدد13، 1990،ص 147.

[5]إبن منظور، لسان العرب، بيروت،ط3، 1994،ص 181,

وعرف على أنه مناهج تعليمية محسنة تمنح مكانة خاصة للقيم وتعزيز الهوية الوطنية صممت وفق المقاربة بالكفايات وبطريقة أكثر انسجاما وتدرجا تجعل المتعلم في قلب العملية التعليمية ويبني معارفه بنفسه انطلاقا من وضعيات مركبة.[1]

ويمكن تعريفه أيضا بأنه مناهج اعتمدت على المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.[2]

ومناهج الجيل الثاني نقصد بها في هذه الدراسة هي تلك التعديلات التي وضعتها وزارة التربية الوطنية في المناهج التعليمية بهدف بناء الكفاءات التعليمية لدى المتعلم.

5-6-التحصيل الدراسي: من الناحية اللغوية الحاصل وهو أحد المصادر، حصل الشيء، يحصل حصولا وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت.[3]

ويعرف شابلن التحصيل الدراسي على أنه مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.[4]

في حين يراه عبد الرحمان العيساوي على أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.[5]

كما يعرفه نجار فريد بأنه إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة ما أو في مجموعة من المعلومات.[6]

وعرفه ويبستر بأنه إنجاز أو أداء داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية.[1]

---

[1] صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1968،ص11.

[2] وزارة التربية الوطنية، تطور المناهج الدراسية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2014، 2015، ص 65.

[3] فاخر عاقل، معجم علم النفس(إنجليزي، فرنسي، عربي)، دار العلم للملايين، بيروت، 1971،ص 106.

[4] أمال فتاح زيدان،"أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الرابع"، مجلة التربية والتعليم، مصر، المجلة 14، العدد 01، 2007، ص 271.

[5] عبد الرحمان العيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974، ص129.

[6] نجار فروید، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، الدائرية التربوية في الجامعة الأمريكية، بيروت، 1960 ،ص4.

والتحصيل الدراسي هو جهد عملي يتحقق لفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية لمعطاة أو المقررة عليه.[2]

والتعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي هو ما يكتسبه المتعلم من المعارف والمعلومات في المؤسسة التربوية ويقاس بالعلامات التي تحصل عليها في الاختبارات التحصيلية.

5-7- العوامل السيوسيو اقتصادية: تتمثل العوامل السوسيو اقتصادية في كل من العوامل الاجتماعية للأسرة والعوامل الاقتصادية والتي يمكن حصرها في المستوى المعيشي ودخل الفرد والمستوى التعليمي وكذلك حجم الأسرة والعلاقات لاجتماعية وغيرها من العوامل الأخرى ذات الطابع الاجتماعي و الاقتصادي.

ويمكن إعطاء تعريف لكل من المفاهيم السابقة وهي كالتالي:

5-8-المستوى المعيشي: يعرف العالم كارل كزيميرمان المستوى المعيشي بأنه نوع من السلوك يعبر على نحو كاف عن القيم المهيمنة الموجودة في الطريقة المعيشية وهو مجموع السلوك الفردي والجماعي الذي يتكامل بغرض إشباع الحاجات.[3]

وجاء أيضا على أنه هو كامل ما يتمتع به الفرد من مأكل وملبس ومسكن، ويتحدد ذلك بمستوى الدخل والبيئة التي يعيش فيها. ويقاس المستوى المعيشي بعدة مؤشرات اقتصادية واجتماعية وثقافية، مثل الطبقة التي ينتمي إليها الفرد ومعدل الفقر والمستوى الصحي ونسبة التعليم وكذلك الدخل.[4]

---

[1] Webester ,New, International Dictionarry ,Edimllian ,Benton, Publister vol 11; 3rd ,1991,p7.

[2] فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لطباعة والنشر، مصر،2004، ص13.

[3] ليلى محمد أبو العلا، مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص37.

[4] فداء أبو حسن، طرق لزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة، مأخوذة من موقع https://mawdoo 3.com تم الإطلاع عليه بتاريخ 6-02-2019 على الساعة 21:40.

وتعريفنا الإجرائي للمستوى المعيشي فهو عبارة عن الموارد المادية وأهم مداخيل الأسرة في العيش، وكفايته أو عدم كفايته لسد حاجيات ومتطلبات الحياة اليومية، وكذلك نوعية السكن وظروف العيش فيه.

5-9-الدخل: ويعرف على أنه ما حصل عليه كل فرد في الدولة من الدخل المتوسط خلال العام ويتم حسابه عن طريق الدخل القومي للدولة في عام عدد السكان في نفس العام.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجل ما يحصل عليه الشخص أو الأسرة من أي شكل من أشكال الدخل كالاستثمارات والرواتب والضمان الاجتماعي وأرباح الأسهم وغيرها.[1] والتعريف الإجرائي للدخل الفردي هو الأجر أو الربح الذي يحصل عليه الفرد الواحد خلال وظيفته أو عمله أو إنتاجه أو تجارته.

5-10-المستوى التعليمي: ويعرف المستوى التعليمي بأنه تلك المرحلة التي اجتازها الفرد بنجاح ، ويحدد بأربعة مستويات:-أساسي: يشمل مستوى المرحلة الابتدائية والإعدادية سابقا.

-متوسط: يشمل الشهادة الثانوية والمعاهد المتوسطة.

-جامعي: يشمل الإجازة الجامعية باختصاصاتها المختلفة.

-فوق الجامعي: يشمل درجة الماجيستير والدكتورة.[2]

والمستوى التعليمي في دراستنا هذه هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مساره التعليمي.

5-11-**حجم الأسرة: هو** مجموعة من الأشخاص يتخذون برابط الزواج أو الدم أو التبني فيكونون مسكن مستقل ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية

[1] ضرار العتيبي، الأساس في الاقتصاد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013، ص25.

[2] خالد بن محمد بن محمود الساعي، التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية، دار الكتب والدراسات العربية، الإسكندرية، 2013،ص35.

المختلفة كزوج وزوجة، وأب وأم وأخ وأخت لهم ثقافة مشتركة.[1]وهو أيضا التعداد أي عدد الأشخاص في الأسرة.[2]

والتعريف الاجرائي لحجم الأسرة هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون تحت سقف واحد ويجمعهم رابط الدم.

5-12-العلاقات الاجتماعية تعرف العلاقات الاجتماعية على أنها الروابط والآثار المتبادلة التي تنشا بين الأفراد في المجتمع، وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع.

ويعرفها كذلك أحمد زكي بدوي بأنها أية صلة بين فردين و جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم لتعاون، وقد مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون فورية أو آجلة.[3]

وتعريفنا الإجرائي للعلاقات الاجتماعية هي التفاعل والترابط والأفعال المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض.

6-المقاربة الوظيفية:

تعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات الأساسية لدراسة الموضوع وإخراجه من الطابع العام إلى الطابع السوسيولوجي، وذلك بتبني اتجاه فكري وعلمي كون النظرية الاجتماعية يستعملها الباحث في تفسير الظواهر وتفاعلات و ملابسات الموضوع.

كما تعتبر النظرية أداة توجيه ، وهي من أهم وظائف النسق النظري لقدرته على تحديد نطاق الوقائع الذي يخضع للدراسة، ذلك أن أي ظاهرة يمكن دراستها من زاوية معينة.[4]

---

[1]محمد متولي، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2006، ص28.

[2]احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 153,

[3]أحمد زكي بدوي ،نفس المرجع ،ص150

[4]محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983، ص10.

إن موضوع دراستنا الذي هو" المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني" يعتبر من المواضيع السوسيولوجية التي تعتمد على المقاربة السوسيولوجية البنائية الوظيفية. حيث أن هذه الأخيرة تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية المعاصرة رواجا، ويرجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء structure والوظيفية fonction

وتنطلق من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع يمثل كلا مؤلفا من أجزاءه مترابطة يؤدي كل منهما وظيفة معينة، كما أن الأسرة تقوم بعدة وظائف منها: الوظيفة البيولوجية، الاجتماعية، الاقتصادية...إلخ. وتؤكد كذلك على ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل، وعليه ترى الوظيفية المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا social system متكاملا يقوم كل عنصر من عناصر بوظيفة معينة للحفاظ على اتزان النسق واستقراره، وهذا النسق يتكون منها النسق الأسري في ارتباطها مع بعضها البعض عن طريق التفاعل والتساند الوظيفي مع الاهتمام بكل جزء وعنصر في النسق باعتباره مؤديا وظيفة معينة في النسق الكلي أو معوقا له. كذلك الاهتمام يتجه إلى تناول العمليات الداخلية في الأسرة والعلاقات التي تربط بين النسق الأسري والأنساق الخارجية.

وتحت تأثير الوظيفية تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كبناء والتربية كنظام والمدرسة كمؤسسة اجتماعية ترتبط بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتتفاعل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها.[1]

وعليه ولكي نفهم أي نظام من نظم المجتمع (الأسرة، الدين، التعلم)، فإنه يجب النظر للتنسيق التعليمي وتحليله من زاوية وظيفته في تحقيق التضامن الداخل بين مكونات المجتمع، فالنظام التعليمي يلعب دورا أساسيا في البناء الاجتماعي ككل يؤثر في جميع النظم الاجتماعية الداخلة في تكوينه ، فمثلا يؤثر في النظام الاقتصادي.

فجميع الدراسات التي طبقت عبر الثقافات المختلفة لتحديد أي العوامل المدرسية أو الأسرية أكثر فاعلية وتأثيرا على مخرجات التعليم بما فيها مستوى تحصيل الطلاب قد

[1] دسامية، مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، قاهرة، ط1، 2008 ،ص 34.

أظهرت نتائج متواترة تعزز قوة تأثير العوامل المدرسية ،الأمر الذي يدعوا إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسة كنظام اجتماعي لما لها من قوة تأثير تفوق تأثير العوامل الأسرية في بلورة وتشكيل المخرجات التعليمية والرفع من مستواها بهدف منشود في كل المجتمعات ،كما لا ننسى أهمية ودور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة الأسرية لأبنائها، وذلك عن طريق المتابعة المنزلية للطالب و الزيارات المتكررة للمدرسة والمشاركة في مجالس الآباء والنشاطات والعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر والمجتمع المحلي والمجتمع العام، بهدف تطوير المعارف والعلوم وضمان مستقبل الأبناء.[1]

ومن كل ما سبق يمكن القول أن نظرية البنائية الوظيفية تعتبر أنسب تصور نظري يمكن بناء عليه هذه الدراسة بحكم أنها نظرية مناسبة لدراستنا. ونتيجة للأثر الذي تركته في العلوم الاجتماعية بصفة عامة وعلم الاجتماع بصفة خاصة، ومن هنا تم إدراجها لتحليل المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني.

7-الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لها من الأهمية في بناء موضوع البحث لأنها تمكننا من معرفة الجوانب التي درست في موضوع البحث والجوانب غير المدروسة، كما تعطينا رؤية حول المناهج والتقنيات المتبعة فالدراسات السابقة تعتبر بمثابة الأساس الذي تعتمد عليه في تحديد موضوع بحثنا، واختيار الأدوات والمناهج المناسبة وسوف نعرض فيما يلي بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

7-1-دراسات أجنبية:

دراسة هالستيد Halsted عنوانها "مسح مبدئي للفروقات في الاتجاهات بين الأم و الطالب المنخفض التحصيل في الصف الحادي عشر" سنة 1971: وكان هدف هذه

[1] عبد الله بن عايض سالم الثبيتي، علم الاجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2008، ص ص 205، 206.

الدراسة هو الوقوف على الفروق في اتجاهات الأمهات لدى مجموعة من التلاميذ متفوقي التحصيل ومنخفضي التحصيل من تلاميذ بوروتوريكو.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-وجود فروق دالة بين أمهات المتفوقين تحصيليا والمتأخرين تحصيليا، حيث أن أمهات المتفوقين تحصيليا كانوا أكثر اهتماما ورعاية وحنان لأبنائهن، وذلك بالمقارنة مع أمهات المتأخرين تحصيليا، وأن أمهات التلاميذ المتفوقين تميزون بأنهن أكثر تشجيعا لأبنائهن على المناقشة والجدل والتساؤل والمحاورة واتخاذ القرارات بحرية والتفاعل والاندماج مع سائر الأطفال والتلاميذ.[1]

2-دراسة نيوتالNuttal بعنوان "الاتجاهات الوالدية وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال" سنة1971: وقد تمت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ،وقام الباحث بدراسة أثر أسلوب المعاملة الوالدية والاتجاهات الوالدية على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي والأكاديمي وتراوحت أعمار التلاميذ مابين 9-11سنة.

وتم استخدام اختبار الاتجاهات الوالدية واختبار الدافعية للأكاديمية، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-أن التحصيل الدراسي للأبناء يتأثر باتجاهات الوالدين نحوهم حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدوانا وعنفا وتسلطا وإهمالا وتفرقة أو تفضيلا فهم بذلك يكونون أطفالا أفضل قدرة على التحصيل الدراسي بنجاح وتفوق وأن الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء نحو التحصيل الدراسي.[2]

7-2-دراسة عربية:

[1] رشاد صالح وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1994 ،ص ص 160-161.

[2] نفس المرجع، ص 170.

دراسة مجدي أبو زيان، بعنوان "أفاق الإصلاح التربوي في مصر" 2004 : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم في مصر من خلال أفاق المعايير القومية للتعليم. وتهدف أيضا إلى الوصول لتحقيق مستويات الجودة في منظومة للتعليم المصرية.

وانطلق الباحث في دراسته من بعض التساؤلات التالية:

-ماهي علاقة المعونات الأجنبية بالمعايير القومية للتعليم؟

-ما مدى مسؤولية هذا الإصلاح؟

-كيف يمكن توجيه هذا الإصلاح بخدمة قضايا الوطن والأمة؟

أما مجتمع الدراسة فقد شمل قطاع التربية والتعليم العالي، واستعمل الباحث مقابلة مفتوحة. وأما عينة البحث فقد شملت 245 أستاذ، 162 دكتور متخصص في التربية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة كما يلي:

-المجهودات التي بذلت في إصلاح التعليم أدى إلى تطوير المناهج.

-إشراك التلاميذ في حل المشكلات والوصول إلى التفكير النافذ والإبداعي.

-إنفاق مبالغ طائلة على تكوين وإعداد معلمين.

-إعادة النظر في المعايير القومية لتراعي عناصر الجودة الشاملة.

-مراعاة الفروق والاختلافات الثقافية وما يتبع ذلك من اختلافات قيمة تميز النفق التربوي والنظم الاجتماعية للمجتمع المصري.

-تحقيق أهداف المجتمع وتماشيا مع قيمه وعاداته وتقاليده.[1]

[1] مجدي أبوزيان، أفاق الإصلاح التربوي في مصر، رسالة دكتوراة، مركز الدراسات المعرفية، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2004،2003، ص ص 168-169.

2-دراسة غازي غنيزان، عنوانها "دور الوالدان في متابعة أبنائهم، الكويت"، 2003: هذه الدراسة تعد جزء من دراسة مسحية موسعة شملت عينة قوامها 2557 من أولياء أمور التلاميذ بالمدرسة الابتدائية والمتوسطة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

أن متابعة أولياء الأمور لأبناهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين ، وأن هذه المتابعة لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وعلى نظرة أولياء الأمور لذلك الدور الذي يقومون به وأن أكثر الأسئلة استعمالا هو السؤال عن الواجبات المنزلية والتأكيد من أجل الواجبات المنزلية ومساعدة الأبناء في حل الواجبات وأن متابعة الوالدين للأبناء في المرحلة الابتدائية أكبر من متابعتهم للأبناء في المرحلة المتوسطة.[1]

7-3-دراسات جزائرية:

1-دراسة زغينة نوال تحت عنوان "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء" دراسة ميدانية في إكماليه باتنة. رسالة لنيل درجة الدكتوراه. جامعة لحاج لخضر. باتنة. 2008 : إ هتمت الدراسة بالظروف الاجتماعية الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء المتمثلة في: المستوى التعليمي للوالدين ومدى وعيهم، الاستقرار الأسري، المكانة المهنية للوالدين، الحالة المادية والاقتصادية للأسرة، حجم الأسرة وتنظيمها، ظروف السكن و الأنماط التربوية المتبعة في الأسرة.

ولقد حددت الباحثة مجموعة من الأهداف من بينها:

-البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية، وهذا بدعوة الأسرة لتكيف ظروفها لتلائم التحصيل الدراسة لأبنائها.

-الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

[1] عبد الله لبوز، دور الوالدان في متابعة أبنائهم، دراسة مسحية من أولياء التلاميذ الابتدائي والمتوسط، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 2003، ص، 178.

وانطلقت الدراسة من التساؤل التالي:

-هل هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء؟

ولقد استخدمت الباحثة منهج وصفي تحليلي. أما مجتمع الدراسة فقد شملت 28 إكمالية في بلدية باتنة ، حيث اختارت الباحثة 6إكماليات بطريقة قصدية، ثلاث منهم احتلوا المراكز الأولى، وثلاثة ذات المراتب الأخيرة حسب النتائج المتحصل عليها في شهادة التعليم الأساسي لسنة 2004.

وفيما يخص العينة فلقد تم سحبها بطريقة عشوائية بسيطة وكانت العينة 320 تلميذا واستخدمت مقابلة لجمع المعطيات الميدانية والاستمارة والملاحظة البسيطة. [1]
ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها:

-إن التحصيل الدراسي يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة لأنها توفر متطلبات الدراسة وثمن الدروس الخصوصية.

-لوحظ من النتائج الخاصة بحجم الأسرة ارتفاع التحصيل الدراسي في الأسر الصغيرة العدد خاصة، حيث توفر ظروف السكن الملائم والدخل الملائم.

-من خلال الاستنتاجات الإحصائية تبين أنه في حالة وجود عدد كبير من الأفراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح.

نستنتج أن لأسلوب التربية المتبع في الأسرة دور في التحصيل الدراسي للأبناء ، النمط المرن له اثار إيجابية في التحصيل الدراسي للأبناء، وفيما يخص النمط المتشدد يدفع الابن إلى الخوف كبت مواهبه وقدراته وانخفاض تحصيله الدراسي، أما النمط المهمل

[1] زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية، قسم الاجتماع و الديموغرافيا، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2007-2008، ص ص 161-162.

فيؤدي إلى اللامبالاة وانعدام المسؤولية من طرف الأهل ويؤدي إلى نتائج سلبية في التحصيل الدراسي للأبناء.[1]

2-دراسة علاق لامية،بعنوان" دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية على مستوى متوسطات بلدية أم البواقي"، وهي رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع التربية، 2014 :

لقد كانت الفرضية الأولى في الدراسة هي هناك علاقة بين الدور التربوي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها:

-تحديد الأدوار التي يؤديها الوالدان اتجاه أبنائهم، والتي لها علاقة بنوعية ومستوى تحصيلهم الدراسي.

-الوقوف على التغييرات الحاصلة في الأدوار الوالدية في المجتمع الجزائري والتي لها علاقة بنوعية ومستوى تحصيلهم الدراسي.

-تحديد ما إذا كانت الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للوالدين أثر بارز على دورهما التربوي في مساعدة أبنائهما دراسيا.

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. أما مجتمع الدراسة فقد شمل مؤسسات تربوية. و العينة فلقد تم سحبها بطريقة عشوائية متعددة المراحل نسبية، كان في المرحلة الأولى اختيار المؤسسات بطريقة قصدية، قصد التنوع في الخلفية الاجتماعية والثقافية . وفي المرحلة الثانية استخدم عينة عشوائية بسيطة لاختيار أفراد العينة الممثلين في تلاميذ السنة الرابعة متوسط، و كانت العينة 150 تلميذا.[2]

ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة هي:

---

[1] نفس المرجع ، ص 162.

[2] علاق لامية، دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة الماجستير كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم الاجتماع التربوية، أم البواقي،2014.ص140.

-إن للتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي الذي يقدمه الوالدان لأبنائهم من أجل المثابرة والاجتهاد في الدروس دور لا ينكر في مستوى تحصيلهم الدراسي.

-للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لابنهما المتمدرس.

3-دراسة سميرة ونجن،عنوانها" محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهي رسالة لنيل الماجيستير علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012:

إن فرضية الدراسة هي: تؤثر محددات و أنماط المتابعة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة الابتدائية.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها:

-كشف العوامل الرئيسية التي تؤثر على المتابعة الأسرية للأبناء، مركزين على المستوى التعليمي و الاقتصادي للوالدين ، وكذلك نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.

-الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي.

-محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي، وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه كل من التلاميذ، الأولياء والمربيين.

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الإحصائي على اعتباره منهجا مكملا لجميع المناهج.

أما العينة فقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة، وقد تم سحب 12 من مجموع أسر المدارس الابتدائية الأربعة و البالغ عددها 1238 أسر لتتحصل على 149 أسرة.

ومن أهم نتائج الدراسة المتوصل إليها:

-ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء، فأغلبية الأولياء من ذوي المستوى جامعي وثانوي. فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم. [1]

-تبين النتائج الإحصائية أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

-نستنتج من خلال النتائج الإحصائية أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة السابقة أسلوب المعاملة الوالدية والاتجاهات الوالدية على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي، كما ركزت بعض الدراسات على دور الوالدان في متابعة أبنائهم دراسيا كما كان هناك تفاوت في المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة. وتتفق الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مدى اهتمام الوالدان بالتحصيل الدراسي للأبناء خاصة بعد التغييرات و الإصلاحات التي طرأت على المناهج التعليمية.

وقد سلطت الدراسة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث أكدت بعضها جملة أمور أهمها:

-دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء.

-محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.

[1] سميرة ونجن، محددات و أنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع والتربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012،ص125.

وما تميزت به الدراسة الحالية هو على رغم من وجود بعض الدراسات التي تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى متغير أو متغيرين من متغيرات هذه الدراسة، إلا أن منها مالم يدرس بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى متغير أو أكثر من متغيرات هذه الدراسة ككل وفيما يلي توضيح بما تميزت به الدراسة الحالية.

تناولت موضوع مهم هو المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني وركزت في تناولها، مدى تأثير العوامل علي متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا . كما ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد العينة والمنهج وأدوات جمع البيانات، وذلك من خلال الصعوبات التي أعاقت سير الدراسة، وبالتالي ساهمت في تجنب هذه الصعوبات في الدراسات الحالية وتفادي الأخطاء.

الفصل الثاني
المدرسة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني

تمهيد

المبحث الأول: مدخل عام حول المدرسة الجزائرية

1-تعريف المدرسة.

2-نشأة المدرسة

3-خصائص المدرسة.

4-أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل

5-العوامل المؤثرة في اتجاهات الطفل نحو المدرسة.

المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني

1-تعريف مناهج الجيل الثاني.

2-المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني

3-شروط تطبيق مناهج الجيل الثاني

4-آليات ووثائق تنفيذ مناهج الجيل الثاني

5-التقويم في مناهج الجيل الثاني

خلاصة

تمهيد:

لما كانت المدرسة تتطلع إلى تحقيق أهداف تربوية بعيدة المدى وذات إستراتيجية خاصة، فقد بات من الضروري تحقيق جزء من هذه الأهداف، وتتمثل في المناهج التعليمية، والتي شهدت تطورات وتغيرات وفق المعايير والمقاييس التربوية العلمية، ويعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الثاني للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته.

المبحث الأول: مدخل عام حول المدرسة

1-تعريف المدرسة:

تعتبر المدرسة من الهيئات الرسمية التي أساسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء وتزويدهم بمهارات وقيم معينة. والمدرسة منذ أن وجدت باشرت ولا تزال القيام برسالة التنشئة الاجتماعي . وثمة تعاريف مختلفة للمدرسة نذكر منها ما يلي:

يعرفها النجمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشئ الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، ولها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته.[1]

والمدرسة هي مؤسسة أو تنظيم يستمد قوته من أن له أسلوبا يوجه العملية التعليمية الموجهة الصحيحة فالمدرسة القديمة تكتفي بالمحافظة على تراث المجتمع الثقافي ونقله من جيل إلى جيل وتعليم التلاميذ مبادئ القراءة والكتابة بطريقة التلقين أما المدرسة الحديثة لم تعد مجرد مكان لحشو أدمغة التلاميذ ببعض المعارف النظرية ، وإنما أصبحت حقلا تربويا يتركز على تربية العقل والجسم والعاطفة بقصد تكوين الشخصية المتزنة المتوازنة.[2]

كما تعرف المدرسة أيضا على أساس أنها مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الطفل إعدادا يمكنه من الحياة في مجتمعه، قادرا على القيام بدوره، مما يساعد على عمليتي التكيف والاندماج الاجتماعي من خلال وعيه وإدراكه لكافة حقوقه وواجباته.[3]

---

[1] رفيقة حروش، إدارة المدارس الابتدائية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004، ص72.

[2] إبراهيم ناصر، أسس التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2000، ص20.

[3] وفيق صفوت مختار، المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة لنشر والتوزيع. القاهرة، 2002، ص82.

2-نشأة المدرسة الجزائرية وتطورها:

من العوامل المساعدة على فهم حاضر التربية في أي دولة من الدول التعرف على تطور مؤسساتها التربوية، مما يساعد على فهم حضاراتها ومقومات شخصيتها. ومن هنا فالأحداث التاريخية والتطورات الاقتصادية التي مرت بها الجزائر فهي مختلفة، فإذا بدأنا من الفترة التي سبقت الاستعمار الفرنسي نجد أن التعليم لم يكن مزدهرا والتعليم العربي الإسلامي هو المنتشر ويقوم أساسا على التعليم والتفقه في أمور الدنيا والدين والقليل من اللغة ، ومعاهد هي الكتاتيب القرآنية والمساجد والزوايا وتحفيظ القرآن ودراسة الفقه والعقيدة .أما التعليم المهني أو الحرفي فلم تكن له في الغالب معاهد خاصة به، وإنما كان يؤخذ عن طريق التقليد والمحاكاة والممارسة العملية الطويلة.[1]

وفي ظل السلطة الاستعمارية التي لم تكن تشجع التعليم فإن الشعب الجزائري إستمر في تأدية مهمته التي تمثلت في بناء المساجد والكتاتيب والزوايا وإيجاد الأفراد القائمين عليها وتكملة مهمتها ووظائفها. وقد عمل المستعمر الفرنسي على مطاردة العلماء، ومصادرة الأملاك الدينية والوقفية. ومن هنا عرف التعليم في الجزائر إبان هذا العهد ركودا عاما بالرغم من الإنعاش الذي عرفه بعد الحرب العالمية الأولى، إلا أنه كان منحصرا في التعليم الابتدائي.

وبعد خروج الجزائر من قبضة الاستعمار وجدت نفسها تختلف عن باقي الدول في جميع الميادين من بينها القطاع التعليمي الذي أعطته اهتماما لكونه الأساس الذي تبني عليه أي حضارة.

ومع مطلع الاستقلال بدأ اهتمام الحكومة الجزائرية بالتعليم، وتمكنت من حل المشكل جزئيا من خلال تعديلات جمة. ومن هنا نلاحظ أن سياسة التعليم في الجزائر بنيت على ثلاثة محاور رئيسية وهي: -ديمقراطية التعليم والتعريب وجزء الإطارات والهدف منها: التعبير عن طموحاته وتأمين التعليم لجميع المواطنين بدون تمييز، ويسمح

[1] محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الأساسية، دار البحث للطباعة والنشر، قسنطينة، ط 1 ،1982، ص62.

لهم بمتابعة دراستهم والدخول للحياة العملية والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية.[1]

في أوائل السبعينات بدأ مفهوم التعليم الأساسي في الإنتشار والإهتمام به في مختلف أنحاء العالم، وتم تداوله ومناقشته على مستوى واسع في المؤشرات التربوية الدولية ما أسهم في ذلك لجنة شكلتها منظمة الأمم المتحدة لتنمية النظام التعليمي. وقد مرت بعدة مراحل و تغيرات وتحولات في كل مجالاته قبل تطبيق المدرسة الأساسية من خلال عدة مراحل :

-المرحلة الأولى: كانت من فترة الاستقلال 1962 إلى غاية1970 ، التي قامت فيها الجزائر بعدة إصلاحات جزئية وتغيرات ضرورية وهامة في النظام التعليمي، إضافة إلى بناء عدة مدارس جديدة في كل أرجاء الوطن.

- المرحلة الثانية: وهي المخطط الرباعي الأول من 1970 إلى 1973، وفي هذه المرحلة قامت الجزائر بإصلاحات في المجال الزراعي والصناعي وعلى رأسهم القطاع التعليمي، حيث وفرت أساتذة وأقسام حسب إمكانية البلاد الاقتصادية.

- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة المخطط الرباعي الثاني كالثورة الزراعية والصناعية وكذلك تغيير التعليم المتوسط بنظام آخر متمثل في الدراسة الأساسية. وقد شرع تنفيذها 1977-1978 وطبقت نهائيا على المستوى الوطني من العام 1980 إلى 1981. وقد خطط للمدرسة الأساسية أن تستغرق الدراسة فيه تسع سنوات موزعة على ثلاث أطوار وهي:

-الطور الأول: من 6 إلى 10 سنوات يتم فيها اكتساب التلميذ الوسائل الضرورية والأساسية.

-الطور الثاني: من 11 إلى 12 سنة، يكتسب التلميذ الوسط الاجتماعي.

[1] فاخر عاقل، معالم التربية، دار العلم الملايين للنشر والتوزيع، بيروت ، ط2، 1983، ص ص 81 ،82.

-الطور الثالث: من 13 إلى 15 سنة، أي يتم تجسيد المعارف والمفاهيم المكتسبة مع الإهتمام بعملية التوجيه.

وفي إطار إصلاح المنظومة التربوية في إطار التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري غايات تتمثل في:

-تنمية شخصية الطفل والمواطن وإعدادها للعمل والحياة.

-إكتساب المعارف العامة التكنولوجية.

-الاستجابة للتطلعات إلى العدالة الاجتماعية.

-تنشئة الأطفال على حب الوطن.[1]

3-خصائص المدرسة: تتصف المدرسة بخصائص كوحدة اجتماعية مستقلة على النحو التالي:

-المدرسة مؤسسة إجتماعية والتربية في أعلى درجاتها تهيأ المتعلم ليقوم بدور إيجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع.

-تضم المدرسة أفراد معنيين هم المدرسون والتلاميذ، فيقوم المدرسون بعملية التعليم. أما التلاميذ هم الفئة التي تتلقى التعليم.[2]

-تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي والتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة.

-المدرسة مركز العلاقات الاجتماعية المتداخلة.[3]

-تسود في المدرسة ثقافة خاصة تكون ركنا أساسيا وهي من أخلاق التلاميذ والمدرسين

[1] جون ديوي وآخرون، التربية في العصر الحديث، مكتبة النهضة المصرية، مصر، بدون سنة، ص ص34،35.

[2] محمد الشبيني، أصول التربية الاجتماعية والثقافة والفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 176.

[3] فايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص49.

وسلوكياتهم وتعمل على تقوية الروابط فيما بينهم.[1]

4-أهمية المدرسة في تكوين شخصية الطفل:

من الخطأ أن نصف المدرسة أنها فكرة خيالية طرأت للعدد من المربيين الذي ينحون في تفكيرهم منحى نظريا، إنها حقيقة إجتماعية ، وإنتاجا هاما مثمرا لتفكير علمي. وإذا كانت المدرسة قد أنشأت لحاجة اجتماعية. فإن المناهج الدراسية وأساليب التوجيه ووظيفتها ينبغي أن تكون أكثر إرتباطا بعمليات الحياة وحاجات المجتمع.

وبذلك تعد المدرسة هي البيئة الثانية التي يواصل من خلالها الطفل نموه وإعداده للحياة المستقبلية وهي التي تتعهد القالب الذي صاغه المنزل لشخصية الطفل بالتهذيب والتعديل لما تهيئه من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها. وفي هذا المجتمع الجديد له مجال واسع للتدريب والتعليم والتعامل مع الغير والتكيف الاجتماعي وتكوين الأسس الأولية للحقوق والواجبات والقيم الأخلاقية.

وإذا كان دور الأسرة يبدأ في التنشئة منذ الولادة والمرحلة التي تسبق سن القبول في المدرسة فإن دورها يأتي في تنشئة التعليم. ومن أهم العوامل المدرسية ذات الأثر المباشر في تكوين شخصية الطفل[2] وهي:

-**الروح المدرسية العامة:** وتشمل ما يسود الجو المدرسي من إستقرار أو إضطراب وما يتبعه المشرفون على الدراسة والأساتذة وغيرهم من الشدة واللين في المعاملة ، ومن ثواب وعقاب وما تحققه من عدل إجتماعي.

-**النجاح المدرسي:** الذي له أثر كبير في تكوين شخصية الطفل. إذ أن النجاح يتبعه عادة تقدير ورضا وشعور بالإرتياح والثقة بالنفس ، أما الخوف والتقصير في أداة الواجبات المدرسية والرسوب والفشل المتكرر يتبعه في العادة تأنيب الضمير والنفس وعدم الشعور بالارتياح.

[1] إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص74.

[2] عبد البارئ محمد، القدوة الصالحة وأثرها في تنشئة الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص ص 42، 43.

-**المربي والمدرس :** فهو المصدر الذي يعتبره التلميذ القدوة الذي يستمد منه النواحي الثقافية و الخلقية التي تساعده على أن يسلك السلوك السوي.[1]

5 - **العوامل المؤثرة في اتجاهات الطفل نحو المدرسة:** هناك عدة عوامل تؤثر في إتجاهات الأطفال نحو المدرسة، و هي:

اتجاهات الآباء نحو المدرسة و التعليم: إن اتجاهات الآباء تنعكس على الأبناء وتحدد بعدة عوامل أهمها:

-التعليم والثقافة: فالآباء المتعلمين يرغبون أبناءهم للتعليم أكثر من غير المتعلمين لكونهم يتميزون باتجاهات إيجابية نحو التعليم.

-المهنة: أصحاب المهن العليا أكثر ميلا للتعليم من أصحاب المهن البسيطة واليدوية في الكثير من الأحيان.

-الطبقة الاجتماعية: الآباء من الطبقة العليا والمتوسطة تكون إتجاهاتهم نحو التعليم إيجابية ،فيدفعون أبناءهم إلى التعليم للحفاظ على المركز الطبقي. ويمكن القول أن الآباء ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي والمتوسط أكثر ميلا للتعليم ترغيبا لأبنائهم فيه من الآباء ذوي المستوى الاقتصادي والإجتماعي المنخفض هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تؤثر الاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة على سلوك الأطفال وتجعله أكثر تحصيلا و علما في المدرسة.

ذكاء الطفل: الطفل الذكي يتميز بالإتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والتعليم لكونه سريع الفهم ولا يجد صعوبات دراسية إضافة إلى حصوله على المراتب الأولى.[2]

جنس الطفل: يلعب جنس الطفل دورا فعالا في توجيهه نحو المدرسة ، ففي المجتمعات التي تميز بين الذكور والإناث نلاحظ أن الذكور أكثر ميلا للتعليم من البنات .

---

[1] إبراهيم عصمت مطاوع، مرجع سابق، ص74.

[2] حنان عبد الحميد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص ص 85-86.

-**أثر المعلم على التلميذ:** إن ما يخلق بين المعلم وطلبته الجو الودي والمناخ التربوي المناسب الذي يساعد على نجاح عملية التعلم والتعليم، هو أن يعمل المعلم كل ما من شأنه أن يقرب بينه وبينهم ويبعث فيهم الأحاسيس والمشاعر المشتركة التي تقرب بينهم وما يشعرهم أنه يهتم بهم وبمصلحتهم ويعمل على خيرهم بأسلوب لطيف، فيصغى إليهم وإلى طلباته كما انه يبتعد على كل ما يجرح شعورهم فلا يمارس النقد الجارح والاستهزاء.[1]

[1]-نفس المرجع ،ص88 .

المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني

1-تعريف مناهج الجيل الثاني:

يعرف على أنه عبارة عن تعديلات تساير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة والملاحظة المسجلة في جميع الخبرات والأنشطة التي يقوم بها التلميذ داخل المدرسة وخارجها ،وتخص الطور الأول من التعليم الابتدائي والسنة الأولى متوسط.[1]

وهو أيضا مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016_2017 .[2]

2-المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني: ويعتمد بناء المنهج على إحترام المبادئ الآتية:

-**الشمولية:** والتي تقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الأطوار والسنوات قصد الإنسجام العمودي.

-**الانسجام:** يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج، وتكوين تنظيم مؤسسات تربوية على وجه الخصوص.

-**مبدأ الملائمة:** التي تمكن من تكييف ظروف الإنجاز والتكفل وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجية.

-**قابلية الإنجاز:** أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.

-**المقروئية:** الذي يستلزم البساطة والوضوح والدقة في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال.

---

[1] صالح عبد العزيز، مرجع سابق، ص11.

[2] وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية، الجزائر، رقم 08، 04 المؤرخ 23 جانفي 2008، ص 200.

-**الوجاهة:** أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

-**قابلية التقويم:** أي إحتواء معايير قابلة للقياس.[1]

3-شروط تطبيق مناهج الجيل الثاني:يعتمد تطبيق هذه المناهج على جملة من الممارسات نوجزها فيما يلي:

-**الممارسة البيداغوجية:** تقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات تنويع التدريس والتعلم النشط. فالتنويع يتمثل في إستخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التعلمية و إبتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليميه. وهذا لفهم واستيعاب مفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية ،كما تسمح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقييمهم من خلال التعلم الذاتي وتعلم الأقران.

-**تكوين الأساتذة:** تواجه النظم التربوية تحديات متعددة ولعل أهمها قدراتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولا، ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم، وهو ما يبرز أهمية مسايرة التكوين لمتطلبات الإصلاح. ويتفق الكل على أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغير التي يجريها النظام التربوي من جهة ويطور تمثيل العمل وتوجيه الممارسة التربوية من جهة ثانية و يضمن إ كتساب كفاءات قابلة للتحول.

- إختيار **الطرائق:** والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات، وذلك في سياق مرافقة إيجابية من طرف الأستاذ ليضمن سلامة المسار قبل وأثناء وفي نهاية التعلم.

-**التحكم في الوسائل وحسن إستغلالها:** سندات مكتوبة، صور، أشرطة سمعية بصرية، الأنترنت، المكتبة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبات العمومية،

[1] محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 26.

دور الثقافة، الأماكن السياحية والشواطئ والغابات والصحراء...إلخ.[1]

4-آليات وثائق تنفيذ مناهج الجيل الثاني:

تيسيرا لمقروئية المنهاج وتنفيذه وضعت وزارة التربية الوطنية مجموعة من الوثائق هي:

-**الوثيقة المرافقة:** تعتبر الوثيقة التي ترافق المنهاج في مختلف المواد والأنشطة التعليمية التعلمية وسيلة تكوينية مكملة للمعلم وأداة عمل مرجعية حقيقية .فهي تستهدف:

- توضيح بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه بواسطة أمثلة عملية من المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات والأهداف التعليمية.
- توضيح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتناول المناهج وتطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم.
- إقتراح بعض المعالم الأخرى التي تساعد المعلم على إعداد خططا لعمله وتصميمه.

-**دليل المقاطع التعليمية:** يعد هذا الدليل مكملا للمناهج والوثيقة المرافقة له، وداعما للبرنامج التكويني الذي قدمه المفتشون في الميدان، حيث يطرح العديد من الأفكار والتصورات مع إتاحة الفرص لكل جديد يساعد على تثبيت الأفكار و إ ستيعابها. كما يقدم شرحا عمليا إجرائيا لمساعدة المعلم على الإرتقاء بالأداء طبقا للمعايير المهنية ويزوده بالكثير من المعلومات التي تساعده ليرتقي بمستوى تصوره وتخطيطه وأدائه للمقطع التعليمي.

-**إعتماد المقاربة بالكفاءات:** إنه من المسلم به لدى الجميع ممن يهتم ويتابع المنظومة التربوية الجزائرية أنها في المقاربات السابقة كانت تركز على التعليم، حيث يقوم الأستاذ

[1] طيب نايت سليمان، دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، دار الأمل للطبعة والنشر،الجزائر، 2016، ص 25.

بنقل المعارف من الكتب وتلقينها للتلاميذ ثم إنتقلت إلى المقاربة بالكفاءات والتي تركز على التلميذ وهو من يبني معارفه بنفسه.[1]

5-التقويم في مناهج الجيل الثاني:

التقويم جزء من عملية التعليم والتعلم، فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا عنها ،كما كشف للنقائص ومساعدة علة تشخيص الإختلالات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، ويساعد على إستدراكها بصفة عادية ومنظمة، وبهذه الصفة فإن إستغلال أخطاء التلميذ ونقائصه في تصور طرائق وإستغلالها، كما أن التقويم فرصة للتعزيز.[2] العلاقة بين المعلم والمتعلمين من جهة والمعلم والأولياء من جهة أخرى.

-أشكال تقويم الكفاءة: يأتي تقويم الكفاءة على ثلاثة أشكال طبقا للمرحلة التي يطبق فيها قبل بداية التعلم أو خلالها أو عند نهايتها ،حيث نجد:

-التقويم التشخيصي: والهدف منه الحكم على مدى تملك التلاميذ للكفاءات القاعدية السابقة. وفي حالة عدم التحكم فيها يعد المعلم أنشطة العلاج والاستدراك.

التقويم التكويني: التقويم التكويني أساس تطبيق المقاربة بالكفاءات ، ويهدف إلى:

- التقويم اليومي لإ كتساب الموارد المعرفية.
- تقويم نمو الكفاءات العرضية.
- تقويم تعلم القيم والسلوكيات.
- التقويم التكويني خلال إجراء حصص المقاطع التعليمية.

والهدف منه هو مساعدة المتعلم العاجلة وإخباره بصفه متسلسلة ومرحلية عن صعوبات التعلم ودرجة تطوره ، فهو إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم والتعلم.

[1] محمد الطاهر وعلي، <<التقويم في المقاربة في الكفالات>>، مجلة الدراسة، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2006، ص221.

[2] رفيقة حروش، مرجع سابق، ص153.

-التقويم الإشهادي أو النهائي: والغرض منه تأهيل المتعلم بتأكيد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة وتقويمها من حيث مدى نجاحاتها لمعالجة وضعية معقدة.

ومن اهم مميزاته نجد ما يلي:

-يجرى التقويم الإشهادي في نهاية التعلم، ويهدف إلى تحضير قرار إداري رسمي تتخذه المنظومة المدرسية إ تجاه التلميذ سواء بالترقية أو الترتيب.

-يهدف إلى تقديم حصيلة تتطور الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية المحددة في المناهج السنة أو لمرحلة.

و يعتمد على 5 عناصر:

-الاختبار النهائي.

- إختبار الفصل الأول.

- إختبار الفصل الثاني.

-عناصر من التقويم التكويني (مثل التعبير الشفهي، الأعمال التطبيقية).[1]

-عناصر من المعالجة التربوية.

وعليه يمكن القول أنه يشكل عصبا أساسيا لأي عملية تعليمية ، فمن خلال مؤشراته نستطيع أن نحدد مدى فعالية النظام التعليمي ،كما يمكن أن يقوم أداء التلاميذ وتوجيههم وفقه وضبط التعليمات نحو تحقيق الكفاءة.[2]

[1] نفس المرجع ،ص ص 153، 154.

[2] محمد الطاهر وعلي، مرجع سابق ، ص 222.

خلاصة:

تعتبر المناهج القاعدة المحورية التي تتحكم في العملية التربوية من المقررات والكتب المدرسية والوسائل التدريسية وخبرات الأساتذة وغيرها من العوامل المرتبطة بالنسق التربوي .وقد زادت أهمية المناهج في عصر يتسم بالتطوير السريع وتعقد الحياة وتشابه مشاكلها، وأصبح الضغط متزايد على التربية لمسايرة هذه التطورات ،ولهذا يجب أن تعطى للمناهج أهمية قصوى وتبني بطرق سلمية، بحيث تكون مرنة متفتحة مسايرة للواقع ومرتكزة على التلميذ ومساهمة في تلبية حاجاته ومتطلبات الحياة الاجتماعية والمهنية ، وهذا ما تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إ لى تجسيده من خلال مناهج الجيل الثاني.

الفصل الثالث

الأسرة ودورها في متابعة الأبناء دراسيا

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الأسرة ووظائفها.

1-مفهوم الأسرة.

2-خصائص الأسرة.

3-وظائف الأسرة.

4-أهمية الأسرة.

5- مميزات الأسرة الجزائرية.

المبحث الثاني: المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا

1-تعريف المتابعة الأسرية.

2-أهمية المتابعة الأسرية.

3-الأسرة وعملية التعلم.

4-فاعلية النمط التربوي المتبع في الأسرة.

5-الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء.

6-الصعوبات التي تواجه الآباء في متابعة الأبناء دراسيا. .

خلاصة.

تمهيد:

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع وهي قاعدة الحياة الإنسانية، وتعتبر المؤثر الأول على الفرد وعلى مساره وتوجهه ونموه. فهي تقوم بعدة مهام وأدوار للتكفل بحاجيات أفرادها.ومن بين المهام التي تتولى رعايتها والاهتمام بها هي المتابعة للعملية الدراسية لأبنائها ، عبر مختلف الأطوار، ذلك أن الأسرة لها حضور قوي وفاعل في السيرة المدرسية لأبنائها فهي تؤدي دورا بالغ الأهمية في العناية بهم نفسيا وجسديا ومراقبة سلوكياتهم داخل وخارج بيئتهم التعليمية. كما أنها تعتبر أولى بتوجيه مسارهم الدراسي ومستقبلهم المهني لما تمنحهم فرصة الإستفادة من خبراتها.

المبحث الأول: مفهوم الأسرة ووظائفها

1-مفهوم الأسرة:

قد تعددت التعاريف التي أشار إليها العلماء بمختلف تخصصاتهم واختلفت الأفكار حول إعطاء مفهوم موحد للأسرة، ولكنها اتفقت على أن الأسرة هي اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، حيث تعد من أبسط أشكال البناء تنوعا وتداخلا في جملة العلاقات والأدوار والوظائف، ولذلك يختلف علماء الاجتماع في تعريفهم لها، حيث يمكن ذكر أهمها :

فمن المنظور السوسيولوجي تشير كلمة الأسرة إلى معيشة رجل وإمرأة أو أكثر معا على أساس الدخول في علاقات جنسية ويقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات لرعاية الأطفال وتربيتهم ويعيشون تحت سقف واحد، وبينهم علاقات و تفاعلات و إتصالات وأدوار يحكمهم نظام ولهم أهداف مشتركة يسعون لتحقيقها.[1]

في حين نجد محمد حسن يعرف الأسرة على أنها جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وهي تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد،أي أنها تنقل إلى الطفل خلال نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين، إذ يقوم الأبوين بغرس العادات والتقاليد أو المهارات الغنية والقيم الأخلاقية في نفس الطفل وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد للقيام بدوره الاجتماعي والمساهمة في حياة المجتمع.[2]

ويرى لندبرج أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية القاعدية في المجتمع ،والتي تقوم أساسا على العلاقة الزوجية لتلبية حاجيات فطرية والقيام بوظائف شخصية واجتماعية للمحافظة على النوع الإنساني.[3]

---

[1]-سيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1999،ص25.

[2]-محمد حسن، مرجع سابق، ص02.

[3]-أحمد الفنيشي ، أصول التربية، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط3 ، 2004، ص42.

وهي أيضا وحدة وظيفية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء يرتبطون برابطة الدم و تجمعهم أهداف مشتركة. [1]

2-خصائص الأسرة: تتميز الأسرة بمجموعة من الخصائص وهي :

- الأسرة أول خلية في المجتمع ومن خلالها يتم توفير الرعاية والغذاء.
- وجود رابطة زوجية بين عضوين على الأقل من جنسين مختلفين.
- وجود صلات قرابة دموية.[2]
- وجود شكل من أشكال الإقامة المشتركة بين الأفراد.
- وجود التفاعل المتبادل بين الأشخاص .
- تلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع.[3]
- مصدر العادات والتقاليد والحرف والقواعد السلوك والآداب العامة.
- تقوم الأسرة على قواعد تنظيمية وأوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع.
- تمارس الأسرة قواعد للضبط الاجتماعي على أفرادها,
- الأسرة دائمة ومؤقتة في نفس الوقت.[4]

3-وظائف الأسرة: توجد عدة وظائف للأسرة نذكر أهمها:

3-1 الوظيفة البيولوجية: هي من أهم وظائف الأسرة وهي عبارة عن الإتجاه والإشباع العاطفي وحفظ النوع من الانتهاء وإنجاب الأطفال والمحافظة على استمرار المجتمع و تربية وتنشئة الطفل مكتملي الصحة الجسدية والعقلية. ولكي تقوم الأسرة بوظيفتها البيولوجية على أتم وجه يجب أن تراعي الشروط التالية:

---

[1]-عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، دار المعارف، الإسكندرية، ج2، 1979، ص6.

[2]-سامية مصطفى الخشاب، مرجع سابق، ص ص13،14.

[3]-مراد زعيمي، مرجع سابق، ص58.

[4]-حسن عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع، دار شباب الجامعة، الإسكندرية، ط1، 2012، ص25.

-يجب أن يكون الفحص الطبي قبل الزواج لكون هناك عدة أمراض تنتقل للأبناء بالعوامل الوراثة.[1]

-يجب أن تكون الناحية العقلية لدى الأبوين سليمة حتى لا ينجبان أطفال ضعاف العقول.

-تنظيم عدد الأفراد الأسرة والحمل على فترات متباعدة نسبيا حفظا على صحة الأم.[2]

3-2-الوظيفة الاقتصادية : ويقصد بها توفير الدعم المادي بها يضمن توفير حياة كريمة لأفراد الأسرة ولتحقيق هذه الوظيفة ينبغي مراعاة ما يلي :

- التخطيط لإنفاق دخل الأسرة بما ينفع الأسرة.
- اشتراك كل من الأب والأم في توفير الدعم المادي والإنفاق.
- تأمين مستقبل الأسرة بتوفير جزء من الدخل.[3]

3-3 الوظيفة النفسية: للأسرة أثر على النمو النفسي السليم وغير السوي للطفل ،فهي التي تحدد بدرجة كبيرة، إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو عكس ذلك. ومن أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها من الحب والعطف والاهتمام والتآلف وتدربه على احترام نفسه وتساعده على أن يحافظ على كرامته بين الناس وتوحي إليه بالثقة اللازمة لنموه في أسرة مستقرة هادئة مما يخلق شعور متبادل بين الأفراد، مما يؤدي إلى الاطمئنان والإشباع النفسي والعاطفي لدى الطفل.[4] بينما الشعور الذي تصادفه عقبات وانحلال يؤدي إلى تفكك الأسرة ،وبالتالي إلى تشرد الأطفال و إنحرافهم و إلى عدم الإنتاج السليم وعدم أداء كل فرد لوظيفته نحو الأسرة بطريقة صحيحة. وتنمية معايير النضج النفسي عند أفراد الأسرة عن طريق تنظيم العلاقات، مع أفراد الأسرة مع إحترام كرامتهم و خصوصيتهم.[5]

---

[1] عصام النمر عواد،الأسرة وأطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،ط2 ،2015، ص17.

[2] عبد الحافظ سلامة،علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية،عمان،ط1 ،2013، ص46.

[3] كمال إبراهيم مرسي، الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1 ،2008، ص44.

[4] حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق ،ص37.

[5] عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق ، ص47.

3-4 -الوظيفة الاجتماعية: وتتجلى هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل. ففي هذه السنوات يتم تطبيع الطفل إجتماعيا وتعويده على مختلف النظم الاجتماعية.

-إعطاء الدور والمكانة المناسبة للطفل وتعريفه بذاته وتنمية مفهومه لنفسه وتعليمه المعايير الاجتماعية.[1]

-أن الطفل في هذه المرحلة لا يكون خاضعا لسلطة جماعية أخرى غير أسرته ولأنه يكون فيها سهل التأثير وسهل التشكيل وقليل الخبرة ضعيف الإرادة، فهو في حاجة دائمة إلى من يرعاه و يلبي حاجاته النفسية والجسمية المختلفة.[2]

4 - أهمية الأسرة:

تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا في المجتمع يتفاعل في إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية اجتماعيا ونفسيا لكي تقوم بأدوارها بفعالية ، مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية ،وكلما زادت قدرة الأسرة على تقديم الرعاية التي يتلقاها الطفل في أسرته في السنوات الأولى من حياته كان ذلك عاملا رئيسيا في تكوين صحته النفسية والعقلية.[3] فالأسرة ذات أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث أنها أول ما تطلع عليه عيناه فهو يتلقى عنها دروسه في الحياة في كيفية التعامل مع الآخرين والتوافق معهم.[4]

[1] زهير عبد المالك، علم الاجتماع لطلاب الفلسفة، منشورات مكتبة الوحدة العربية، بيروت، 1967، ص100.

[2] محمود حسن، الأسرة و مشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص46.

[3] محمد عبد الفتاح، مشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص19.

[4] هدى محمود الناشف، الأسرة و تربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص57.

5-مميزات الأسرة الجزائرية:

تعد الإسهامات والنظريات من العوامل الأساسية لتطوير دراسة الأسرة عامة والأسرة الجزائرية خاصة. والتي طرأت عليها عدة تغيرات منذ بداية نشأتها إلى الوقت الحالي وبسبب التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الصعيد العربي والإسلامي من جانب وعلى الصعيد الاستعماري من جانب آخر مما جعلها تمتاز بسمات عما كانت عليه في السابق من حيث الوظائف التي كانت تقوم بها على البنية التقليدية.[1] ويتجلى ذلك في التشبث العميق بمجموعة من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تعبر عن انتمائها وهويتها المتحذرة من خلال خاصيتها التي تميزت بها ،فهي جماعة أولية هامة باعتبارها اللبنة الأساسية في المجتمع الجزائري. ففي العموم هي أسرة ممتدة سابقا حيث يعيش فيها الأجداد وأسر زوجية والأهل والأقارب والكل يعيش حياة اجتماعية واقتصادية متبادلة على أساس قرابة الدم والنسل التي تحدد فيما بينهم علاقات وواجبات والتزامات مشتركة و تتجلى السلطة داخل هذه الجماعة في السلطة الأبوية التي تعتمد عليها الحياة الاجتماعية في الأسرة، حيث تقوم النساء بمهام المنزل بينما الرجل يشرف على المهام الزراعية و الإنتاجية.....إلخ. فهي أسرة إكنانية و النسب فيها ذكوري مما يجعل فئة الذكور تحظى بمسؤولية التسلط كما أنها وفق هذا التنظيم العام تفرض ضغوطا قوية على أفرادها ، مما يجعل تماسكهم الداخلي ووحدتهم حقيقة ملموسة تتجسد في روابط القرابة وتحتفظ برواسب النظام القديم التي تقرها الأسرة إما فيما يخص في البنية المعاصرة والتي أظهرت على الأسرة الجزائرية في شكل معايير عما كانت عليه في البنية التقليدية ففي الوقت الحالي مرتبطة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحدث في المجتمع.

لذا أصبحت تتميز بنطاق ضيق ذات التركيب البسيط بعد أن كانت الأسرة طابعها العام أسرة ممتدة أصبحت اليوم تتسم بصغر حجمها المتكون من الزوج والزوجة والأولاد.

إضافة إلى أن الحياة في المدينة تتطلب أن يكون عدد الأفراد محدودا عكس ما كانت عليه في الريف، أما البنية الاقتصادية العمل في مؤسسات حكومية أو في وحدات صناعية

[1] محمد سويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 1990، ص89.

للحصول على أجرة شهرية، فتحولت من نموذج اقتصادي موجه من طرف الدولة وبالتالي تكوين أسر زوجية مستقلة تتلاءم مع المجتمع المتحضر. فتنتج عنه[1]ضعف السلطة الأبوية وهذا بعد استقلال الأفراد في تطلعاتهم وطموحاتهم عن الأسرة وتحقيق المصالح الشخصية إذ أصبح من السهل تخليهم عن المبادئ الأسرية التقليدية و العادات الاجتماعية التي كانت تعزز تعاونهم و تساندهم لتأمين متطلبات الجماعة الأسرية . وبالتالي أصبح كل فرد يتمتع بالامتيازات التي منحتها له الدولة من أجل الاستقلال الاقتصادي و تعزيز المكانة الاجتماعية.[2] وقد أكد الباحث مصطفى بوتفنوشت

"أن الأسرة الجزائرية قد فقدت شكلها الممتد في الأوساط الاجتماعية الحضرية لتأخذ مكانها الأسرة الزوجية أو النووية.غير أنه لاحظ أن هذه الأسر الزوجية المنتشرة في الأوساط الحضرية تضم ما بين سبعة و تسعة أفراد، ورغم الاتجاه في شكل الأسرة الممتدة لا يزال موجودا و أن بعض خصائصها ووظائفها ما يزال باقيا عن الأسرة الزوجية و تماشيا مع النظرية البنائية الوظيفية فإن التأكيد على ارتباط الأسرة بالنسق المهني وربما التفكك الذي يصيب الأسرة وإنما هو في الواقع تكيف لمتطلبات الاقتصاد".[3]وبالتالي يمكن القول أن الأسرة الجزائرية تطورت إستنادا على التغيرات التي طرأت عليها.

[1] سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص86.

[2] نفس المرجع، ص87.

[3] مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984،ص 37.

المبحث الثاني: المتابعة الأسرية

1-تعريف المتابعة الأسرية:

تحمل الأسرة على عاتقها واجبات جمة أبرزها حماية الأبناء ونشأتهم تنشئة اجتماعية سلمية وفي كل ذلك لابد من قيام الوالدين بسلوك اجتماعي معين اتجاه الأبناء في مواقف معينة يعبر عنها بالمتابعة التي هي سلوك يصدر من الوالدين ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته تأثيرا بالغا ، وبالتالي يعتبر الوالدين المسؤولان عن التربية والتنشئة ، حيث يكسبون الأبناء المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية.

وهناك من يعرفها بأنها وسيلة يتبعها الوالدين لكي يكسبوا أبنائهم مجموعة من القيم والمثل والمبادئ والسلوكيات المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقتهم الاجتماعية بالآخرين.[1]

والمتابعة الأسرية "حسب محمود علي حسن" فهي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل، حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات إتجاه هذا الطفل من أجل أن يحقق له النمو النفسي والتربوي لتطوير حياته وضمان مستقبله.

كما تعرف على أنها مجموع الإرشادات والنصائح والأساليب التي ينبه إليها التلميذ من أجل إتباعها لكي يمكن التعلم السهل والتحصيل الجيد في المدرسة ، بحيث تحقق فيه الأهداف بنسبة تسمح بنجاحه بالتفوق،أي تحقيق أكثر من 75% من النتائج المنتظر منه لتحقيقها.[2]

[1] عبد الفتاح محمد وآخرون، مرجع سابق، ص 147.

[2] أحمد النيال مايسة, مرجع سابق ، ص 45.

2-أهمية المتابعة الأسرية:

تعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في نمو شخصية الطفل وفي توافقه النفسي والرعاية الأولى التي يتلقاها من طرف أسرته، فهي بمثابة حجر الأساس في بنائه النفسي، ما يحتم على الوالدين مراعاة جميع العمليات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في الطفل وفي شخصيته كما نجد تعرض" الطفل لثقافات وتأثيرات خارجية كثيرة وبالصورة التي قد تؤثر على تكوين شخصيته وهو في ذلك يكون أكثر حاجة لدور الأبوين في حياته لكي تتم اختياراته بالصورة التي تجعل شخصيته متكاملة مع المجتمع ثقافيا واجتماعيا ومعياريا ووظيفيا وشخصيا".[1]

ويرى أبو حامد الغزالي أن "الأخلاق الفاضلة لا تكون إلا نتيجة لتربية سلمية في مرحلة الصبا أو الطفولة، إذ هي المرحلة التي ترتكز فيها الأخلاق في النفس البشرية فإذا كان النشوء صالحا كان البلوغ واقفا مؤثرا ناجحا يثبت في قلبه، و كما تكون التربية سببا في تكملة الأخلاق والسلوكيات الحسنة، فقد تكون سببا في إكتساب السلوكيات السيئة".

كما أوضحت الدراسات أهمية سلوك الأم في تشكيل السلوك عند الطفل وتطوره فقد أشار كل من فارد"cold fard" وبولبي"bowlby" إلى أهمية تطبيع أولادها اجتماعيا. فيجب على الطفل أن يلقى العناية بجميع الحاجيات والجوانب أي الجانب الجسمي أو الشخصي، وإذا حدث أي إهمال في هذه الجوانب فيتعرض لأثار خطيرة على خصائصه الشخصية ومستقبل حياته.

وقد شدد العلماء المسلمون على أهمية ذلك الدور حيث يقول الغزالي "أن الصبي أمانة عند والديه ومائل إلى كل ما يمال إليه فإن عود الخير وعمله نشأ عليه وسعد في الدنيا

[1] تعوينات حليمة، مرجع سابق، ص 36.

والآخرة أبواه ولكل معلم و مؤدب له وإن عود الشر و أهمل إهمال البهائم شقى وهلك. وكان الوزر في رقبة الولي له".[1]

3-الأسرة وعملية التعلم:

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها، فهو يسعى دائما إلى الاستطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته وهو بهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة.

فالأطفال يصبحون قادرين على التعلم والنمو العقلي إذا ما توفرت لهم في بيئتهم ظروف جيدة للاستشارة تساعدهم على التعلم والإنجاز. وأن البيئة الغنية بالعلاقات الطيبة الودودة تكشف عن نفسها بشكل أساسي في المستوى العام للوظائف العقلية والتحصيلية لأفرادها.[2]

وقد أكدت الدراسات أن الطفل يتعين أن تتوفر له في بيئته الأسرية المنبهات التي تعمل على إبراز ملكاته وشغفه للمعرفة، وتقبل وتبني ما يستجد من ظواهر وتحولات، وذلك في مناخ من الحب والدعم وعطف ينعم في ظله بالأمن والطمأنينة. فالطفل يحتاج إلى النمو في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر وإلى مساندة والديه، فالأسرة لها دور فعال في متابعة[3] أبنائها دراسيا والتي تتمثل في الواجبات المنزلية وفهم الدروس ويمكن أن نقول أن الوالدين هما اللذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي. ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي في الفئات العمالية والريفية ، حيث نجد أن الآباء

---

[1] خضر لكحل، تربية الطفل عند الغزالي ومقارنتها بتربيته عند روسو، رسالة ماجستير منشورة ، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1990، ص13.

[2] سهير كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص ص 22 ، 23.

[3] سناء الخولي، مرجع سابق ، ص 287.

في كثير من الأحيان يخرجون أبنائهم من المدرسة إما ليتعلموا حرفة أو ليساعدوهم في أعماهم في أعمال الفلاحة، أو قد يكتفون بمرحلة معينة من مراحل التعليم والحقيقة الواضحة، أن اباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي.[1]

4-فاعلية النمط التربوي المتبع في الأسرة:

تتنوع أنماط المتابعة وأساليبها تبعا للأوساط السوسيو إقتصادية والثقافية للوالدين وأيضا تبعا لجنس الطفل وسنه وشخصية الأب أو الأم، فكل هذه العوامل تؤثر في التصورات الوالدية الكامنة وراء ممارستهم التربوية، فتوقعاتهم يمكنها أن تختلف حسب إنتماءاتهم، بحيث أنه كلما إرتفع مستوى هذه الانتماءات كلما إتجهت نحو ممارسات تربوية. وكلما إنخفض هذا المستوى كلما اتجهت هذه الممارسات نحو التسلطية أو الفوضوية وفاعلية النمط التربوي تتوقف على إدراك الطرفين الأسلوب التربوي المتبع فكلما كان سبب العقاب أو سبب الجزاء واضحا للطفل. كلما كانت له فاعلية وحقق الفائدة المرجوة منه، وإلا فإن الطفل سوف يكرر نفس الأخطاء[2].

وهناك ثلاث اتجاهات تسلكها الأسرة في تربية أبنائها:

-أسر تطبق الطرق التقليدية التي تقوم على السيطرة ، حيث تستخدم الضرب والترهيب كوسائل قمعية رغم مخاطرها على حياة الطفل خاصة على تحصيله الدراسي.

- أسر تطبق الطرق الحديثة القائمة على الديمقراطية ، والتي تعتمد على الحب والنصح والإرشاد والإقناع.

- أسر تطبق أسلوب التربية الذي تلقته من الأهل مع تعديلات حسب التجارب والخبرات لتجنب الأخطاء التي استخدمت معهم.[3]

---

[1] نفس المرجع، ص 192.

[2] الغالي أحرشاو، "بعض ملامح المنظومة التربوية العربية الحديثة"، مجلة علوم التربية، دار الثقافة للنشرو التوزيع، الكويت، العدد 02، 1988، ص 18.

[3] زغينة نوال، مرجع سابق، ص 146.

كما نجد أن بعض الأساليب التي تتبعها الأسر تدفع أطفالهم إلى الخوف والتقوقع حول أنفسهم، وذلك بنشر القصص والخرافات التي لا وجود لها في الواقع، وتلعب الحالة المادية السيئة وضيق السكن دورا في اضطرار المرأة لترك أبنائها عرضة للشارع ، فله مخاطرة كثيرة إذا لم يراقب الطفل، فهو سلاح ذو حدين. فإذا توفرت شروط معينة من حيث المساحات الخضراء والحدائق والابتعاد عن رفقاء السوء مع وجود رقابة دائمة من الأهل يستطيع الطفل أن ينمي قدراته ويجدد حيويته ، وقد يساعد هذا في التحصيل الدراسي والعكس صحيح.[1] إلا أن الشيء البارز في يومنا هذا والذي يخيف معظم الأسر هو وسائل الإعلام والاتصال والتي من أبرزها التلفاز والانترنت، حيث يقبل الأبناء عليها بشغف كبير ولها تأثير جد فعال على سلوكياتهم خاصة في تقمص أو محاكاة الأدوار التي يشاهدونها . و الخطورة تمكن هنا عند ما يشاهد الأطفال البرامج التي تتعرض للكبار، وبالتالي على الأولياء استغلال هذه الوسائل الإعلامية في البرامج أو المواضيع التي تفيد الأبناء.[2]

5- الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء: وهذا إما داخل المنزل أو خارجه.

-داخل المنزل نجد في هذا المجال ما يلي:

-منح الحب والثقة والحنان والرعاية للطفل، و تجعله يحس بالأمن والاطمئنان ويساعده على استقراره ونموه نموا نفسيا.

-التشجيع المستمر للأبناء له دور فعال في زيادة الثقة بنفسه، وقد يكون عن طريق عبارات المدح وتقديم الهدايا.

-مسؤولية مراجعة الدروس والواجبات المدرسية،ــ حيث تمثل أداة فعالة لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات لتنمية الفكر السليم لخلق جيل صالح مسلح بالعلم.

[1] محمد سعيد فرح، الطفولة الثقافة والمجتمع، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1993، ص 222.

[2] فتحي عبد الرحمان، الإبداع، دار الفكر، عمان ، 2002،ص 192.

-مساعدة الطفل على الحفظ ، فذلك يسهل عليه استرجاع الاستنتاج والتحليل دون أن يكون مرتبطا ارتباطا مباشر بالكتاب.[1]

-تشجيع الطفل على طرح الأسئلة لخلق حب الاستطلاع والاكتشاف والفهم.

-تنظيم وقت الطفل بحيث يكون هناك وقت كافي ومناسب لمذاكرة ووقت للترفيه في الأشياء المفيدة.

-تعويد الأبناء على الاهتمام بالقراءة لبناء شخصيته.

-إلغاء بعض الإمتيازات عند التقصير في أداء الواجب المدرسي كالتلفاز وألعاب الفيديو واللهو بالدراجة...إلخ.[2]

2-خارج المنزل في المنزل يجب على الوالدين إتباع مايلي:

-إتصال الأولياء في المدرسة المعلمين التي يدرس بها الأبناء قصد الاطلاع على السلوك والاجتهاد وكذلك الحرص على معرفة ظروف الدراسة والعمل على تحسينها.

-اختيار الأصدقاء للأبناء خصوصا في سن الطفولة، فهم يؤثرون على بعضهم البعض ويكررون ما يفعل أصدقائهم.

-الدروس الخصوصية المنتشرة في الفترة الأخيرة في كل المراحل التعليمية.[3]

6-الصعوبات التي تواجه الآباء في متابعة الأبناء دراسيا:

يواجه الآباء والأمهات في متابعة أبنائهم خاصة فيما يتعلق بالنشاط المدرسي جملة من المشاكل والمعوقات، مما يعرقل عملية التوجيه الصحيح للأبناء لمساعدتهم على رفع من تحصيلهم الدراسي .و من هذه الصعوبات ما يتعلق بالأسرة في حد ذاتها والتي تتمثل فيما يلي:

---

[1] محمد سيد فهمي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 359.

[2] نفس المرجع ، ص360.

[3] تعوينات حليمة، مرجع سابق ،ص 20.

-مشاكل الفقر والتخلف، وهي من العوامل التي تعوق المتابعة الأسرية وتجعلها ضعيفة.

-جهل العديد من الآباء بالوسائل التربوية الصحيحة للتعامل مع الأبناء.

-المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة العامل الأقوى تأثيرا في الممارسات التربوية للوالدين.[1]

-قلة الوعي بخصائص نمو الأبناء، وهذا ما تترتب عليه صعوبة التعامل معهم وتوجيههم وتعديل سلوكهم بالأسلوب التربوي المناسب.

-صعوبة البرامج والمناهج الجديدة من ناحية خاصة، و من ناحية إيصالها للطفل وتكثيف البرامج الذي أثقل كاهل الأبناء من ناحية أخرى.[2]

[1] زهران حامد عبد السلام، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1999، ص 13.

[2] عريفج، سامي سلطى، مدخل إلى التربية، دار الفكر للطباعة والنشر، بدون بلد، ط2، 2002، ص 277.

خلاصة:

إن الأسرة هي المسؤولة في رعاية أبنائها، فهي الوسط الطبيعي والتلقائي المعول عليه لتربية الطفل. ومن خلال التغيرات والتطورات في العملية التربوية لابد من متابعة أبنائهم في مسارهم الدراسي. وذلك بإتباع مجموعة من الطرق ومحاولة القضاء على الصعوبات التي تواجههم لضمان تحصيل دراسي مرتفع لأبنائهم.

الباب الثاني الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-مجالات الدراسة

3-منهج الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث المرجع الذي يتمكن من خلاله الباحث إثبات ما جاء في الجانب النظري للدراسة. كما يتأكد من صحة فرضياته من خلال عينة البحث واستخدام المنهج وأدوات جمع البيانات الملائمة. وهذا ما سنتطرق اليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات.

وقد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر أفريل 2019، بحيث قمنا بزيارة ميدانية لمجموعة من الأسر في بلدية حيزر ولاية البويرة ، وقمنا بتوزيع استمارة أولية على عينة تتكون من 30 أسر وبالتحديد تم توجيهها إلى رب الأسر سواء الأب أو الأم، حسب من يقوم بمتابعة أبنائه لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة في البحث وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية على ضبط الاستمارة، حيث تم حذف بعض الأسئلة التي وجد فيها غموض وإضافة بعض الأسئلة المهمة وتعديل البعض الآخر.

2-مجالات الدراسة:

تشمل مجالات الدراسة كل من المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني والتي نستعرضها كما يلي.

2-1-المجال المكاني: هو المكان أو الحيز الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية تحديدا ،وعلى الباحث التعريف الدقيق بالمكان الذي يمثل مجتمع بحثه والذي سيتم سحب عينة منه. حتى يتسنى لباحث آخر أو شخص ما أن يتعرف على المكان بسهولة.[1]

بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني، فقد أجريت هذه الدراسة الميدانية في مؤسستين، ابتدائية قنداز أعمر وابتدائية غلال قاسي في ولاية البويرة.

إن ابتدائية قنداز أعمر تقع في حي 1100 مسكن تأسست عام 1988 بها 19 حجرة مخصصة للدراسة، تداول عليها 6 مدراء ويدرس بها 24 معلما،19 منهم يدرسون

[1] علي غريب، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مختبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر،2007، ص ص 64-65.

العربية و 5 يدرسون الفرنسية .وعدد التلاميذ 500 تلميذ من بينهم 220 ذكور و280 إناث.[1]

أما ابتدائية غلال قاسي ، فهي تقع في حي 1100 مسكن افتتحت عام 1989 ، بها 6 حجرات مخصصة للدراسة، تداول عليها 4 مدراء ويدرس بها 7 معلمين، 6 منهم يدرسون العربية وواحد يدرس الفرنسية ،وعدد التلاميذ هو 180 تلميذا منهم 100 ذكور و 80 إناث.[2]

2-2-المجال البشري: لكل دراسة ميدانية مجال بشري ، ويقصد به مجموعة الأفراد الذين تشملت عليهم الدراسة، والذين لهم علاقة بموضوع الدراسة .ولقد تمثل المجال البشري هذه الدراسة في الأسر وبالضبط أم أو أب الأطفال المتمدرسين في السنة الخامسة ،حيث تم أخد هم من ولاية البويرة.

2-3-المجال الزمني: يعرف بأنه الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة التي تقتصر عادة في تحديدها على الدراسة الميدانية. ولهذا فإن التحديد الزمني يوضح الرؤية ويزيل أي تناقض قد يحدث.[3]

لقد أجريت دراسات بشكل مستمر ابتداء من مرحلة تصميم الجانب النظري للدراسة وذلك من الفترة الممتدة ما بين شهر نوفمبر إلى غاية شهر ديسمبر 2019 ،وهذا بعد الموافقة على الموضوع من طرف الأستاذة المشرفة ، وتمت خلال هذه المرحلة عملية البحث عن المراجع ذات الصلة بالموضوع بالإضافة إلى الدراسات تناولته، تم تصنيف المعلومات وتدوينها.

أما مرحلة النزول إلى الميدان فكانت ابتداء من شهر أفريل ، وذلك في 15 أفريل 2019،إذ قمنا بزيارة المدارس في ولاية البويرة للحصول على معلومات أولية حول الموضوع ،ودامت هده الفترة إلى غاية 20 أفريل 2019.

---

[1]- معلومات مأخوذة من السيد محمد الوناس، يوم الاثنين 15 أفريل 2019.

[2]-معلومات مأخوذة من السيدة لويزة، يوم االثلاثاء 16أفريل 2019.

[3]علي غريب، مرجع سابق، ص ص 64-65.

وهذه الدراسة سمحت لنا بالاحتكاك مع مجتمع الدراسة وطرح العديد من الأسئلة مما سمح لنا بالتأكيد ميدانيا من توفير عينة الدراسة، و كذا ضبط أسئلة الاستمارة النهائية، بعدها تم صياغتها ،وبعد التأكد من صلاحية أسئلتها وتوافقها مع موضوع الدراسة وتم توزيعها يوم 28 أفريل 2019 حيث تم إعطاء مدة زمنية لهذه الأسر للسماح لهم بقراءة الأسئلة والإجابة عليها بكل راحة ،ولقد دامت 7 أيام .وقمنا بجمع هذه الاستمارات في 5 ماي 2019 . و تفريغ البيانات كان من 7 ماي 2019 إلى غاية 10 ماي 2019 ، وبعد ذلك بدأنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية من 12 ماي 2019 إلى غاية 11 جوان 2019.

3-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المتبع شيء ضروري وأساسي لأي بحث من أجل الكشف عن الحقائق للظواهر والوصول إلى نتائج علمية صحيحة ويعرف المنهج على أنه" مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق هدف بحثه وتتمثل هذه الخطوات في: ملاحظة الظاهر أولا ثم وضع الفرضيات ثم إجراء التجارب وتنتهي بمحاولة التحقق من صدق الفرضيات أو بطلانها وصولا إلى وضع قوانين عامة تربط بين الظواهر وتواجد العلاقات بينها".[1]

ويتحدد نوع المنهج المتبع حسب طبيعة موضوع البحث أو طبيعة موضوع الدراسة. وفي دراستنا اعتمدنا على منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج الكمي لتوافقها مع أغراض الدراسة.

3-1-المنهج الكمي: هو المنهج الذي يظهر من خلال جمع المعطيات والبيانات بالاستمارة وتعريفها في جداول إحصائية تساعد على التفسير والتحليل أكثر وتضمن بذلك جزءا ولو يسيرا من الفصل المنهجي والقطيعة الإبستمولوجية بين الأنا والموضوع.[2]

[1]عبد الناصر الجندري، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط1، بدون سنة، ص 19.

[2]Boudon Ray mond, les méthodes en sociolog ,PUF, paris,2003 ,p32

فالمنهج الكمي يظهر من خلال استخدام الاستمارة وتفريغ البيانات وبناء الجداول الإحصائية واستخدام النسب المئوية.

3-2-المنهج الكيفي: إن المنهج الكيفي يظهر في هده الدراسة من خلال المقابلة و التي تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات النوعية وفي نفس السياق في دراستنا هده تم وصف ظاهرة المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا .اد أن المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث.[1] والمنهج الوصفي كذلك طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

4- عينة الدراسة:

تعد عملية اختيار العينة في أي الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي، إذ تتوقف صحة الدراسة على طريقة اختيارها، وحيث نتمكن الباحث من الحصول على نتائج يمكن تعميمها على مجتمع البحث، ويتمكن من فهم الظاهرة السوسيولوجية. وفي هدا الصدد تعرف العينة بأنها مجموعة صغيرة من مجتمع البحث ، والذي يتم اختيارها منه. وبمعنى اخر هي مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع البحث على أسس علمية واضحة وتأكد أشكالا مختلفة بناءا على نوعية وظروف البحث، وقد استخدمت لتسهيل عملية البحث العلمي.[3]

انطلاقا من موضوع دراسة المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني فإن طبيعة البحث أو الدراسة فرضت علينا اختيار العينة القصدية ، والتي تنتمي إلى فئة العينات غير الاحتمالية ،حيث يقوم الباحث في العينة القصدية باختيار عدد من الحالات والأفراد على أساس أنهم يحققون غرض أو بعض أغراض الدراسة التي ستقوم بها،

[1] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطبع والنشر، لبنان، ط1، 1983، ص 83.

[2] عمار بحوش، منهج البحث العلمي وطرق إعداده، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001، ص 97.

[3] عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ،2008 ،ص 211.

وبطبيعة الحال يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم وأرائهم.[1]

ولقد تم اختيار 80 أسرة (أولياء التلاميذ) من ولاية البويرة بطريقة العينة القصدية ، وقمنا بتوزيع الاستمارات ،وتم استرجاع 73استمارة و7استمارات لم يتم استرجاعها لعدة أسباب منها:

-الغيابات المتكررة، الإهمال سواء من طرف الأولياء أو حتى من طرف التلاميذ.

-خوف بعض الأسر بالتصريح على المعلومات.

وعليه قدر حجم عينتنا ب73 أسرة . ومن أهم خصائص العينة نجد مايلي:

الجدول رقم01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المجيب عن الاستمارة

المجيب عن الاستمارة	التكرارات	النسبة المئوية%
الأب	34	% 46,58
الأم	39	% 53,42
المجموع	73	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة الأم بنسبة 53,42% ثم تليها نسبة الأب قدرت ب46,58% من المجموع الكلي.

[1] كمال محمد العربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،دار الثقافة، الأردن،ط1، 2007، ص 139.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية%
[30-35[	5	%5,48
[35-40[	27	%36,98
[40-45[	17	%23,29
[45-50[	10	%13,70
[50-55[	11	%15,07
[55-58[	3	%5,48
المجموع	73	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي 36,98% من مجموع أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [35-40[سنة .أما نسبة 23,29% من مجموع المبحوثين هم من الفئة العمرية [40-45[سنة مقابل نسبة 15,07% من مجموع أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [50-55[سنة وثم تليها نسبة 13,70% من الأباء هم من الفئة العمرية [45-50[سنة. ونسبة48, 5 %من مجموع أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [30-35[سنة أما نسبة 5,48% من مجموع المبحوثين هم من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين [55-58[سنة.

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية العائلية لرب الأسرة

الوضعية العائلية لرب الأسرة	**التكرارات**	**النسبة المئوية%**
متزوج(ة)	69	%94,52
مطلق(ة)	1	%1,37
أرمل(ة)	3	%4,11
المجموع	73	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي تتمتع باستمرارية في الزواج هي أكبر نسبة والتي قدرت ب 94,52% وتليها نسبة فئة الأرامل ب 4,11%. وأخيرا نسبة فئة الطلاق والتي قدرت ب 1,37%.

الجدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب طبيعة الأسرة:

طبيعة الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية%
أسرة نووية	54	%73,97
أسرة ممتدة	19	%26,03
المجموع	73	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة تمثلت في 73,97% من الأسر النووية مقابل نسبة 26,03% من الأسر الممتدة.

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	التكرارات	النسبة المئوية%
مدينة	63	%86,30
قرية	4	%5.48
ريف	6	%8.22
المجموع	73	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكبر نسبة، والتي قدرت ب 86,30% من المجموع أفراد العينة يقطنون في المدينة، ثم نجد نسبة القاطنين في المناطق الريفية والتي قدرت ب 8,22% وأصغر نسبة في التوزيع هي 5,48%، والتي تمثل أفراد العينة القاطنين في القرية.

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية السكن

نوعية السكن	التكرارات	النسبة المئوية%
فيلا	*19*	*%26,03*
عمارة	*42*	*%57,53*
منزل تقليدي	*10*	*%13,70*
بيت قصديري	*2*	*%2,74*
المجموع	*73*	*%100*

يوضح الجدول رقم (06) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن أن أعلى نسبة هي 57,53% من مجموع أفراد العينة الذين يسكنون في عمارات، ثم تليها نسبة 26,03% من المبحوثين يقطنون في فيلات، بينما نسبة 13,70% من المبحوثين يقيمون في منازل تقليدية. وفي الأخير نسبة 2,74% من المبحوثين يسكنون في بيوت قصديرية.

الجدول رقم 07: يبين توزيع فراد العينة حسب عدد الغرف.

عدد الغرف	التكرارات	النسبة المئوية%
2-1	21	%28,77
4-3	41	%56,16
6-5	9	%12,33
8-7	2	%2,74
المجموع	73	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 56,16% من مجموع أفراد العينة الذين يمتلكون من [3-4] غرف، ثم تليها نسبة 28,77% من المبحوثين الذين يمتلكون

من غرفة الى 2 غرف، أما نسبة 12,33% من مجموع أفراد العينة يمتلكون [5-6] غرف. بينما الفئة الأخيرة مقدرة بنسبة 2,74% يمتلكون [8-7] غرف.

الجدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب جنس الأبناء المتمدرسين في مختلف المستويات.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكور	60	%47,24
إناث	67	%52,76
المجموع	127	%100

ملاحظة: المجموع أكبر من حجم العينة وهذا راجع إلى تعدد جنس الأبناء المتمدرسون.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أكبر نسبة تمثلت في فئة الإناث المتمدرسين في مختلف المستويات ودلك ب 52,76% مقابل نسبة 47,24% من فئة الذكور المتمدرسين في مختلف المستويات.

الجدول رقم 09: يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال المتمدرسين في الأسر.

عدد الأطفال المتمدرسين في الأسر	التكرارات	النسبة المئوية%
1	69	%54,33
2	10	%7,87
3	30	%23,63
4	10	%7,87
5	8	%6,30
المجموع	127	%100

ملاحظة: المجموع اكبر من حجم العينة وهذا راجع إلى تعدد الأبناء المتمدرسين.

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكبر نسبة تمثلت في 54,33% من أفراد العينة لديهم طفل واحد متمدرس مقابل نسبة 23,63% من المبحوثين لديهم ثلاثة أطفال

متمدرسين. في حين نسبة 7,87% من الاباء لديهم طفلان متمدرسان . مقابل نسبة 7,87% من أفرادها لديهم أربعة أطفال متمدرسين وآخر نسبة قدرت ب 6,30 % من أفراد العينة لديهم خمسة أطفال متمدرسين.

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب السنة التي يدرسون فيها الأبناء.

السنة التي يدرس فيها الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية%
الإبتدائي	73	%57,48
المتوسط	29	%22,83
الثانوي	17	%13,39
الجامعي	8	%6,30
المجموع	127	%100

ملاحظة: المجموع أكبر من حجم العينة وهذا راجع إلى تعدد الأبناء المتمدرسين في مختلف المستويات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أكبر نسبة قدرت ب 57,48% من المبحوثين الذين يدرسون أبنائهم في الابتدائي، ثم يليهم المبحوثين الذين يدرسون أبنائهم في المتوسط وقدرت نسبتهم ب 22,83% مقابل 13,39% من فئة الثانوي، وأخيرا نسبة 6,30% من المبحوثين الذين يدرسون أبنائهم في الجامعة.

الجدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء المتمدرسين في السنة. الخامسة

عدد الأبناء المتمدرسين في السنة الخامسة	التكرارات	النسبة المئوية%
1	69	%94,52
2	4	%5,48
المجموع	73	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكبر نسبة تمثلت في 94,52% من أفراد العينة لديهم طفل واحد متمدرس في السنة الخامسة مقابل نسبة 5,48% من المبحوثين لديهم طفلان متمدرسان في السنة الخامسة.

في السنة الجدول رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب الأبناء المتمدرسين الخامسة

جنس الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكور	38	%52,05
إناث	35	%47,95
المجموع	73	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جنس الأبناء المتمدرسين في السنة الخامسة أن فئة الذكور هي أكبر نسبة والتي قدرت ب 52,05% مقابل نسبة 47,95% من فئة الإناث المتمدرسات في السنة الخامسة.

5- أدوات جمع البيانات:

يستعمل الباحث الاجتماعي عدة أدوات من أجل جمع المعلومات والبيانات عن المجتمع المبحوث، حيث أن هذه الأدوات تختلف استعمالاتها تبعا لاختلاف طبيعة الموضوع ونوعه. ومن بين هذه الأدوات المنهجية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات عن موضوع الدراسة هي: الاستمارة والمقابلة.

5-1 الاستمارة: هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، والتي ترسل لأشخاص معينين أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. وبواسطتها يتم التوصل إلى حقائق جديدة والتأكد من معلومات متعارف عليها.[1]

ولقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع المعلومات من الميدان ، وذلك بعد صياغة الفرضيات التي تضمنت العناصر الأساسية لموضوع الدراسة تم تحويلها إلى مجموع من المؤشرات على شكل أسئلة، بحيث تقدم للأم أو للأب في شكل استمارة، بحيث تضمنت أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة .وشملت استمارة بحثنا 64 سؤلا، بحيث كانت صياغة الأسئلة بأسلوب بسيط يمكن للمبحوث فهمها بسهولة.

وتضمنت الاستمارة 4 محاور منها :

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية ، واشتمل على 15 سؤال تضمنت الأسئلة المغلقة.

المحور الثاني: وقد كانت أسئلة هذا المحور تتمحور حول العوامل السوسيو اقتصادية، قد شمل على 13 سؤال.

المحور الثالث: يتضمن البيانات الخاصة بإستراتيجية تدريس الأبناء ، ويتضمن هذا المحور 13 سؤال.

المحور الرابع: هو محور خاص المتابعة الأسرية للأبناء المتمدرسين ، وقد كانت أسئلة هذا المحور قد

شملت 20 سؤال .

5-2 المقابلة: هي أسلوب من أساليب الاتصال اللفظي لتحقيق غرض معين ، وهي إحدى التقنيات المنهجية الهامة في الدراسات الإمبريقية، حيث يركز على الشخص الذي يقوم بالمقابلة على بيانات ومعلومات معينة. كما يحاول أن يستشير بعض المعلومات لدى المبحوث التي تتعلق بآرائه، ويستبعد التي لا تتم بصلة للموضوع، أو بالأحرى هي: التقاء

[1] عمار بحوش، محمد محمود الذنيبات ، مرجع سابق، ص ص 56-57.

مباشر بين فردين وجها وتحقق الدراسة الميدانية عن طريق أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي المجيب في موضوع محدد أو للكشف عن اتجاهاته الفكرية.[1]

والمقابلة لا تقتصر كما يضمن البعض على التبادل اللفظي أو أكثر عن طريق أسئلة بقصد الوصول إلى بيانات معينة مع الإهتمام ببعض الألفاظ واستجابات المفحوص، بل يشتمل على عنصر الملاحظة للمظاهر التعبيرية والحركية، لأنها توسع معنى العنصر اللفظي، وكذلك التفسيرات أو التعليقات من جانب الباحث.[2]

وقد استخدمنا في هذا البحث المقابلة، وقد تمثلت أساسا في دليل المقابلة ، وهذا طبقا لجمع الحقائق والبيانات من طرف المعلمون الذين يدرسون السنة الخامسة ابتدائ خاصة التي تتعلق بطريقة متابعة الأبناء دراسيا في ظل المنهج التربوي الحديث، وكذلك الصعوبات التي تواجههم في ذلك، وعن مستقبل تكامل الأسرة والمدرسة.

وقد تم إجراء مقابلات فردية مع المعلمين، حيث قمنا بطرح أسئلة تتعلق بالإصلاخات التي طرأت على البرنامج الدراسي.

[1] قباري إسماعيل، الإتجاهات المعاصرة في مناهج علم الاجتماع، دار الطلبة العرب، بيروت، 1969، ص95.

[2] -نفس المرجع ،ص 80

الخلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل من الدراسة إلى جملة من الإجراءات المنهجية المتسلسلة الضرورية لمعالجة المعطيات بطرق علمية هي: مجالات الدراسة بكل أنواعها، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات. ويعد الاستمارة من الأدوات الرئيسية التي اعتمدنا عليها. وتحديد عينة الدراسة ، فكان علينا إتباعها في دراسة الموضوع من أجل الوصول إلى نتائج علمية ودقيقة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الفرضيات

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى.

2-استنتاج الفرضية الأولى.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

4-استنتاج الفرضية الثانية.

5-الاستنتاج العام

تمهيد:

تعتبر عملية تحليل البيانات منهجيا المرحلة الأخيرة من مراحل البحث الاجتماعي ، فهي الخطوة النهائية التي يلجأ إليها الباحث فور انتهائه من جمع البيانات من الميدان ، ثم يقوم بإجراء عمليات تشكيل الجداول في مجملها مرحلة تفريغ و تحليل البيانات ،بقصد التوصل إلى بلورة نتائج الدراسة ،وربطها بالإطار النظري للدراسة للتحقق من صدق فرضياتها ،و بالتالي مدى مطابقة هذه النتائج للواقع .

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نحاول من خلال هدا العنصر عرض وتحليل نتائج الفرضية المعنونة ب كلم كانت الظروف السوسيو اقتصادية ملائمة للأسرة كلما أدى ذلك الى متابعتها لأبنائها دراسيا حيث أصبحت المتابعة الأسرية للأبناء ضرورية ، وهي من ضمن مسؤولياتها ومن أسس التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء والدور التربوي لها، وهذه المتابعة تتوقف على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للأسرة. ويمكن توضيح ذلك من خلال سلسلة من الجداول الإحصائية التالية:

الجدول رقم 13: يبين المستوى التعليمي للأب وعلاقته بمدى اتباع الأسلوب أو الطريقة المتبعة لمتابعة الأبناء دراسيا.

اتباع أسلوب أو طريقة لمتابعة أبنائكم دراسيا / المستوى التعليمي للأب	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أمي	3	%75	1	%25	4	%100
ابتدائي	4	%57,14	3	%42,86	7	%100
متوسط	9	%69,23	4	%30,77	13	%100
ثانوي	15	%75	5	%25	20	%100
جامعي	18	%62,07	11	%37,93	29	%100
المجموع	49	%67,12	24	%32,88	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول المبينة أعلاه بأن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه بنسبة 67,12% من المبحوثين الذين يتبعون أسلوبا أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة 32,88% من المبحوثين لا يتابعون أي أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

وعليه الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين مستواهم التعليمي أمي ويتابعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا بنسبة مقدرة ب 75 % مقابل نسبة 25% من المبحوثين مستواهم التعليمي أمي ولا يتابعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

في حين نجد نسبة 75% من الآباء مستواهم التعليمي ثانوي ويتابعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا. مقابل نسبة 25% من نفس الفئة أن المستوى التعليمي الثانوي ولا يتابعون أي أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

إن نسبة 69,23% من الآباء مستواهم التعليمي متوسط ويتابعون أسلوبا أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة30،77% من نفس الفئة أن مستواهم التعليمي متوسط ولا يتابعون أي أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

كما نجد نسبة 62,07% من الآباء مستواهم التعليمي جامعي ويتبعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة 37,93% من نفس المستوى التعليمي ولا يتابعون أي أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

وأخيرا نسبة 57,14% من المبحوثين مستواهم التعليمي ابتدائي ويتبعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة 42،86% من نفس المستوى التعليمي ولا يتبعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

وعليه من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المستوى التعليمي للأب له تأثير جد فعال على التحصيل الجيد للأبناء ،لأنه يجعلهم يتفهمون الجوانب السلوكية والتربوية للأبناء، كما يمكنهم من المساعدة في الدراسة أو المراجعة ، وبالتالي تقوية التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين .وما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن المستوى الثقافي الجيد يستطيع أن يعوض بعض الشيء عما يسببه المستوى الاقتصادي المنخفض.

الجدول 14: يبين المستوى التعليمي للأم وعلاقتها بالأسلوب أو الطريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

اتباع أسلوب أوطريقة لمتابعة أبنائكم دراسيا / المستوى التعليمي للأم	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أمي	3	%75	1	%25	4	%100
ابتدائي	8	%80	2	%20	10	%100
متوسط	10	%58,82	7	%41,18	17	%100
ثانوي	8	%66,67	4	%33,33	12	%100
جامعي	18	%60	12	%40	30	%100
المجموع	47	%64,38	26	%35,62	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول المبينة أعلاه بأن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه بنسبة 64,38% من المبحوثين الأمهات اللواتي تتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة 35,62% من المبحوثين لا يتابعون أي أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

إن أكبر نسبة هي 80% من الأمهات مستواهن التعليمي ابتدائي ويتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا ، مقابل نسبة 20% من نفس المستوى الابتدائي ولا يتبعن أي أو أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا .

في حين نجد نسبة 75% من الأمهات بدون مستوى تعليمي ويتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة 25% من الأمهات بدون مستوى ولا يتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

إن نسبة 66,67% من الأمهات مستواهن التعليمي ثانوي ويتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا، مقابل نسبة 33,33% من الأمهات من نفس المستوى التعليمي ولا تتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

ونجد أيضا نسبة 60% من الأمهات مستواهن التعليمي جامعي ويتبعن أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا، مقابل نسبة 40% من الأمهات من نفس المستوى التعليمي ولا يتبعن أي أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

وأخيرا نسبة 58,82%من المبحوثين مستواهم التعليمي متوسط ويتبعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا، مقابل نسبة 41,18% من المبحوثين من نفس المستوى التعليمي ولا يتبعون أسلوب أو طريقة لمتابعة الأبناء دراسيا.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المستوى التعليمي المرتفع للأم يمكنها من متابعة النتائج الدراسية لأبنائها وتفهم سلوكاتهم وحل مشاكلهم المدرسية ،وكذلك كشف الأخطاء التي يقع فيها الأبناء المتمدرسين بأساليب تربوية تساعدهم على التمدرس وعلى تصحيح أخطائهم، وبالتالي فالمستوى التعليمي للأم له أثر بالغ في تنشئة الأبناء، فقد يكون النجاح والتفوق الدراسي والتحصيل الدراسي المرتفع من نتائج هذه التنشئة السلمية، وفي المقابل نجد أن المستوى التعليمي المتدني للأمهات يعتبر من العوائق الثقافية الأسرية التي تعيق الوظيفة التعليمية الأسرية.

الجدول رقم 15: يبين حجم الأسرة وعلاقته بتسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

تسديد تكاليف الدروس الخصوصية / حجم الأسرة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
[3-2]	5	%71,43	2	%28,57	7	%100
[5-4]	7	%20	28	%80	35	%100
[7-6]	6	%25	18	%75	24	%100
[9-8]	1	%33,33	2	%66,67	3	%100
[10 فما فوق	1	%25	3	%75	4	%100
المجموع	20	%27,40	53	%72,60	73	%100

من خلال معطيات الجدول المبينة أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الأسر التي لا تجد صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية بنسبة مقدرة ب 72,60%

مقابل نسبة 27,40% من الأسر الذين يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

إن فئة [5-4] من أفراد حجم الأسر نسبة تقدر ب80% ولا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، مقابل نسبة 20% من نفس فئة حجم الأسرة ويجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

في حين فئة [6-7] من حجم الأسرة والمقدرة بنسبة 75% لا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، مقابل نسبة 25% من نفس فئة حجم الأسرة ويجدون صعوبة في تسديد الدروس الخصوصية.

كما نجد أن فئة [10 فما فوق من حجم الأسرة نسبتها 75% ولا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، مقابل نسبة 25% من نفس فئة حجم الأسرة ويجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

إن فئة [2-3] من حجم الأسرة قدرت نسبتها 71,43% ويجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، مقابل نسبة 28,57% من نفس حجم الأسرة ولا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

وأخيرا نجد فئة [8-9] من حجم الأسرة بنسبة مقدرة ب 66,67% لا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، مقابل نسبة 33,33% من نفس حجم الأسرة ويجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين توفر كل الوسائل التعليمية والمعيشية للأبناء، لأن حجم الأسرة له تأثير جد كبير على التحصيل الدراسي للأبناء .ففي الأسرة صغيرة الحجم تكون المتابعة الأسرية كبيرة ومستمرة عكس الأسر الكبيرة التي لا يستطيع فيها الأولياء التحكم حتى في تصرفات أبنائهم ما بالك متابعتهم دراسيا. فيكثر الاهتمام بالأبناء الصغار دون سن الدراسة. فحتى الأبناء المتمدرسين نجدهم يشغلون في هذه الأمور مثل حراسة إخوانهم ومساعدتهم مما يؤثر دلك سلبا على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 16:يبين عدد الأبناء المتمدرسين وعلاقته بزيارة المدرسة التي يدرس بها الابن.

زيارة المدرسة / الأبناء المتمدرسين	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	لا	ت	%
[2-1]	20	%50	15	%37,5	5	%12,5	7	%100
[4-3]	10	%35,72	10	%35,72	8	%28,56	35	%100
[6-5]	2	%40	1	%20	2	%40	24	%100
المجموع	32	%43,83	31	%42,47	10	%13,70	73	%100

-نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 43,83% من المبحوثين يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء، مقابل نسبة 42,47% من المبحوثين لا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء. وآخر نسبة 13,70% من المبحوثين أحيانا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء.

إن الفئة الأكبر هي الفئة [1-2] بالنسبة 50% أي أن أغلب الأسر في عينتنا تمتلك طفل أو طفلين في مرحلة الدراسة ويقومون بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها مقابل نسبة 37,5% من نفس الفئة تمتلك طفل أو طفلين في مرحلة الدراسة ولا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها، ونجد نسبة 12,5% من نفس الفئة تمتلك طفل أو طفلين في مرحلة الدراسة وأحيانا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها.

-في حين نجد فئة [5-6] بنسبة 40% من الأسر التي تمتلك خمسة أو ستة أطفال في المرحلة الدراسية ويقومون بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها مقابل نفس النسبة 40% تمتلك خمسة أو ستة أطفال في مرحلة الدراسة وأحيانا يقومون بزيارة المدرسة التي يدروسن فيها ،وآخر نسبة 20% من نفس الفئة تمتلك خمسة أو ستة أطفال في مرحلة الدراسة ولا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرسون فيها.

وأخيرا نجد فئة [3-4] بنسبة 35,72% من الأسر تمتلك ثلاثة أطفال وأربعة في مرحلة الدراسة ويقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء مقابل من نفس النسبة أي 35,72% ومن نفس الفئة تمتلك ثلاثة أطفال أو أربعة في مرحلة الدراسة ولا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء. وآخر نسبة هي 28,56%من نفس الفئة وتمتلك ثلاثة أو أربعة أطفال في مرحلة الدراسة أحيانا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية الأسر تزور المدرسة التي يدرس فيها الأبناء، فالأغلبية تحاول مقابلة معلمين أبنائهم لتحفيز الأبناء على الدراسة وحب العلم بصفة عامة ويشعرون أنهم محل مراقبة. فعندما يرى الابن أمه أو أبوه يزورون المدرسة ويدركان أهميتها ويحاولان الاجتهاد أكثر لإرضائهما خاصة إذا حاول الأولياء نقل أخبار مفرحة للابن، والطريقة الأقرب إلى ذلك هي الزيادة في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم17: يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب.

مهنة الأب	التكرارات	النسبة المئوية%
موظف	10	%13,70
عامل يومي	37	%50,68
عامل حر	16	%21,92
متقاعد	2	%2,74
بطال	8	%10,96
المجموع	73	%100

يشير الاتجاه العام للجدول أن النسبة العالية لمهن الآباء هي مهنة عامل يومي، حيث تقدر ب50,68% ثم تليها ذوي الأعمال الحرة بنسبة 21,92% وتليها نسبة 13,70% يمارسون مهنة موظف ونسبة 10,96% للبطالين. أما المتقاعدين نسبتهم تقدر ب 2,74%.

نستنتج من خلال الجدول أن مهنة الآباء لها دور فعال داخل الأسرة لكون الأسرة التي يكون فيها دخل مناسب قادرة على التكفل بكل متطلبات الأسرة، ونفقاتها المتعددة ،

وبالتالي فإن ذلك يعزز من أمن الأسرة وتماسكها وخاصة إذا تعلق الأمر بتوفير الغذاء الكافي للأبناء والرعاية الصحية والتمدرس الازم للأبناء. كما أن الوظيفة الاقتصادية الإيجابية للأسرة تساعد على التنشئة الاجتماعية للأبناء أي أن المتابعة الأسرية ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب المادي للأسرة، عكس الآباء البطالين فالبطالة من أخطر الظواهر الاجتماعية طالما أنهما تمس أمن الأسرة وتعرضها للحرمان والحاجة.

الجدول رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم.

مهنة الأم	التكرارات	النسبة المئوية%
موظفة	5	%6,85
عاملة يوميا	26	%35,62
عاملة حرة	2	%2,74
متقاعدة	1	%1,37
ربت بيت	39	%53,42
المجموع	73	%100

يشير الاتجاه العام للجدول بأن أغلبية من أمهات أسر الدراسة ماكثات بالبيت بنسبة 53,42%ثم تليها ذوي الأعمال اليومية حيث تقدر ب 35,62%. وممن تزاولنا مهنة نشاط عامل حر بنسبة 2,74%. أما المتقاعدات نسبتهم تقدر ب 1,37%.

نستنتج من خلال الجدول أن عمل الأمهات المطالبات أكثر بالأعمال المنزلية ووظائفها أساس استقرار الأسرة ورعاية الأبناء من حيث قيامهن بأعمال التنظيف وتوفير الغذاء والعمل على توفير الراحة لكل الأفراد الأسرة, وأما عن عمل الأمهات التي لهن مستويات تعليمية عليا يساعدهن ذلك كثيرا في رفع مستوى الدخل لأسرهم. حيث يعد من أهم المقومات الأساسية للأسرة، فهن أكثر فهم حاجات أبنائهن خاصة فيما يتعلق بالجانب الدراسي. إلا أن هناك جانب شائع حول عمل الأم، فقد يصبح عائقا كبيرا بالتكفل بالشؤون الأسرية كإهمال الأبناء وضعف الروابط الأسرية الذي يعاني من جرائه الأبناء.

الجدول رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود مداخيل إضافية.

وجود مداخيل إضافية	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	7	%9,59
لا	66	%90,41
المجموع	73	%100

يشير الاتجاه العام للجدول إلى أن أعلى نسبة والمقدرة ب 90,41% من أفراد العينة ليس لها دخل إضافي مقابل نسبة 9,59% من أفرادها التي لها دخل إضافي.

فمن خلال الجدول نستنتج أن معظم الأسر ليس لها مداخيل إضافية ، ومع التطورات والتغيرات التي تعيشها فهي تتطلب نفقات أكثر ،فيصعب عليها تلبية كل الاحتياجات خاصة الأسر الضعيفة الدخل ففي هذه الحالة قد تتسبب في مشاكل ينعكس أثرها على تحصيل أبنائهم الدراسي فتلجأ بعضها إلى القيام بمهن أخرى كالتجارة بالنسبة للأب .أما الأم بصناعة الحلويات أو الحلاقة...إلخ. فغايتهم تلبية متطلبات أبنائهم دون عناء.

الجدول رقم 20: يبين تسديد احتياجات الأبناء المتعلمين وعلاقته بالطريقة مكافأة الأبناء في حالة الحصول على نتائج مرضية.

طريقة مكافأة الأبناء / مدى كفاية الدخل	هدية		التشجيع		اللامبالاة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	28	%56	18	%36	4	%8	50	%100
لا	13	%56,52	6	%26,09	4	%17,39	23	%100
المجموع	41	%56,16	24	%32,88	8	%10,96	73	%100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول المبنية أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين يقدمون هدايا لأبنائهم في حالة حصولهم على نتائج مرضية بنسبة مقدرة

ب56,16%مقابل نسبة 32,88% من المبحوثين الذين يشجعون أبنائهم في حصولهم على نتائج مرضية مقابل نسبة 10,96% من المبحوثين لم تكن لهم ردة فعل أو عدم الاهتمام بأبنائهم في حالة حصولهم على نتائج مرضية.

إن أكبر نسبة هي 56,52% من المبحوثين دخلهم ليس كافي لتقديم لأبنائهم هدايا في حالة حصولهم على نتائج مرضية مقابل نسبة 26,09% من نفس فئة الدخل ليس كافي و يقومون دخلهم لتسديد الاحتياجات تشجيع الأبناء في حالة حصولهم على نتائج مرضية، مقابل نسبة 17,39 من المبحوثين دخلهم ليس كافي لتسديد احتياجات الأبناء ولا يهتمون بأبنائهم في حالة حصولهم على نتائج مرضية.

في حين نجد أن نسبة 56% من المبحوثين دخلهم كافي لتقديم لأبنائهم هدايا في حالة حصولهم على نتائج مرضية مقابل نسبة 36% من نفس الفئة التي دخلهم كافي لتسديد احتياجات أبنائهم ويشجعونهم في حالة حصولهم على نتائج مرضية، ونسبة 8% من المبحوثين دخلهم كافي لتسديد احتياجات أبنائهم ولا يهتمون بهم في حصولهم على نتائج مرضية.

ومن خلال الجدول نستنتج أن ردة فعل الأولياء تختلف اتجاه النتائج الدراسية لأبنائهم فأغلبية الأسر المبحوثة تقدم مكافآت للأبناء والثناء عليهم. فالتعبير عن الفرح يجعلهم يجتهدون أكثر كتقديم هدية (قصص، ألعاب إلكترونية....الخ) .وحتى إن كان الدخل متوسط أو ضعيف عند بعض الأسر، إلا أنها تحاول أن توفرها لكونها تؤثر تأثيرا إيجابيا في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء، فتشعرهم بأنهم بذلوا مجهودا استحقوا عليه الثناء ،وبالتالي الزيادة أكثر في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 21: يبين مستوى الدخل الشهري للأسرة وعلاقته بالاهتمام بالدروس الخصوصية للأبناء

الإهتمام بالدروس الخصوصية / مستوى الدخل الشهري	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مرتفع	4	%57,14	3	%42,86	7	%100
متوسط	37	%71,15	15	%28,85	52	%100
ضعيف	6	%48,86	8	%57,14	14	%100
المجموع	47	%64,38	26	%35,62	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الاتجاه العام له يتجه نحو الأسر التي تهتم بالدروس الخصوصية، وذلك بنسبة 64,38% مقابل نسبة 35,62% من أفراد العينة التي لا تهتم بالدروس الخصوصية.

إن أغلبية أفراد العينة يهتمون بالدروس الخصوصية ، حيث تعزز النسبة أكثر عند فئة ذو مستوى دخلهم الشهري المتوسط بنسبة 71,15% مقابل نسبة 28,85% من نفس فئة مستوى الدخل الشهري ولا يهتمون بالدروس الخصوصية.

وتأتي فئة الأسر ذوي مستوى الدخل الشهري المرتفع في المرتبة الثانية بنسبة 57,14% يهتمون بالدروس الخصوصية مقابل نسبة 42,86% من نفس فئة مستوى الدخل لا يهتمون بالدروس الخصوصية.

-وفي الأخير فإن الدخل الشهري الضعيف نجد من بينهم 48,86% منهم يهتمون بالدروس الخصوصية مقابل نسبة 57,14% لا يهتمون بالدروس الخصوصية.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن أغلب أفراد العينة يهتمون بالدروس الخصوصية ومستوى الدخل الشهري متوسط، حيث أصبحت هذه الظاهرة عامة ومنتشرة وتشمل السنوات الدراسية ، وحتى السنة الأولى ابتدائي وبمبالغ ترهق ميزانية الأسرة.

والأدهى من ذلك أنه لا يمكن إلقاء اللوم على التلاميذ في تقصيرهم في الدراسة لدرجة احتياجهم لدروس التقوية ، فأغلبية الأساتذة يلجؤون إلى سياسية معينة عن قصد أو بدون قصد، بحيث لا يقدمون شروحات وافية وكافية مع حل نماذج من التمارين متحججين بضيق الوقت، ويوفرون كل ذلك في أقسام التقوية مما يضطر التلميذ للالتحاق بهذه الأقسام. ويعد ذلك مشكلة بالنسبة لأسر ذات الدخل الضعيف أو المتوسط وخاصة مع وجود عدد كبير من الأبناء المتمدرسين. فالدروس الخصوصية أصبحت ضرورية في التعليم، كما أنها تعمل على تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وترفع من نسبة النجاح.

الجدول رقم 22: يبين المستوى المعيشي للأسر وعلاقته بتسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

تسديد تكاليف الدروس الخصوصية / المستوى المعيشي للأسرة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مرتفع	2	%40	3	%60	5	%100
متوسط	17	%29,82	40	%70,18	57	%100
ضعيف	5	%45,45	6	%54,55	11	%100
المجموع	24	%32,88	49	%67,12	73	%100

من خلال معطيات الجدول المبينة أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الأسر التي لا توجد صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، وذلك بنسبة مقدرة ب67,12%مقابل نسبة 32,88% من أفراد العينة الذين يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

إن أغلبية المبحوثين الذين لا يجدون صعوبة في تسديد الدروس الخصوصية هم من فئة المستوى المعيشي المتوسط بنسبة 70,18% مقابل نسبة 29,82% من نفس فئة المستوى المعيشي يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

في حين نجد نسبة 60% من المبحوثين ذوي المستوى المعيشي مرتفع لا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية مقابل نسبة 40% وهي من نفس المستوى المعيشي ولكنهم يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

أما نسبة 54,55% من أفراد العينة وهم من مستوى معيشي ضعيف ولا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية، مقابل نسبة 45,45% من المبحوثين من نفس المستوى المعيشي يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين لا يجدون صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية والمستوى المعيشي متوسط، وهذا راجع إلى أن الأسرة تنفق من الميزانية من خلال تخصيص مبلغ لا يستهان به من الدخل لها. فالأسرة بحاجة إلى دخل يضمن لها توفير ضروريات الحياة، وطبيعة العمل هي التي تحدد قيمة الأجر والذي يعد من المعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الموجودة بين أعضائها من جهة وبينها وبين المجتمع. من جهة أخرى، ويحدد مقدار أجر الحالة المادية للأسر، والذي يساهم في إكسابها المكانة الاجتماعية. فالحالة المادية الجيدة ضرورية لتحقيق قدر من الاكتفاء للأسرة، ويسمح لها بتوفير جو للاهتمام بالأبناء ودفعهم للنجاح في التحصيل الدراسي ولكن ليست شرط كافيا وأساسيا للنجاح.

و في نفس السياق أصبحت الدروس الخصوصية من بين الضروريات التي تسطرها الأسرة ضمن مخططاتها الحياتية، حيث أنه بالرغم من أن بعض الأسر مستواهم المعيشي متدني ،إلا أنهم يأخذون مسألة الدروس الخصوصية من بين اهتماماتهم.

الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب حالة السكن.

حالة السكن	التكرارات	النسبة المئوية%
مالك	49	%67,62
مستأجر	24	%32,88
المجموع	73	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلبية الأسر المبحوثة تعيش في وسط أسري مستقل بمنزل مالك للأسرة، حيث قدرت نسبتهم ب 67,62% بينما نسبة 32,88% تمثل الأسر التي تعيش في مساكن مستأجرة.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم الأسر تمتلك سكن خاص بها، ويكون المناخ الاجتماعي الأسري بها أقرب إلى الاستقرار، ويتيح للأبوين فرصة التفرغ للوظيفة التربوية والتعليمية للأبناء، وبالتالي التمتع بالراحة والحرية في متابعة الأبناء دراسيا. بالإضافة إلى نقص الاهتمام بمستحقات الإيجار التي تثقل كاهل الآباء وتشغل تفكيرهم، مما يحول بينهم وبين متابعة الأبناء دراسيا، مما يساعد في التحصيل الدراسي للأبناء، وعلى العكس من ذلك يحدث للعائلات التي تعيش في سكنات مستأجرة مما يؤثر سلبا على ميزانية العائلة كما ينتج عن ذلك الانشغال عن الوظيفة التربوية والتعليمية للأبناء، وبالتالي يمكن القول أن امتلاك السكن يلعب دورا إيجابيا في استقرار العلاقات الأسرية، مما يؤثر على نتائج التحصيل الدراسي للأبناء.

الجدول رقم 24: يبين مدى مساعدة الجو الأسري للدراسة الأبناء وعلاقته مع مجال الحواري القائم بين الأسرة وأبنائها.

يوجد مجال حواري بين الأسرة وأبنائها / مدى ملائمة الجو الأسري للدراسة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	60	%85,71	10	%14,29	70	%100
لا	1	%33,33	2	%66,67	3	%100
المجموع	61	%83,56	12	%16,44	73	%100

يشير الاتجاه العام للجدول على أن أعلى نسبة والمقدرة ب 83,56% من المجموع أفراد العينة تتحاور مع أبنائها مقابل نسبة 16,44 من أفرادها لا يتحاورون مع أبنائهم.

ونسبة 83,56% من المبحوثين الذين يتحاورون مع أبنائهم دعمت نسبة 85,71% من الأسر التي توفر لأبنائها جو ملائم للدراسة، مقابل نسبة 14,29% من الأسر التي لا تتحاور مع أبنائها، ولكنها وفرت جو ملائم للدراسة.

في حين نجد نسبة 33,33%من الأسر تتحاور مع أبنائهم رغم أن الجو الأسري لا يساعد الأبناء على الدراسة مقابل نسبة 66,67% من الأسر لا تتحاور مع أبنائها ولم توفر لهم جو يساعدهم على الدراسة.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم الأسر تلجأ إلى متابعة دراسة أبنائها ، ولتدعيم هذه المتابعة يكون بخلق مجال حواري بينهم وبين الأبناء. فبالحوار والاستماع إلى الأبناء يستطيع الابن التعبير عن أفكاره وطموحاته وقدراته ويشعره ذلك بالارتياح ويتحرر من الشحنات النفسية الضاغطة التي يكون سببها بعض ظروف الحياة المدرسية، ويتلقى الدعم الكافي من طرف الوالدين وخاصة الأم باعتبارها الأقرب إلى الطفل، حيث يمكنه الإبداع والفاعلية في بيئته، كما أن البيئة الحوارية الأسرية وتمد الفرصة للابن بأن يبرز المشاكل

التي تواجهه في البيئة الحوارية الأسرية تمد الفرصة للإبن بأن يبرز المشاكل التي تواجهه في المدرسة أو حتى في الشارع. ومن خلال الحوار المتبادل بينه وبين الأم تحاول الأم ترشيده إلى حلها ومساعدته على تخطيطها . فانعدام المجال الحواري يؤثر على نمو شخصية الطفل ويؤدي إلى الاكتئاب والانعزال وأيضا يؤدي إلى الأمراض النفسية ...إلخ.

وبالحوار تستطيع الأم تحديد المشاكل والهموم التي يواجهها ابنها كالخوف المفرط وعدم الاهتمام بالدراسة والصعوبات التي تعرقل الاكتساب المعرفي لديه. ومن آليات الحوار الإصغاء الجيد والثناء، وذلك يعزز فيه حب العلم والمعرفة لكونه محفزا نحو الدراسة لضمان تحصيل دراسي مرتفع.

الجدول رقم 25: يبين الشجارات التي تقع في الأسرة وعلاقتها بتصرفات الوالدين إتجاه لأبناء في حصولهم على نتائج ضعيفة.

تصرفات الوالدين / مدى وجود شجارات التي تقع في الأسرة	الضرب		التوبيخ		النصح		عدم الاهتمام		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	4	%30,77	3	%23,08	4	%30,77	2	%15,38	13	%100
لا	7	%11,67	14	%23,33	38	%63,33	1	%1,67	60	%100
المجموع	11	%15,07	17	%23,29	42	%57,53	3	%4,11	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول المبينة أعلاه بأن الاتجاه العام للمبحوثين يتجه بنسبة 57,53% من أفراد العينة تقوم بنصح الأبناء في حالة الحصول على نتائج ضعيفة، ثم تليها نسبة 23,29% من الأسر التي تقوم بتوبيخ الأبناء في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة، بعدها نجد نسبة 15,07% من الأسر التي تقوم بضرب الأبناء في حالة حصولهم

على نتائج ضعيفة، وأخيرا نسبة 4,11**%**من الأسر لا تهتم مطلقا بالنتائج الدراسية لأبنائها.

– إن نسبة 63,33**%**من الأسر تقوم بنصح أبنائها في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة والتي تعيش نوع من الاستقرار الأسري مقابل نسبة 23,33% من الأسر تقوم بتوبيخ الأبناء في حالة حصول على نتائج ضعيفة وتعيش نوع من الاستقرار داخل الأسرة مقابل نسبة 11,67% من الأسر تقوم بضرب الأبناء في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة وتعيش نوع من الاستقرار الأسري، وفي الأخير نسبة 1,67% من الأسر لا تهتم بالنتائج الدراسية للأبناء رغم أنها تعيش استقرار داخل الأسرة.

ونسبة 30,77% من الأسر تقوم بضرب الأبناء في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة وهي تعاني من مشاكل أسرية مقابل نفس النسبة 30,77% من الأسر تقوم بنصح الأبناء في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة وتعاني من مشاكل أسرية، ونسبة 23,08 من الأسر تقوم بتوبيخ الأبناء في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة وتعاني من شجارات أسرية، وفي الأخير نسبة 15,38% من الأسر لا تهتم بنتائج أبنائها وهي تعيش مشاكل أسرية.

نستنتج من خلال الجدول أن اهتمام الأهل هنا مبالغ فيه لدرجة أنه قد يؤدي إلى نتائج سلبية بدل إبراز القدرات الفردية الكامنة لدى كل فرد، وقد نجد بعض الأهل يحاولون مع أبنائهم يحاولون مع أبنائهم بكل الطرق حثهم على الدراسة حتى لو بلغت درجة الضرب وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي ونتائجهم التي تكون منخفضة .وقد يكون الضرب نتائج عكسية تضر بالتلاميذ وتعقدهم من الدراسة والتعليم، وعلى الأهل دائما وضع بعين الاعتبار القدرات الفردية لأبنائهم وأن نجاح الأبناء وبراعتهم لا ينحصر في مجال واحد وإنما هناك أكثر من مجال قد يبرزون فيه كالرياضة ،الرسم .ولا تتفرق على هذه المواهب إلا بالمراقبة والتوجيه السليم للأبناء.

الجدول رقم 26: يبين المتطلبات الدراسية للأبناء وعلاقته بتشجيع الأبناء على المطالعة.

تشجيع الأبناء على المطالعة توفيركل المتطلبات الدراسية للأبناء	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	46	%83,64	9	%16,36	55	%100
لا	2	%50	2	%50	4	%100
أحيانا	11	%78,57	3	%21,43	14	%100
المجموع	59	%80,82	14	%19,18	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 80,82%من أفراد العينة التي تشجع الأبناء على المطالعة مقابل نسبة 19,18%من أفرادها لا يشجعون الأبناء على مطالعة.

في حين نسبة 83,64% من أفراد العينة يشجعون أبنائهم على المطالعة وتوفر لهم كل المتطلبات الدراسية، مقابل نسبة 16,36% من أفرادها لا يشجعون أبنائهم على المطالعة رغم ذلك وفرت لهم كل المتطلبات الدراسية.

بينما نجد نسبة 78,57% من الأسر التي تشجع الأبناء على المطالعة وأحيانا توفر لهم بعض المتطلبات المدرسية مقابل نسبة 21,43% من الأسر لا تشجع الأبناء على المطالعة ولكنها أحيانا توفر لهم المتطلبات الدراسية.

ونسبة 50% من الأسر التي تشجع الأبناء على المطالعة ولا تستطيع توفير كل المتطلبات الدراسية مقابل نفس نسبة 50% لا تشجع الأبناء على المطالعة ولا تسعى إلى توفير كل المتطلبات الدراسية.

نستنتج من معطيات الجدول أن معظم أفراد العينة يشجعون أبنائهم على المطالعة على اعتبار أنها غذاء الروح والأدب لغرس حبها لدى الأبناء، لهذا لا بد من تعويدهم عليها منذ

الصغر وتشجيعهم لتصبح لديهم عادة ممارسة. وهناك وسائل عديدة للتشجيع، فقد يكون معنويا بالتحفيز بالكلمات والمدح الإيجابي حين انتهاء التلميذ من قراءة كتاب معين ومحاولة مناقشة بعض المعلومات معه. فالإشادة بالجهود التي بذلت تسمح للطفل بتكوين مشاعر الكرامة الضرورية للنجاح، وقد يكون ماديا بتوفير المتطلبات الدراسية لشراء الكتب الثقافية أو التدعيمية والقصص وجهاز الحاسوب والروايات التي تنال رضاه. فالوسيلة المستخدمة تشجيع الطفل وتؤدي إلى تنمية احترام الذات ويمتلك تقديرا عاليا للذات وتكون لديه ثقة في قدراته وحل المشاكل. والتعود على المطالعة له أثار إيجابية على دراسة الطفل، لأنها تنمي قدراته الفكرية وتزويده بالخيال العلمي وتعمل على تحسين مستواه الدراسي، كما تعمل على زيادة الثقافة والمعرفة لدى الطفل وتعزز الثقة في النفس. فعلى الوالدين محاولة قدر المستطاع تشجيع الطفل وتحفيزه على المطالعة و توفيرله كل الظروف المادية والمعنوية الملائمة لضمان تحصيل دراسي جيد للطفل .

الجدول رقم 27: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى مواجهة الاضطرابات داخل الأسرة.

مدى مواجهة الاضطرابات داخل الأسرة	• التكرارات	• النسبة المئوية%
نعم	17	%23,29
لا	46	%63,01
أحيانا	10	%13,70
المجموع	73	%100

-نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 63,01% من أفراد العينية لا يواجهون أي اضطرابات داخل الأسرة، مقابل نسبة 23,29% من أفرادها يواجهون نوع من الاضطرابات داخل الأسرة. في حين نسبة 13,70% من المبحوثين أحيانا يواجهون نوع من الاضطرابات داخل الأسرة.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين تتمتع أسرهم بالاستقرار والتفاهم. و الاستقرار الأسري عبارة عن القوى الجاذبة التي تعمل على إبقاء الأفراد داخل الجماعة مثل الحب والاحترام والدخل المناسب والمهنة المناسبة والتشابه في البيئة الاجتماعية

والقوى التي تمنعهم من الخروج عنها مثل الالتزام نحو الأطفال ونمو الروابط الزوجية والدينية والارتباط بالجماعة الأولية.

-فالأسرة بحكم بنيتها ووظائفها تشمل على نسق من العلاقات وخاصة العلاقات القائمة بين الأبوين فهي المحور الأساسي لهذه العلاقات، حيث تعكس الجو العاطفي للأسرة، والذي يؤثر كثيرا على عملية نمو الأطفال نفسيا ومعرفيا، وكذلك على الوالدين في عملية متابعتهم لهذا الطفل. فالرعاية مسؤولية الوالدين معا وكلاهما مسؤول عن رعيته والسعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل و تكون شخصيته متكاملة ومتزنة .فالوفاق والعلاقات السوية والتفاعلات الإيجابية بين الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجات الطفل إلى الأمن النفسي وإلى توافقه الاجتماعي.

الجدول رقم 28: يبين توفير مكان للدراسة وعلاقته بالتوفير جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات.

توفير الجو مناسب للمراجعة / مدى توفير مكان مخصص للدراسة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	49	%94,23	3	%5,77	52	%100
لا	17	%80,95	4	%19,05	21	%100
المجموع	66	%90,41	7	%9,59	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة90,41%من أفراد العينة صرحوا بأنهم يوفرون جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات مقابل نسبة 9,59% من أفرادها لا يوفرون جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات.

إن نسبة 94,29% من الأسر توفر لأبنائها جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات ومكان مخصص للدراسة مقابل نسبة 5,77% لم توفر للأبناء جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات ووفرت لهم مكان مخصص للدراسة.

في حين نسبة 80,95% من الأسر التي توفر للأبناء جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات ولم توفر لهم مكان مخصص للدراسة مقابل نسبة 19,05% لم توفر لهم جو مناسب للمراجعة في فترة الاختبارات ولاتوفر لهم مكان مخصص للدراسة.

من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأسر يهتمون بتوفير جو مناسب للمراجعة للأبناء أثناء الاختبارات، وهذا راجع لكون هذه الأخيرة قد أصبحت من العمليات التي يحسب لها ألف حساب خاصة في الأسرة. ومن بين أسباب هذه الظاهرة ارتفاع المستوى التعليمي والرأسمال الثقافي للوالدين، المنافسة بين الأسر لرفع التحصيل الدراسي للأبناء وإختيار المستقبل المهني المناسب لأبنائها للوصول إلى مكانة ومركز اجتماعي راق، وكذلك الخوف من الفشل الدراسي للأبناء منه التسرب المدرسي الذي يؤدي إلى الإنحراف الاجتماعي. وعليه يجب توفير الجو المناسب للدراسة من مكان مخصص للدراسة يتسم بالهدوء وخالي من المشوشات كالتلفاز وجهاز الحاسوب الذي يحتوي على ألعاب إلكترونية. والذي يؤثر على الحفظ والتركيز، بالإضافة إلى تغذية مناسبة تمدهم بطاقة ذهنية تنشط الذاكرة وخاصة الذاكرة قصيرة المدى لترسيخ المعلومات. وبتوفير كل العوامل ،التي تساعد على التركيز وحفظ المعلومات ليتم استرجاعها بسهولة أثناء الاختبار ،ومنه الحصول على علامات مرتفعة في مختلف المواد الدراسية والتفوق الدراسي.

2-استنتاج الفرضية الأولى:

لقد هدفنا من خلال الفرضية الأولى إلى تحديد تأثير العوامل السيوسيو اقتصادي على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا في ظل مناهج الجيل الثاني ومن خلال هذه الدراسة الميدانية في هذا الإطار تم التوصل إلى ما يلي:

-إن أغلبية المبحوثين يهتمون بالدروس الخصوصية، فأصبحت ظاهرة عامة ومنتشرة لكون تصعب على أطفال المرحلة فهم البرامج ومناهجها المكثفة، وما يمكن قوله أن الأسر ذات الدخل المادي المتوسط تحاول قدر الإمكان استغلال هذا العامل لصالح أبنائها.

-من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الآباء والأمهات العاملين والذين يتوفر لديهم دخل مناسب يمكنهم ذلك من تلبية احتياجات الأبناء من غذاء وملبس وحماية بيولوجية، وأدوات مدرسية تعليمية وترفيهية تساعد الأبناء على التفرغ للدراسة والاجتهاد. في المقابل نجد البطالة والحالة المادية السيئة للأسرة لا تمكنهم من توفير ضروريات الحياة وتؤدي إلى التأثير سلبا على الأبناء وعلى تحصيلهم الدراسي.

إن الحالة المادية الجيدة دائما مقياسا لنجاح الأبناء دراسيا، فنجد أن بعض الأسر مرتاحة ماديا وربما وجود مدخول إضافي هذا يساعدها على تلبية كل الاحتياجات الخاصة للأبناء المتمدرسين.

-يرتبط السكن بمستوى دخل الأسرة، فعندما يكون دخل الأسرة جيدا فإنها تلجأ إلى امتلاك المسكن. أما إذا كان دخلها ضعيف أو معيلها بطال تلجأ إلى استئجار المسكن مع الأهل هذا يعرقلها من متابعة أبنائها دراسيا، لأن إ تساع المسكن من أهم مقومات الحياة الأسرية لما يوفره من استقرار نفسي واجتماعي وإتاحة الفرصة أكثر لمتابعة الأبناء دراسيا لزيادة في تحصيلهم الدراسي.

-حجم الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء في ظل توفر كل المستلزمات والمتطلبات الضرورية، فكلم كان حجم الأسرة صغيرا كلم ساهم ذلك في متابعة الأبناء دراسيا و العكس صحيح.

-من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم الأسر تلجأ إلى المتابعة لدراسة أبنائها ولتدعيم هذه المتابعة يجب خلق مجال حواري بينهم وبين الأبناء فالبيئة الحوارية الأسرية تمد الفرصة للابن يبرز المشاكل التي تواجهه في المدرسة أو حتى في الشارع.

إن أغلب الأسر في عينتنا في حالة حصول الأبناء على نتائج ضعيفة تنصحهم بالاجتهاد أكثر في المرة القادمة، وهذا مؤشر حسن لحد ما ، لأن الضرب يحمل الطفل أكثر من طاقته ويؤثر عليه من الناحية النفسية خاصة إذا طلب منه مجهودا أكثر من طاقته وقدراته الذهنية، بل يجب محاورة الطفل وتخصيص له وقت كافي لمتابعة نشاطه الدراسي.

-إن أغلبية المبحوثين يوفرون كل المتطلبات المدرسية وهذا لا يرتبط بالضرورة بالمستوى الاقتصادي للأسرة.لأننا نجد أسر دخلهم متوسط لكنهم حريصين على توفير هذه المتطلبات مثل الحاسوب. اذ نجد كثير من الأسر الضعيفة الدخل تقتصد من مدخولها البسيط شهريا، لاقتناء هذا الجهاز لكي يساعد أبنائهم على الدراسة، وكذلك على مواكبة العصر.

-من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية المبحوثين تتمتع أسرهم بالاستقرار الأسري والتفاهم، والاستقرار الأسري عبارة عن القوى الجاذبة التي تعمل على الإبقاء داخل الجماعة مثل الحب والاحترام والدخل المناسب والمهنة المناسبة والتشابه في البيئة الاجتماعية والقوى التي تمنعهم من الخروج عنها مثل الالتزام نحو الأطفال ونمو الروابط الزوجية والدينية والارتباط بالجماعة الأولية.

- إن جل الأسر تمتلك مستوى تعليمي يمكنها من متابعة أبنائها دراسيا وبدون صعوبة ،كذلك فإن الأسرة عندما تكون متعلمة فإنها توفر لأبنائها الاهتمام اللازم سواء كان ماديا أو معنويا.

-إن أغلبية المبحوثين يوفرون مكان مخصص للدراسة الأبناء، فهذا يساعدهم على المراجعة سواء أثناء الاختبارات أو في مسارهم الدراسي. فغايتهم الحصول على علامات مرتفعة في مختلف المواد الدراسية أو التفوق الدراسي.

– إن زيارة الأسرة للمدرسة التي يدرس فيها الأبناء يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي، فهذا يدعمهم أكثر على الاجتهاد والنجاح أكثر في مسارهم الدراسي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نحاول من خلال هذا العنصر ، معالجة نتائج الفرضية الثانية من خلال سلسلة من الجداول ونص المقابلات .

3-1-عرض وتحليل معطيات الجداول الخاصة بالاستمارة المطبقة على أسر التلاميذ.

حاولنا من خلال هذه الفرضية المعنونة ب "البرنامج الدراسي للمرحلة الابتدائية يؤثر على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا" معرفة مدى تأثير البرنامج الدراسي على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا، بحيث يمكن توضيح ذلك من خلال الجداول الإحصائية الآتية:

الجدول رقم 29: يبين توزيع المبحوثين حسب البرنامج المقرر لسنة الخامسة.

البرنامج المقرر	التكرارات	النسبة المئوية%
كثافة البرنامج	17	%23,29
صعب	14	%19.18
جيد	8	%10,96
متوسط	5	%6,85
يفوق المستوى	29	%39,72
المجموع	73	%100

-يشير الاتجاه العام للجدولالى أن أعلى نسبة من المبحوثين صرحوا أن برنامج السنة الخامسة يفوق مستوى أبنائهم بنسبة مقدرة 39,72% مقابل نسبة 23,29% من المبحوثين يواجهون صعوبة في فهم البرنامج المقرر لسنة الخامسة، ونسبة 19,18% من المبحوثين يرون بأن البرنامج السنة الخامسة صعب في حين نسبة و 10,96% من المبحوثين يرون بأن البرنامج المقرر للسنة الخامسة جيد في المستوى .وفي الأخير نسبة 6,85% من المبحوثين صرحوا بأن البرنامج المقرر للسنة الخامسة متوسط.

-من خلال الجدول نستنتج أن البرنامج المقرر للسنة الخامسة لا يتماشى مع مستويات المتعلمين .فكثافة البرنامج وتراكم المعلومات وصعوبة المقرر الدراسي تؤثر سلبا على

أداء المتعلمين، وبالتالي عدم استيعابهم ،نتيجة أن الدروس قد تفوق قدراتهم العقلية. و هذا ما أثر على الأولياء في مجال متابعة أبنائهم دراسيا.

إن المنظومة التربوية قامت بتغيير المنهج في شتى مجالاته سواء في محتوى المضمون تراكم المعلومات وطول البرامج وحتى الحجم الساعي، وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية، ولكن هذه الإصلاحات المطبقة غير مدروسة ولا تخدم مصالح التلميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية، كما أنها تجهد التلميذ بدنيا ومعنويا، وهذا ينتج نوعا من الضغوطات النفسية ، ويؤثر على مساره باعتباره المتضرر الوحيد في العملية التعليمية.

الجدول رقم 30: يتبين النقائص التي وردت في المناهج الجديدة وعلاقته بتخصيص الوقت لمتابعة الأبناء دراسيا.

تخصيص الوقت لمتابعة الأبناء دراسيا / وجود نقائص في المناهج الجديدة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	34	%85	6	%15	40	%100
لا	28	%84,85	5	%15,11	33	%100
المجموع	62	%84,93	11	%15,07	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 84,93% من أفراد العينة تخصص وقت لمتابعة الأبناء دراسيا، مقابل نسبة 15,07% من أفرادها لا يخصصون وقت لمتابعة الأبناء دراسيا

إن الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين يخصصون الوقت لمتابعة الأبناء دراسيا، وذلك بالرغم من النقائص التي وردت في المناهج الجديدة بنسبة مقدرة ب 85% مقابل نسبة 15% من المبحوثين لا يخصصون وقت لمتابعة الأبناء دراسيا ويرون أن محتوى المناهج الجديدة وردت فيها نقائص.

في حين نجد نسبة 84,85% من المبحوثين يخصصون الوقت لمتابعة الأبناء دراسيا ويلاحظون أن المناهج الجديدة لا تحتوي على أي نقائص مقابل نسبة 15,15% من المبحوثين لا يخصصون وقت لمتابعة الأبناء دراسيا رغم أنهم بدراية أن المناهج الجديدة تحتوي على نقائص.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية الأسر تخصص وقت لمتابعة الأبناء دراسيا، خاصة مع التغيرات والإصلاحات التي وردت في المناهج الجديدة فالمعلم لا يستطيع أن يشرح الدرس بالتفصيل مع ضيق الوقت، فعلى الأسرة وبالأخص الأم أن تقوم بمتابعة أبنائها، لأنها أكثر الأطراف متابعة لهذه الشؤون والاهتمامات طول العام الدراسي. كما أن عملية تنظيم وتحديد أوقات الدراسة أي وضع قوانين للتلاميذ يلتزم باحترامها منذ الصغر لتعويدهم على إتباع نظام ونمط معين يساعدهم على المراجعة والمذاكرة وحقق نتائج دراسية مرضية والعكس صحيح كلما كان هناك إهمال التلميذ أو تذبذب في الاهتمام كلما أثر ذلك على مردودية التلميذ وانخفاض تحصيله الدراسي.

الجدول رقم 31: يبين الصعوبات التي توجد في فهم المناهج التربوية وعلاقته في مساعدة الأبناء في فهم الدروس.

مساعدة الأبناء على فهم الدروس / وجود صعوبة في فهم المناهج التربوية	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	8	%47,06	2	%11,76	7	41,18	17	%100
لا	7	%38,89	6	%33,33	5	%27,78	18	%100
أحيانا	18	%47,37	6	%15,79	14	%36,84	38	%100
المجموع	32	%43,83	14	%19,18	27	%36,99	73	%100

-نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو الأسر التي تساعد أبنائها على فهم الدروس وتقدر نسبتهم 43,83ب% مقابل نسبة 36,99% أحيانا

تساعد أبنائها على فهم الدروس، ونسبة 19,18% لا تقوم بمساعدة أبنائها في فهم الدروس.

إن الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين يساعدون أبنائهم في فهم الدروس وأحيانا يجيدون صعوبة في فهم المناهج التربوية بنسبة تقدر ب 47,37% مقابل نسبة 36,84%أحيانا يساعدون أبنائهم على فهم الدروس وأحيانا يجدون صعوبة في فهم المناهج التربوية، نسبة 15,79% من الأسر لا تساعد أبنائها على فهم المناهج التربوية وأحيانا تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية .

في حين نجد نسبة 47,06%من الأسر تساعد أبنائها في فهم الدروس لكن يجدون صعوبة في فهم المناهج التربوية مقابل نسبة 41.18% من الأسر أحيانا يساعدون أبنائهم في فهم الدروس وتواجه صعوبة في فهم المناهج التربوية، ونسبة 11.76% من المبحوثين لا تساعدون الأبناء في فهم الدروس لكونهم تجدون صعوبة في فهم المناهج التربوية.

إن نسبة 38.89%من الأسر تساعد الأبناء في فهم الدروس ولا تجد أي صعوبة في فهم المناهج التربوية مقابل نسبة 33.33% من الأسر لا تساعد أبنائها في فهم الدروس رغم أنها لا تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية ونسبة 27.78% من الأسر أحيانا تساعد أبنائها في فهم الدروس ولا تواجه أي صعوبة في فهم المناهج التربوية.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية الأسر المبحوثة تساعد أبنائها على فهم الدروس، وهذا راجع إلى المستوى التعليمي المرتفع للأولياء الذي يمكنهم من الفهم ومساعدة الأبناء أكثر من غيرهم من الضعيفي المستوى مع المتغيرات والإصلاحات التي طرأت على المناهج التربوية خاصة في الطور الابتدائي. لهذا اللجوء إلى الوسائل المساعدة لتغطي هذا العائق ، فهذا يحفز الأبناء على الاجتهاد عندما تكون المتابعة والمراقبة مستمرة.

الجدول رقم 32: يبين المناهج الجديدة ومدى مراعاتها مطالب نمو الطفل وعلاقته بالمعدل الدراسي للأبناء

المعدل الدراسي للابن / المناهج الجديدة ومدى مراعاتها لنمو الطفل	من 5إلى 7		أكثر من7		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	6	%24	19	%76	25	%100
لا	14	%29,14	34	%70,83	48	%100
المجموع	20	%27,40	53	%72,60	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام الجدول يتجه نحو نسبة 72,60% وهي تمثل معدلات الأبناء المرتفعة والتي تفوق أكثر من 7 مقابل نسبة 24,40%فهي تمثل معدلات متوسطة للأبناء نسبيا والتي تتراوح ما بين 5 إلى 7.

في حين نسبة 76% من المبحوثين معدلات الأبناء مرتفعة أكثر من 7 ويرون أن المناهج الجديدة تراعي مطالب نمو الطفل، مقابل نسبة 24% من نفس الفئة ولكن معدلات الأبناء متوسطة من 5إلى 7.

بينما نجد نسبة 70,83 % من المبحوثين معدلات الأبناء مرتفعة أكثر من 7 ولكن يرون أن المناهج الجديدة لا تراعي نمو الطفل مقابل نسبة 29,14% من المبحوثين يرون بأن المناهج الجديدة لا تراعي مطلب نمو الطفل ومعدلات الأبناء متوسطة تتراوح ما بين 5إلى 7.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الأسر تقوم بمتابعة أبنائها دراسيا، وهذا ما يساعدهم على حصد معدلات مرتفعة لأنه مع صعوبة المناهج التعليمية وتكثيف المقررات الدراسية لا يستطيع التلميذ بمفرده حصد هذه النتائج، لا يمكننا إنكار المتابعة الوالدية لكن نجد هناك بعض العراقيل مثل المستوى التعليمي المتوسط للأبناء. فالأسرة تلعب دورا بارزا خاصة

مع ارتفاع المستوى التعليمي لهم ، الذي يضمن تحصيل دراسي في المستوى عكس الأسر ذوي المستوى التعليمي المتوسط.

الجدول رقم 33: يبين العلاقة بين نتائج الأبناء والمواد الدراسية التي يركزون عليها أكثر في المراجعة.

المواد الأساسية المركز عليها / نتائج الأبناء	المواد الأساسية		المواد الثانوية		جميع المواد		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
جيدة	25	%62,5	5	%12,5	10	%25	40	%100
متوسطة	20	%79,92	2	%7,69	4	%15,39	26	%100
ضعيفة	4	%57,14	1	%14,29	2	%28,57	7	%100
المجموع	49	%67,12	8	%10,96	16	%21,92	73	%100

-نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام يميل إلى نسبة 67,12% من المبحوثين الذين يركزون على المواد الأساسية أكثر في المراجعة مقابل نسبة 21,92% من المبحوثين يركزون على جميع المواد أثناء المراجعة مقابل نسبة 10,96% يركزون على المواد الثانوية أثناء المراجعة.

وأن نسبة 79,92% من المبحوثين يركزون على المواد الأساسية أكثر في المراجعة ونتائج الأبناء متوسطة مقابل نسبة 15,39% من المبحوثين يركزون على جميع المواد أكثر في المراجعة ونتائج الأبناء متوسطة ونسبة 7,69% من المبحوثين يركزون على المواد الثانوية في المراجعة والأبناء يتحصلون على نتائج متوسطة.

في حين نجد نسبة 62,5% من المبحوثين يركزون على المواد الأساسية أكثر في المراجعة ويتحصلون على نتائج جيدة مقابل نسبة 25% من المبحوثين يركزون على

جميع المواد أثناء المراجعة ويتحصلون الأبناء على نتائج جيدة، ونسبة 12,5% من المبحوثين يركزون على المواد الثانوية أثناء المراجعة ونتائج أبنائهم جيدة.

و نجد أيضا نسبة 57,14% من المبحوثين يركزون على المواد الدراسية أكثر في المراجعة والأبناء يتحصلون على نتائج ضعيفة مقابل نسبة 28,57% من المبحوثين يركزون على جميع المواد أثناء المراجعة ولكن يتحصلون على نتائج ضعيفة ونسبة 14,29% يركزون على المواد الثانوية أثناء المراجعة لكن نتائج الأبناء ضعيفة.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين يهتمون بمراجعة أبنائهم ، فهم يركزون أكثر على المواد الأساسية خاصة أنها المواد الممتحنة في شهادة التعليم الابتدائي ،وهذا يدل على الوعي المتزايد لدى الأولياء، فأغلبهم سواء الآباء أو الأمهات يهتمون بالتحصيل الدراسي لأبنائهم وتحمل المسؤولية على أحسن وجه، لأن هذا الإهتمام يعد من المراقبة والمتابعة السليمة للابن المتمدرس ويضمن له تحصيل دراسي جيد.

الجدول رقم 34: يبين العلاقة بين الرضى على نتائج الأبناء ومساعدة الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية.

مساعدة الأبناء على اداء واجباتهم المدرسية / الرضى على نتائج الأبناء	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	12	%22.22	12	%22,22	30	%55,56	54	%100
لا	7	%36,84	5	%26,32	7	%36,84	19	%100
المجموع	19	%26,03	17	%23,29	37	%50,68	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 50,68%من أفراد العينة أحيانا يساعدون أبنائهم على أداء واجباتهم المدرسية مقابل نسبة 26,03% من أفرادها يساعدون الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية ونسبة23,29% من المبحوثين لا يساعدون أبنائهم على أداء واجباتهم المدرسية.

إن الإتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين هم في بعض الأحيان يساعدون أبنائهم على أداء واجباتهم المدرسية وهم راضون على نتائج الأبناء بنسبة مقدرة ب 55,56% مقابل نسبة 22,22% من أفراد العينة يساعدون الأبناء على أداء الواجبات المدرسية وهم راضون على نتائج أبنائهم، مقابل نفس النسبة ب 22,22% من المبحوثين لا يساعدهم الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية وهم راضون على نتائج أبنائهم.

في حين نجد نسبة 36,84% من المبحوثين أحيانا يساعدون الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية وهم غير راضون على النتائج المتحصل عليها أبنائهم مقابل نفس النسبة 36,84% يساعدون الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية و لكنهم غير راضين على النتائج المتحصل عليها أبنائهم ونسبة 26,36% من المبحوثين لا يساعدون الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية وهم غير راضين على النتائج المتحصل عليها أبنائهم.

فمن خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلب الأولياء يحرصون على أن يتفوق أبنائهم دراسيا ، وبالتالي فإنهم يحرصون على تبسيط الأمور الصعبة لديهم ،مما سيحدث تقاربا بين النظام الأسري والنظام المدرسي، أي يصبح الجو الذي يتعامل من خلاله الأولياء مع أبنائهم مشابه بجو الدراسة الذي وجد منه الطفل، ومن ثم زوال ذلك الخوف والقلق الذي كثيرا ما يطبع نفسية الأبناء، كما يصبح الطفل أكثر دافعية نحو العمل المدرسي وتحقيق النجاح ويتعود على المثابرة والاجتهاد مقارنة بالتلاميذ المتأخرين دراسيا.

الجدول رقم35: يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء.

أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء	التكرارات	النسبة المئوية%
كثافة البرنامج	60	%82,19
ضيق الوقت	2	%2,74
صعوبة في المواد الدراسية	8	%10,96
اكتظاظ التلاميذ في القسم	2	%2,74
أسباب تتعلق بالملعم وتكوينه	1	%1,37
المجموع	73	**%100**

يشير الاتجاه العام للجدول على أن أعلى نسبة والمقدرة ب 82,19% من أفراد العينة يصرحون بأنه من أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء هو كثافة البرنامج ، وتليها نسبة 10,96% من المبحوثين يصرحون أن صعوبة المواد الدراسية هو من أسباب تدني المستوى التعليمي وأن نسبة 2,74% من أفراد العينة يرون أن ضيق الوقت هو من أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء، ومن نفس الفئة أن إكتظاظ التلاميذ في القسم هو من أسباب تدني المستوى التعليمي. وفي الأخير نسبة 1,37% تدني المستوى التعليمي للتلاميذ أسباب تتعلق بالمعلم وتكوينه.

من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأسر ترجع أسباب تدني المستوى التعليمي الأبناء إلى كثافة البرنامج، وذلك بحشو الأدمغة بكميات هائلة من المعلومات لا يمكن لأذهان التلاميذ استيعابها لا من ناحية الكم ولا الفهم لكونهم يتلقون دروس سطحية فقط تجعلهم يعانون بالضغط النفسي والشعور بالملل، وهذا ما يخلق نوع من العنف والمشاغبة داخل القسم.

الجدول رقم36: يبين توزيع أفراد العينة حسب محتوى المواد الدراسية ومدى قابليتها للتطبيق مع المعلمين.

هل محتوى المواد الدراسية قابل للتطبيق مع المتعلمين	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	59	%80,82
لا	14	%19.18
المجموع	73	%100

يشير الاتجاه العام للجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة صرحوا أن محتوى المواد الدراسية قابلة للتطبيق مع المتعلمين بنسبة مقدرة ب 80,82% مقابل نسبة 19,18% من أفرادها صرحوا بأن محتوى المواد الدراسية غير قابلة للتطبيق مع التعلمين.

ومن خلال الجدول نستنتج أن معظم الأسر التي تخص دراستنا ترى أن محتوى المواد الدراسية قابلة للتطبيق مع المتعلمين، وهذا راجع إلى التطورات العلمية والفكرية، فأصبحت الأسرة مثقفة وواعية، وهذا ما خلق نوع من الاهتمام بأبنائها من كل الجوانب

ويتجلى ذلك في مساعدتهم على تحضير الدروس وتبسيطها وفهمها ومراجعتها يوميا. فالأسرة تسعى إلى تحسين مستوى أبنائها وضمان تحصيل دراسي مرتفع.

الجدول رقم37: يبين توزيع أفراد العينة حسب محتوى الكتاب المدرسي ومدى تناسبه مع قدرات التلاميذ.

هل محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع قدرات التلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	39	**%**53,42
لا	34	**%**46,58
المجموع	73	**%**100

يشير الاتجاه العام للجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة صرحوا بأن محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع قدرات التلاميذ بنسبة مقدرة ب 53,42%. مقابل نسبة 46,58% من أفرادها يرون بأن محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع قدرات التلاميذ.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع قدرات التلاميذ ويعتبر أداة تعليمية أو وسيلة تربوية ، ومن أهم الوسائل التعليمية ضمن عناصر المناهج الدراسية والتي تساعد على اكتساب المتعلم الحقائق العلمية المنظمة ،فهي ووسيلة في يد المدرس لتنفيذ المقرارات الرسمية بمستواها ومحتواها المحددين .فالكتاب هو من اكثر الأدوات التعليمية إستخداما في المدارس يحتوي على المعلومات والأفكار والمفاهيم والقيم والمهارات والإتجاهات الهامة المراد توصيلها للتلاميذ.

الجدول رقم38: يبين صعوبة التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة وعلاقته بتحديد الوقت المخصص لمتابعة الأبناء دراسيا.

كفاية الوقت المخصص للمتابعة / صعوبة التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	10	%43,48	13	%56,52	23	%100
لا	5	%55,56	4	%44,44	9	%100
أحيانا	15	%36,59	26	%63,41	41	%100
المجموع	30	%41,10	43	%58,90	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 58,90% من المبحوثين الذين صرحوا بأن الوقت غير كافي في متابعة الأبناء دراسيا مقابل نسبة 41,10% من المبحوثين الذين صرحوا بأن الوقت كافي في متابعة الأبناء دراسيا.

إن الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين يرون بأن الوقت غير كافي في متابعة الأبناء دراسيا وفي بعض الأحيان يجدون صعوبة في التعامل معهم أثناء المراجعة بنسبة 63,41%. مقابل نسبة 36,59% من أفراد العينة الذين يرون أن الوقت كافي في متابعة الأبناء دراسيا وأحيانا يواجهون صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة.

-في حين نجد نسبة 56,52% من المبحوثين الذين يرون بأن وقت غير كافي لمتابعة الأبناء دراسيا ولكن يواجهون صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة مقابل نسبة 43,48% من المبحوثين الذين يرون بأن الوقت كافي في متابعة الأبناء دراسيا ويواجهون صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة.

-بينما نجد نسبة 44,44% من المبحوثين ضرحوا بأن الوقت غير كاف لمتابعة الأبناء دراسيا ولا يواجهون أي صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة، مقابل نسبة

55,56% من المبحوثين يرون بأن الوقت كاف في متابعة الأبناء دراسيا ولا يواجهون صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن الأسرة تعاني من صعوبة التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة ، وترجع هذه الصعوبات إلى مجموعة من العوامل قد تكون عوامل متعلقة بالأبناء كنقص الذكاء أو غياب الدافعية وعدم الرغبة و الميل نحو بعض المواد الدراسية وإنشغالهم بأمور أخرى، وكذلك عامل المناهج التربوية المتغيرة خاصة إذ كان المستوى التعليمي للوالدين ضعيف وتصبح صعبة نوع ما فالمسؤولية الأسرية تؤثر على متابعة الأبناء دراسيا .

الجدول رقم 39: يبين توزيع أفراد العينة حسب أسلوب المراجعة المتبع في المناهج الجديدة:

الأسلوب المتبع في المناهج الجديدة	التكرارات	النسبة المئوية%
بسيط وواضح	38	%52,05
معقد وغامض	21	%28,77
أدوات تقنية بسيطة	2	%2,74
تمرينات يدوية	12	%16,44
المجموع	73	%100

-يشير الإتجاه العام للجدول أن أعلى نسبة والمقدرة ب52,05% من أفراد العينة يستعملون أسلوب بسيط وواضح في المناهج الجديدة مقابل نسبة 28,77% من أفرادها يستعملون أسلوب معقد وغامض في المناهج الجديدة ونسبة 16,44% من أفراد العينة يستعملون أدوات تقنية بسيطة في المناهج الجديدة. وفي الأخير هناك من أفراد العينة يستخدمون تمرينات يدوية في المناهج الجديدة.

من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأسر التي تخص هذه الدراسة يستخدمون أسلوب بسيط وواضح في تدريس الأبناء سواء في مراجعة الدروس أو في حل الواجبات المنزلية لجعل التلميذ يفهم في وقت وجيز ويستوعب كل المواد لضمان نجاح في مساره الدراسي.

الجدول رقم 40: يبين مدى كفاية طريقة تدريس المعلم لإستيعاب الأبناء للبرنامج وعلاقتها بتحديد أوقات دراستهم .

تحديد أوقات الدراسة لأبنائكم طريقة التدريس وكفايتها للاستيعاب	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	38	%92,68	3	%7,32	41	%100
لا	27	%84,38	5	%15,62	32	%100
المجموع	65	%89,04	8	%10,96	7373	%100

من خلال معطيات الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين يحددون أوقات الدراسة للأبناء بنسبة 89,04% مقابل نسبة 10,96% من المبحوثين لا يحددون أوقات الدراسة للأبناء.

إن الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين يحددون أوقات الدراسة للأبناء ويلاحظون أن طريقة تدريس المعلم كافية لإستيعاب الأبناء للبرنامج بنسبة مقدرة ب 92,68% مقابل نسبة 7,32% من المبحوثين لا يحددون للأبناء أوقات الدراسة وأن طريقة التدريس للمعلم كافية لاستيعابهم للبرنامج.

في حين نجد نسبة 84,38% من المبحوثين يحددون أوقات الدراسة لكون طريقة التدريس للمعلم غير كافية لإستيعابهم للبرنامج مقاب نسبة 15,62% من المبحوثين لا يحددون أوقات الدراسة ويرون أن طريقة التدريس للمعلم غير كافية لإستيعاب الأبناء للبرنامج.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن معظم الأسر تحدد للأبناء أوقات الدراسية ، وهذا منذ الصغر خاصة في المرحلة الابتدائية ، حيث يغرس للطفل حب الدراسة والالتزام بأوقات المراجعة داخل المنزل أي أن الأسرة تجعله ملزم بقوانين عليه تطبيقها ،وهذا يساعده على استيعابه للدروس أكثر خاصة أن المعلم مع كثافة البرنامج وضيق الوقت

فيقدم دروس سطحية فقط. فالتعليم أصبح بنسبة 80% في المنزل لرفع مستوى التحصيل الدراسي، فهذه العوامل تساعده على التحصيل الجيد.

الجدول رقم41: يبين مدى إيجاد الأبناء صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية وعلاقته بتفقد الأبناء بالمدرسة بإنتظام.

ضرورة تفقد الأبناء بالمدرسة بانتظام / وجود صعوبة لدى الأبناء في فهم محتوى المواد الدراسية	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	16	%80	4	%20	20	%100
لا	12	%75	4	%25	16	%100
أحيانا	23	%62,16	14	%37,84	37	%100
المجموع	51	%69,86	22	%30,14	73	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه بأن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو نسبة 69,86% من المبحوثين صرحو أنه من الضروري تفقد الأبناء في المدرسة بإنتظام مقابل نسبة 30,14% من المبحوثين يرون أنه ليس من الضروري تفقد الأبناء في المدرسة بإنتظام.

إن الاتجاه العام للجدول مدعم من طرف المبحوثين الذين يرون بأنه من الضروري تفقد الأبناء في المدرسة بانتظام لمعرفة أسباب الصعوبة التي يجيدونه في محتوى المواد الدراسية، بنسة مقدرة ب 80% مقابل نسبة 20% بأنه ليس من الضروري تفقد الأبناء في المدرسة بإنتظام رغم من أنه الأبناء يجدون صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية.

في حين نجد نسبة 75% من المبحوثين يرون أنه من الضروري تفقد الأبناء في المدرسة بإنتظام رغم أنهم لا يجدون صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية مقابل نسبة 25% من المبحوثين يرون بأنه ليس من الضروري تفقد الابناء في المدرسة بانتظام ولا يجدون الأبناء صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية.

وأن نسبة 62,16% من المبحوثين تتفقد الأبناء في المدرسة بانتظام أحيان ويجدون أبنائهم صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية مقابل نسبة 37,84% بأنه ليس من الضروري تفقد الأبناء في المدرسة بانتظام وأحيانا يواجهون الأبناء صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية.

من خلال معطيات الجدول نستنتج بأن معظم الأسر تهتم بأبنائها، وذلك من خلال تفقد الأبناء في المدرسة بانتظام لمعرفة مستواهم الدراسي ونوع الصعوبات التي يواجهها داخل الصف، حيث يحثونهم باستمرار على معالجة هذه النقائص من خلال مراجعة الدروس والعمل على تبسيطها لفهمها وحل الواجبات المنزلية، وهذه رغبة في الحصول الأبناء على نتائج مرتفعة وحتى يكون لهم مستقبل زاهر.

3-2- عرض و تحليل المقابلات الخاصة بمعلمين السنة الخامسة ابتدائي.

نحاول من خلال هذا العنصر التطرق إلى المقابلات المطبقة مع معلمي السنة الخامسة ابتدائي من خلال العرض والتحليل .ويمكن ذلك من خلال ما يلي :

عرض وتحليل الحالة الأولى:

جرت هذه المقابلة في يوم 16 أفريل 2019.

-**التعريف بالحالة** : إن المبحوثة تبلغ من العمر 47سنة، متزوجة وتحصلت على شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي وخبرتها في التعليم 23سنة .

نص المقابلة: في ظل التغيرات المعاصرة التي تشهدها التربية والتعليم أصبحت المناهج التربوية تعرف بنوع من الكثافة، فهو مقبول على العموم ولكن يحمل سلبيات لكون أنها تفوق قدرات التلميذ ، أي هناك بعض المعارف لا تصلح للتلاميذ كما هو معروف بالحشو فمن خلال هذه الإصلاحات فيجب علينا أن أكتسب ثقتهم وأعاملهم مثل أبنائي، وأهتموا بكل أمورهم سواء داخل القسم أو خارج نطاق التعليم، فإذ أشاهد أي تغير في سلوكهم أسعى إلى معالجته سواء أقوم باستدعاء الأهل والتحدث معهم وأناقشهم على ذلك الأمر حتى أجد حلا لذلك لكون أعرف كل تلاميذي من حيث قدراتهم وحتى سلوكاتهم. ففي الأيام الأخيرة لاحظت تلميذ من المتفوقين تغير كل سلوكه ،أصبح يهرب من المدرسة في حصة الدرس لا ينتبه ولا ينجز التمارين كالمعتاد يعني تغير تغيرا جذريا قمت باستدعاء الأهل ولكن أخبروني أنه لا توجد أي مشكلة و لكنه ""مدخلتش قاع في راسي"" فأضطر الأمر بي لذهابي إلى الحي الذين يستقرون فيه فسألت بعض الجيران فكشفت أنه يعاني مشاكل داخل الأسرة فأبوه يضرب أمه فتأثر التلميذ ولم يتوفر له الجو الملائم للدراسة وعاش نوع من الضغوطات النفسية وكل يوم أتكلم معه وأنصحه باستمرار خاصة في وقت الراحة،أي حاولت أن أكتسبه إلي أكثر فأكثر فأصبح يخبرني بكل ما يحدث معه و يخبروني حتى المشاكل التي تقع بين أبيه وأمه . فقمت بعدة مجهودات حتى عاد التلميذ إلى الطريق الصواب ولحد الآن أقوم بمراقبته. فكل هذه الإصلاحات يجب عليا أن أبسط الدروس وأقوم بشرحها أكثر من مرة خاصة مع ضعفي المستوى، ومع ضيق الوقت

ونقص الإمكانيات داخل المؤسسة فيجعلونك في موقف صعب في هذه الحالة أتجنب قدر المستطاع الضرب فالعصى أتجنبه بقدر الإمكان ""إذا تقدر تكتسب ثقة التلميذ تجنب العنف"" فأسعى دوما خلق بين التلاميذ جو من المنافسة للاجتهاد أكثر ولكن في بعض الحالات أجد صعوبة، لدي حالة فأحد التلاميذ دوما ينعزل مع أصدقائه أي تقريبا أصيب بمرض التوحد فمن خلال المتابعة والمراقبة اكتشفت ذلك ففي هذه الحالة أتكلم معه بالخشونة مثلا في حصة الرياضة زملائه يأخذون له الكره وأصرخ عليه حتى يأخذها وأدفعه إلى اللعب مع زملائه وأقول له "منزيدش نشوفك تبكي" وأثناء حصة الدرس أعطي لهم تمارين ويحلونها جماعيا حتى أصبح ذلك التلميذ يندمج تدريجيا مع زملائه .فالعمل الجماعي أصبح من أحد العناصر التي أستخدمها لكونه يساعد التلميذ مع المشاركة خاصة التلاميذ ""ليحشمو"" .

مع كل هذه الإصلاحات التربوية أصبحت الأسرة لها دور تفوق أبنائها ،وذلك من خلال توفير كل المتطلبات والمستلزمات الضرورية والجو الملائم للدراسة، فهذا يساعده على تحسين المستوى التعليمي .

ففي بعض الحالات هناك أسر تتدخل حتى كيف أقدم المعلومات للتلاميذ رغم أنني أبذل كل جهدي، أخصص لهم حصص المعالجة للتلاميذ الذين لم يفهموا الدرس، ولكن المشكل الكبير هو أنا دوما أشتكي من كثافة البرنامج وصعوبته. فتغير المناهج التعليمية أصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية فأنا أقوم بتوجيههم فقط "**ينقص عليا شويا ضغوطات**" فالأسرة كذلك تساعد أبنائها خاصة ذوي المستوى التعليمي مرتفع دوما ، لا أواجه أي صعوبة معهم .

تعقيب حول الحالة : في هذه الحالة يتبين لنا أن البرنامج المقرر للسنة الخامسة مقبول على العموم. فالمبحوثة لها خبرة حول كيفية اكتساب الثقة عن طريق التلاميذ ،هذا ما يسهل لها عملية التعليم ،فهي تهتم بكل أمور التلاميذ عن طريق المراقبة والاهتمام المستمر،فأي تغير في السلوك تسعى إلى علاجه، وكذلك دور الأسرة التي توفر كل الإمكانيات والحاجيات لأبنائها وجو ملائم للدراسة، فهذا يحفزهم على النجاح والتفوق دراسيا.

عرض وتحليل الحالة الثانية :

جرت المقابلة يوم 17أفريل 2019.

التعريف بالحالة: تبلغ من العمر 26 سنة عزباء. وتحصلت على شهادة التخرج في العلوم الاقتصادية، وخبرتها في التعليم 3 سنوات .

نص المقابلة: الأجواء السائدة في المدرسة بحاجة إلى تحسين دائما فنحن نسعى إلى مستقبل أفضل لأبنائنا، حسب الإصلاحات والتغيرات الجديدة التي طرأت على العملية التعليمية أصبح البرنامج يفوق مستوى معظم المتعلمين، فهي تنمي قدرات المتعلم المتفوق. فأنا أواجه نوع من الصعوبات لكون لا توجد الوسائل الكافية مثل الكتب المدرسية ، لا توجد خاصة لسنة الخامسة في سنة 2019م. أصلا كل أستاذ " **يدير رايو**" فهذا يصعب في التعامل مع التلاميذ لكون كل تلمذ لديه شخصية خاصة. وأنا لا يكفيني الوقت لمعالجتهم لتكون في آخر السنة الدراسية يجب علينا إكمال البرنامج ، رغم ذلك أقوم بالتحدث معهم لمعرفة ما الذي ينقصهم وفي بعض الحالات أقوم باستدعاء الأولياء ولكن معظمهم لا يأتون، فالأسرة لا تبالي أصلا بأولادها فلا توجد أي متابعة أسرية .

فالأسرة تلعب دور مهم ، فالطفل عندما يجد عائلة توفر كل المتطلبات الدراسية من أدوات وغيرها يشعره نفسيا بالراحة. والجو العائلي الهادئ الخالي من المشاكل يجعل الطفل يركز في القسم، عكس الذي لديه مشاكل في البيت فيبقى طول فترة الدراسة شاردا لا ينتبه . فالأسرة التي تعيش نوع من الاستقرار وأهم حاجة هي المتابعة لكون التلميذ الذي يراقبه والديه تجده دوما تلميذا مجتهدا ومحبا للدراسة ، لأن في كل مرة يحاول إدخال السعادة لقلوبهم ،فكثير منهم يقول لي " أحب أن أدرس لكي أسعد أمي و أبي إنهما يتعبان لأجلي" وأيضا منهم من يقول لي " إذ لم أتحصل على معدل جيد أبي لن يأخذنا لرحلة لهذا أدرس لكي يأخذنا" وأيضا هناك نوع آخر يخاف من عقاب والده لذا يدرس، وأما التلميذ الذي لا يدرس دائما تجد إهمال من طرف الوالدين .

تعقيب حول الحالة: بعد الإطلاع على هذه الحالة، تبين لنا أن المبحوثة تواجه صعوبة في التعامل مع التلاميذ نتيجة الإصلاحات التي طرأت على المناهج التعليمية، والذي عرفت

بكثافة البرنامج ،خاصة أن وزارة التربية الوطنية لم تخصص كتب جديدة حسب البرنامج . فالمعلم هو الذي يبحث ويطلع على الأنترنت وبأسلوبه الخاص يجمع المعلومات ويلقيها للتلاميذ خاصة مع ضيق الوقت فيصعب تقديم الدروس بالتفصيل لكونه في الأخير يجب إكمال البرنامج. وهذا يؤثر بالدرجة الأولى على المتعلم خاصة أن معظم الأسر لا تهتم بأبنائها من ناحية المتابعة الدراسية وهذا يشكل نوع من الضغوطات عل المعلم .

عرض وتحليل الحالة الثالثة:

تمت المقابلة في يوم 18 أفريل 2019

التعريف بالحالة: المبحوثة تبلغ من العمر 30 سنة، متزوجة، تحصلت على شهادة ليسانس تخصص مالية ، وخبرتها في التعليم 3 سنوات.

نص المقابلة: إن الإصلاحات التي طرأت على البرنامج الدراسي مقبولة على العموم، فهو يحمل إيجابيات تعمل على تقويم المهارات وتقديم الدروس وجو اللعب ، ولكن يحمل سلبيات وهو ضيق الوقت وعدم توفير المؤسسة الإمكانيات اللازمة فمن خلال هذه الإصلاحات التعامل مع التلاميذ لم يتغير تعامل صورة الأب أو الأم لأبنائها مبينة على الاحترام والتقدير والتمسك بالأخلاق الفاضلة، فأسعى دوما إلى توطيد أواصر الثقة .

فتلاميذي ذو فئة قليلة وكل واحد بصفته لدي فئة كثيرة الحركة وفئة أخرى كثيرة الأسئلة وفئة أخرى يتصفون بالخجل ، وكذلك لدي عنيد فهذه الحالات اكتشفتها منذ السنة الرابعة لكون أن هناك مع وجود تنسيق بين السنة الرابعة والخامسة أي بعد أن درستهم في السنة الخامسة تـــأكدت أكثر على هذه الحالات، حاولت أكثر من مرة معالجتها و التخلص منها، ولكن دون جدوى ليكون هناك انفصال تام بين الأسرة والمدرسة لتساعدنا على إيجاد حلول. وهذا يؤثر بالدرجة الأولى على التلاميذ بانعدام المتابعة الأسرية، فهم يرمون كل الثقل عليا وهذا خطأ ينتج نوع من التهاون وتدني في المستوى التعليمي رغم أنني أقوم باستدعائهم ،فهم دوما يتجاهلوننا فهي تهتم فقط عندما تصل إلى مرحلة كشف النتائج، فكل هذه الإصلاحات تجعلنا نوجه فقط التلميذ فهذا ينقص العبء علينا .

تعقيب حول الحالة:: في هذه الحالة المبحوثة اهتمت بتلاميذها خاصة أن لديها فئة قليلة داخل القسم، وهذا ما يساعدها على تقديم الدروس في جو ملائم. ومع هذه الإصلاحات

التي طرأت على المنظومة التربوية فعلى الأسرة أن تهتم بأبنائها، وذلك من خلال مراجعة الدروس وتحضيرها والقيام بالتمارين، ولكن نجد عكس ذلك لايوجد أي اتصال أو تنسيق بين الأسرة والمدرسة فهم يرمون كل الثقل على المعلمة فمع ضيق الوقت يصعب عليها متابعتهم من الناحية الدراسية لكون العوامل الاجتماعية تؤثر بالدرجة الأولى على التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

عرض وتحليل الحالة الرابعة :

تمت المقابلة بتاريخ 28أفريل 2019.

التعريف بالحالة: المبحوثة تبلغ من العمر 37 سنة متزوجة وتحصلت على ليسانس في اللغة والآداب العربي وخبرتها في التعليم 9 سنوات.

نص المقابلة: قبل وبدأ أول حاجة تهمني هو التعامل ، فأسلوب الاحترام والتقدير هي أهم شيء في التعليمية، فأنا أهتم بتلاميذي من كل الجوانب خاصة مع التغيرات والإصلاحات الجديدة، لكون البرنامج صعب وبما يعرف بالكثافة فهو يحتاج إلى نوع من الاهتمام لكونه يعيش نوع من الإرهاق النفسي والتعب، وهذا راجع إلى الإصلاحات التي طرأت على المناهج التعليمية.

وكذلك العامل المهم في هذه العملية وهي الأسرة، فالأسرة تهمل أبنائها لكون لا توجه أي متابعة "لوجوه تاعهم منعرفوش "رغم أني أقوم باستدعائهم أكثر من مرة ولكن بدون جدوى وأحيانا يتدخل المدير وعرضهم على طبيب نفسي لتقديم نصائح.... إلخ، فهذا ينتج نوع من إهمال سواء في الواجبات المنزلية وعدم الانتباه وقلة التركيز في الصف والاستعمال المفرط للأنترنت ،وكل هذه العوامل تؤدي إلى تدني المستوى التعليمي ،فعلى الوالدين التشجيع و التحفيز والمتابعة ورسم خطة للمراجعة وذلك من خلال إشراكهم في دراسة أولادهم ،وإن أراد الوالدين أن ينجح أولادهم يجب أن تكون مشاركتهم فعالة وتوفير لهم كل الإمكانيات اللازمة والجو الملائم لضمان تحصيل دراسي جيد.

تعقيب حول الحالة: في هذه الحالة يتبين لنا أن المعلمة تهتم أكثر بتلاميذها ولكن بإنعدام المتابعة الأسرية ، وخاصة مع الصعوبات التي يواجهها التلاميذ مع البرنامج. وهذا ينتج نوع من الضغوطات ويؤثر على نفسية الطفل وتحصيله الدراسي.

عرض و تحليل الحالة الخامسة:

جرت هذه القابلة يوم30أفريل 2019.

التعريف بالحالة: المبحوثة تبلغ 34 سنة، متزوجة وتحصلت على شهادة ليسانس في علم النفس التربوي، و خبرتها في التعليم 10 سنوات.

نص المقابلة: إن الإصلاحات التي طرأت على البرنامج المقرر للتلاميذ فهي لا تتماشى مع مستوى التلاميذ في رأي لا توجد إصلاحات بل تهديم للمؤسسة التربوية والعملية التعليمية ولا تراعي الفروقات الفردية لديهم. خاصة السنة الخامسة هذا العام معظم المواد ليس لديها كتب ولا مناهج، وهذا ينتج نوع من صعوبة المفاهيم وعدم توفير المؤسسة الوسائل الضرورية للتدريس وحتى الكتب ،وكل هذا يمكن أن أقول أن عدم توفق المناهج مع مستوى التلاميذ، وهذا يؤثر على تحصيل التلاميذ خاصة أن بعض الأسر فقط تتابع أبنائها دراسيا ، أما بعض الفئة لا تبالي بأبنائها وهذا راجع لنقص الوعي واللامبالاة أو مشاكل إجتماعية ،وهذا ينتج نوع من طرف ضغوطات نفسية كما أنا لديا تلميذ "عاقل يقرىمليح" تلميذ من المتفوقين "أو هذاك نهار لعساس مزال مجش بدى يكسر فالبيان " بطريقة عنيفة وقمنا بإستدعاء الأب فحضر فإفتخر بما فعله، ولكن بعد تحاور مع التلميذ أكثر من مرة أعترف بأنه يعيش مشاكل إجتماعية كما أخبرني " يما راح يطلقها بابا ودرنا راح قاع فيها غير المشاكل عيت خلاص" فالمشاكل الأسرية تؤثر بالدرجة الأولى على التحصيل الدراسي للأبناء. لا بد في العملية التعليمية أن تكون متابعة أسرية مستمرة وحتى توفير جو ملائم داخل الأسرة .

تعقيب حول الحالة: في هذه الحالة تبين لنا المبحوثة بأن الإصلاحات هي عبارة عن تهديم للمؤسسة التربوية، و ذلك راجع إلى حشو أدمغة التلاميذ بمعلومات تفوق قدراتهم وكذلك المتابعة الأسرية لها دور في متابعة الأبناء، وهذا يجعلها معرفة كل ما يواجهها ومحاولة

معالجتها ومعرفة رفقاء الأبناء وميولاتهم وإتجاهاتهم وحتى حالتهم النفسية وتشخيصها لنشئ جيل الغد .

عرض وتحليل الحالة السادسة:

تمت القابلة في يوم 5ماي 2019.

التعريف بالحالة : المبحوثة تبلغ 52سنة ، متزوجة تحصلت على شهادة التكوين في المعهد التكنولوجي للتربية، وخبرتها في التعليم 32 سنة.

نص المقابلة : إن المنظومة التعليمية من خلال الإصلاحات وضعت برنامج في المستوى خاصة مع التلاميذ المتفوقين. فأنا لا أواجه أي مشاكل مع التلاميذ فأي تغير في السلوك أو تدني المستوى التعليمي أستدعي الأولياء. وبدون إستدعاء فالأسرة وجودها قوي "خاص بارك يسكنو هنا "فهناك بعض الأولياء يتدخلون حتى في كيفية تقدم الدروس للأبناء، فرغم كثافة البرنامج إلا أن ذلك لم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .فمعظم الأسر توفر كل الإحتياجات لأبنائها من كتب وأدوات مدرسية وحتى الدروس الخصوصية ويشجعونهم على المطالعة وهذا شكل إيجابي يساعدني على تقديم الدروس بشكل جيد.

التعقيب على الحالة : يتبين لنا أن المبحوثة لا تواجه أي مشاكل رغم الإصلاحات التي طرأت على البرنامج الدراسي وهذا راجع للتنسيق بين الأسرة والمدرسة، فالأسرة تساعد أبنائها على المراجعة وتحضير الدروس وحل الواجبات المنزلية فيسهل للمعلمة تقديم الدروس ،وهذا يضمن تحصيل دراسي جيد لدى التلاميذ .

عرض و تحليل الحالة السابعة:

جرت هذه المقابلة في يوم 6أفريل2019

التعريف بالحالة: المبحوثة تبلغ من العمر 45 سنة، عزباء، وتحصلت على شهادة التخرج علم النفس العيادي ماستر2 وخبرتها في التعليم أكثر من 10سنوات .

نص المقابلة: الإصلاحات التي طرأت على العملية التربوية هي العائق ،لم تراعي% إن ذلك إن القدرات العقلية والفكرية لدى التلاميذ. فالتلميذ يعيش نوع من التعب والإرهاق، فهي تحتاج إلى رؤية آخرى، وذلك من خلال وضع التمارين داخل القسم وحلها ومعالجة وتقديم لهم دروس الدعم . فكل هذه الإصلاحات بعيدة عن الواقع والبعد الديني والتاريخي ،وهناك بعض الأسرة توفر كل العوامل الاجتماعية والاقتصادية الملائمة أي على أحسن وجه ويتجلى ذلك من استقرار الأسري والمستلزمات الدراسية، وتوفير غرف مناسبة للدراسة مأكل و ملبس.....إلخ

فتبقى الأسرة هي المتابع الأكثر خاصة أننا نعاني من ضيق الوقت فهي الأكثر إنشغالا لذلك وجب عليها أن تبذل قصارى جهدها في توفير الجو المناسب للتمدرس، وهذا يساعدني على تقديم الدروس ويسهل على التلاميذ فهمها .

تعقيب حول الحالة : في هذه الحالة يتبين لنا أن المبحوثة وجدت عدة عوائق حول هذه الإصلاحات التربوية و بالتنسيق بينها وبين الأسرة والسعي الى توفير كل اللوازم وهذا يساعده على تخطى بعض العوائق ليسهل علىيه فهم الدروس لضمان تحصيل جيد.

عرض وتحليل الحالة الثامنة:

جرت هذه المقابلة في يوم 7ماي 2019.

تعريف الحالة: المبحوثة تبلغ من العمر 40سنة متزوجة تحصلت على شهادة التخرج من المعهد وخبرتها في التعليم 27سنة .

نص المقابلة: الإصلاحات التي طرأت على المناهج الدراسية فهي كثيفة ومعقدة على التلميذ ،فهي تحمل إيجابيات كما أنها تحمل سلبيات، فإيجابيتها تساعد التلميذ على التعبير

الشفهي وإستعمال اللغة البديهية، ومن سلبياتها دروس ليست في مستوى التلاميذ .فمحاربة انخفاض المستوى التعليمي لابد من تكثيف التمارين (الواجبات) وزيادة ساعات التدريس لكون معظم الأسر تشتكي من الصعوبة في المتابعة بسبب عدم تطابق بين المناهج والكتاب المدرسي ،فأخذ المعلومات من الأنترنت أو أبحث في كتب تدعيمية وألخصها وأبسطها من أجل تقديمها للتلميذ ،ولكن هناك بعض الأساتذة كما يأخذها من الأنترنت كما يقدمها للتلميذ لا يبذل أي جهد فهنا يؤثر على المستوى التحصيلي لدى التلاميذ . فالطبقة المثقفة تستطيع أن تتابع أبنائها ومعالجة هذه النقائص، ولكن بعض الأسر لا تهتم بأبنائها، تهتم فقط بالمعدل وليس بالمستوى ، وهو خطأ فادح في المدرسة الجزائرية.

التعقيب على الحالة:في هذه الحالة نرى أن البرنامج المقرر لسنة الخامسة ليس في المستوى. فالتلميذ يعيش نوع من الضغوطات من حيث بكثافة البرنامج وزيادة ساعات التدريس ، كل هذا يؤثر على نفسيته .فيجعل التلميذ يكره المدرسة ،فعلى الأسرة أن تكون واعية على هذه الصعوبات والضغوطات التي يعيشها الطفل. فيجب أن تنظم وقت للمراجعة ووقت التنزه للترفيه عن النفس الذي له دورا هاما لإزالة الضغوطات التي يعيشها داخل المؤسسة التربوية ليشعر

4-إستنتاج الفرضية الثانية :

-لقد بينت المعطيات الموضحة في الجداول الإحصائية ونص المقابلات الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها أن البرنامج الدراسي للمرحلة الابتدائية يؤثر على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا، ما يلي :

- إن البرنامج المقرر للسنة الخامسة لا يتماشى مع مستويات المتعلمين، فكثافة البرنامج و صعوبته يصعب إستوعابه وذلك يؤثر سلبا على أداء المتعلمين.

- إن أغلبية المبحوثين تساعد أبنائها على فهم الدروس خاصة مع الإصلاحات التي طرأت على المناهج التربوية، فهذا يصعب على المتعلم إستيعاب كل الدروس، وعندما تكون المتابعة والمراقبة هذا يحفز الأبناء على الاجتهاد ويساعدهم على حصد معدلات مرتفعة .

- إن المبحوثين أغلبهم يركزون على المواد الأساسية أثناء المراجعة خاصة وأنها المواد الممتحنة في شهادة التعليم الابتدائي، وهذا يضمن لهم تحصيل دراسي جيد.

- إن أغلبية الأسر تخصص وقت لمتابعة الأبناء دراسيا خاصة مع الإصلاحات التي وردت في المناهج الجديدة، وتعويد التلميذ على عملية تنظيم وتحديد أوقات الدراسة منذ الصغر ويساعده على المراجعة يوميا، وهذا ما يسعى إلى تحقيق نتائج مرضية .

- نستنتج أن معظم الأسر يساعدون أبنائهم على أداء واجباتهم المدرسية وتبسيط الأمور الصعبة لهم والحرص على مراجعة الدروس وفهمها ، كما يؤدي ذالك إلى خلق الدافعية نحو العمل المدرسي و تحقيق النجاح والتعود على المثابرة والإجتهاد.

- إن أغلبية المبحوثين ترجع أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء هو كثافة البرنامج لكونه لا يمكن لأذهان التلاميذ إستيعاب الكم الهائل من المعلومات.

- إن معظم الأسر ترى أن محتوى المواد الدراسية قابلة للتطبيق مع المتعلمين ، وهذا نظرا لزيادة ثقافة ووعي الذييجعلهم يساعدون الأبناء على تحضير الدروس وتبسيطها وفهمها ،فتسعى إلى تحسين مستوى أبنائها لضمان تحصيل دراسي مرتفع.

– إن محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع قدرات التلاميذ، وهو من أهم الوسائل التعليمية، مساعد قوي على اكتساب المتعلم الحقائق العلمية.

–إن أغلبية المبحوثين يعانون من صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة، وهذا راجع لنقص الذكاء وعدم الرغبة لدى الأبناء. أو قد يرجع إلى تدني المستوى التعليمي لدى الأولياء.

–إن الأسر معظمها تستخدم أسلوب بسيط وواضح في تدريس الأبناء.

–من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم الأسر تهتم بأبنائها، وذلك من خلال تفقد الأبناء في المدرسة بإنتظام ، وهذا ما يساعد على معرفة الصعوبات أو النقائص التي يواجهها. وهذه رغبة في حصول الأبناء على نتائج جيدة .

– إن الإصلاحات والتغيرات التي طرأت على البرنامج الدراسي يفوق قدرات المتعلمين .

–توفير الأسرة كل الإمكانيات والحاجيات لأبنائها ، فهذا يحفزهم على النجاح والتفوق دراسيا.

–نقص الإمكانيات والوسائل في المؤسسات التعليمية .

–حشو أدمغة التلاميذ بمعلومات تفوق قدراتهم .

الاستنتاج العام:

من خلال المعطيات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية والواردة في الجداول الإحصائية والمقابلات ثم التوصل إلى النتائج التالية:

فيما يتعلق بالفرضية الأولى فإن دراسة معطياتها كشفت لنا بأن هناك متابعة أسرية للأبناء في مجال الدراسة التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة ،لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء ،كما أنها تساهم في توفير مكان مخصص للدراسة وكذلك ثمن الدروس الخصوصية لكن هناك شروط يجب توفرها للاستقرار الأسري والجو الأسري المناسب ونمط المتابعة الأسرية المطبقة على الأبناء والمتابعة الأسرية للأبناء دراسيا تتوقف على عدة عوامل منها العوامل الاجتماعية و الاقتصادية ،حيث أن المستوى المعيشي للأسرة يؤثر على المتابعة الأسرية الى جانب المتغيرات الأخرى.

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي مفادها أن البرنامج الدراسي للمرحلة الابتدائية يؤثر على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا فإن تحليل نتائجها أدى إلى استنتاج ما يلي:

إن المنظومة التربوية طرأت عليها عدة اصلاحات ومن بينها البرنامج الدراسي المقرر في الابتدائي يفوق قدرات المتعلمين، وذلك بحشو الأدمغة بكميات هائلة من المعلومات.

فكثافة البرنامج و صعوبته وضيق الوقت يجعل المعلم لا يستطيع تقديم الدروس بالتفصيل،ـــ فهنا المتابعة الأسرية تلعب دورا بارزا ، من خلال مساعدة الأبناء على المراجعة وفهم الدروس والسعي إلى تبسيط الأمور الصعبة رغم أن الأسرة تجد صعوبة خاصة ضعيف المستوى فتلجأ إلى استخدام الدروس الخصوصية واستعمال الأنترنت والكتب التدعيمية فغايتهم ضمان التحصيل الدراسي للأبناء على اعتبار أنهم رجال ونساء المستقبل. فالمتابعة الأسرية للأبناء دراسيا لها علاقة بمحتوى البرنامج، فكلما كان البرنامج الدراسي صعب ومحتوى المواد صعب يؤثر هذا على المتابعة الأسرية ، يعتبر عائق بالنسبة للأسرة.

و هذا ما كشفت عنه نتائج المقابلات مع المعلمين الذين صرحوا بأن كثافة البرنامج وصعوبته يؤثران على المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا، إذ أن الإصلاحات والتغيرات التي طرأت على البرنامج الدراسي فهو تفوق قدرات المتعلمين، فهذا يجعل التلميذ يعيش نوع من الضغوطات النفسية، وكذلك المعلمين يواجهون صعوبة في تقديم الدروس مع ضيق الوقت ونقص الإمكانيات، هنا الأسرة لابد أن تهتم بأبنائها بمساعدتهم على تحديد وقت الدراسة من خلال المراجعة ووقت لترفيه عن النفس حتى يضمن تحصيل دراسي جيد.

وعلى ضوء هذا التحليل نستخلص أن العوامل السوسيو الإقتصادي والبرنامج الدراسي يؤثر بشكل كبير على المتابعة الأسرية لأبنائها في ظل مناهج الجيل الثاني.

خاتمة :

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية التي هي البناء الإجتماعي بصفة عامة، فهي المحور الذي تدور حوله كل النشاطات الإجتماعية باعتبارها وحدة تماسك المجتمع، وهي نقطة الإتصال بالأنظمة الاجتماعي الأخرى، حيث إذا صلحت الأسرة صلحت بقية النظم و العكس صحيح.

وقد تطورت العملية التنشئة الاجتماعية مع تطور الإنسان ومستلزمات وسائل حياته وتطور نشاطاته وأصبحت المتابعة الأسرية لأبنائها دراسيا من أهم واجباتها وقد تحملت الأسرة هذا العبئ بتبنيها إستراتجيات تربوية محددة نحو أبنائها. فهذه الإستراتجية التي تتبعها الأسرة لها بالغ الأثر في التفوق المدرسي للأبناء، حيث تضم هذه الأخيرة جملة من التغيرات المؤثرة في بعضها البعض. إلى جانب تهيئة المناخ الأسري المتفهم لخصال الإبن، لأنه من العوامل المساعدة على تفوق الأبناء فالجو الذي يسود الأسرة من عطف وحنان وأمان يساعد كل من الأولياء وكذلك الأبناء على متابعة الدروس والتركيز أكثر. إضافة إلى العامل المادي والثقافي الذي يساعد الأسرة في تنفيذ إستراتجيتها التربوية. إذ نجد أن الأسر التي تعطي أهمية قصوى للمدرسة وكل عناصرها، وتحاول توثيق الصلات وبناء جسور التواصل بين البيت والمدرسة، فهي بذلك تساهم في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة لتفوق أبنائها الدراسي.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما جاء في الجانب الميداني والجانب النظري للدراسة أيضا ، وبناءا على بعض الاقتراحات التي أدى بها بعض المبحوثين خلال المقابلات، لا بد من تثمين النتائج بتقديم هذه الإقتراحات والتوصيات التي تتعلق بموضوع الدراسة، والتي نرجو أن تفيد في هذا المجال:

-الإهتمام بتعليم الأطفال على إعتبار أنهم رجال ونساء المستقبل، خاصة الفتيات لأن الأم هي الأكثر متابعة للأبناء وبنات اليوم اللواتي هن أمهات المستقبل، كي لا يكون المستوى التعليمي للأولياء من معيقات النشاط المدرسي للأبناء.

-إجتهاد الأولياء في خلق الإستقرار الأسري ومحاولة تجنب ما يثير المشاكل بين الطرفين حتى لا يحصل الإنفصال خاصة مع وجود الأبناء.

-على الوالدين الإهتمام بمستواهم الثقافي ومحاولة الإجتهاد في الإطلاع على المستجدات حتى يكون لديهم زاد معرفي يستطعون به متابعة الأبناء متابعة علمية وثرية تمكنهم من إجابات مقنعة لأسئلة أبنائهم.

-توفير المستلزمات الدراسية مثل الأدوات المدرسية كتب تدعيمية، حاسوب، مصاريف الدروس الخصوصية، لأنها أصبحت ضرورية ملحة مع صعوبة المناهج.

-يجب على الوالدين التفكير جديا في الجانب المادي للأسرة بالسعي والإجتهاد في تحسين مناصب عملهم أو حتى محاولة إيجاد أعمال إضافية لتحسين المستوى المعيشي للأسرة.

-محاولة تشجيع الأبناء على الدراسة عن طريق المحفزات المادية والمعنوية.

-التشجيع على المطالعة منذ الصغر.

-تعويد الطفل منذ الصغر على كيفية تنظيم وقته وكيفية الموازنة بين اللعب والدراسة.

-تحسين العلاقة التربوية بين الأفرادو كل أطراف العملية التربوية من المعلمين إدارة- تلاميذ -أسر.

-تنمية روح التعاون بين الأسرة والمدرسة والزيارة المستمرة لها، ومراقبة نتائج الدراسية باستمرار، وحضور مجالس أولياء التلاميذ لمتابعة تحصيل الأبناء وسلوكهم ،ومناقشة المعلمين حول الأوضاع الدراسية للأبناء وإشعارهم بمدى أهمية التعليم.

-إعادة النظر في البرنامج من أجل جعله أقل كثافة ،وتماشيا مع قدرات التلميذ.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

-تخفيض عدد التلاميذ في القسم ،حتى يتسنى للمعلم العمل بكل براحة من أجل تطبيق الأهداف المسطرة.

قائمة المراجع

_ المراجع باللغة العربية:

1-كتب عامة:

1-أحمد النيال مايسة، التنشئةالاجتماعية، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، 2000.

2-أحمد الفنيشي، أصول التربية، دار الكتاب الجديد المتحدة ،لبنان، ط3، 2004.

3-ابن منظور،لسان العرب، بيروت،ط3، 1994.

4-إبراهيم ناصر، أسس التربية، دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان، ط5 ، 2000.

5إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دارالفكر العربي ،القاهرة، 1995.

6-جون ديوي وآخرون، التربية في العصر الحديث، مكتبة النهضة المصرية، مصر، بدون سنة.

7- حامد عمار، دراسات في التربية الثقافية، دار الكتب الحديثة، القاهرة، 2000 .

8-حلمي خليل،دراسات فياللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط1، 2000 .

9-الحلية محمد محمود، التصميم التعليمي، نظرية وممارسته، دار المسيرة ،عمان،1992 .

10-حسن عبد الحميد أحمد رشوان،الأسرة والمجتمع ،دار الشباب الجامعة الإسكندرية، ط1، 2012.

11-حنان عبد الحميدالعناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1 ، 2000 .

12-خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع، دار الحداثة، مصر، 1984.

13-خالد بن محمد بن محمود السباعي،التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية، دار الكتب والدراسات العربية،الإسكندرية، 2013.

14-رابح تركي،أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،ط2 ،1990 .

15- رشاد صالح وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،1994.

16-رفيقة حروش،إدارة المدرس الابتدائية، دار العلوم للنشر والتوزيع،عنابة،2004.

17-زهران،حامد عبد السلام،علم النفس النمو والطفولة والمراهقة،علم الكتب،القاهرة، ط 5، 1999.

18-زهير عبد المالك، علم الاجتماع لطلاب الفلسفة، منشورات مكتبة الوحدة العربية، بيروت، 1967.

19-سامية مصطفى الخشاب،النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة، القاهرة، ط1 ،2008.

20-سيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1999.

21-سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.

22-سهير كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق،مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية، 1999.

23-صالح عبد العزيز،التربية وطرق التدريس،دار المعارف، القاهرة،1968.

24-ضرار العتيبي، الأسس في الاقتصاد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

25طيب نايت سليمان،دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر،2016.

26-عثمان سعيد محمد، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2009.

27-عريفج، سامي سلطي، مدخل إلى التربية، دار الفكر للطباعة والنشر، بدون بلد، ط2، 2000.

28-عثمان لوصيف، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ،دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

29- عبد المجيد سيد منصور، الأسرة على مشارق القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

30-عبد الرحمان العيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.

31-عبد الله بن عايص سالم الثبيتي، علم الاجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، 2008.

32-عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري،دار المعارف،الإسكندرية، ج2، 1979.

33-عصام النمرعواد، الأسرة وأطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2 ،2002.

34-عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2013.

35-عبد الله لبوز، دور الوالدان في متابعة أبنائهم، دراسة مسحية من أولياء التلاميذ الابتدائي والمتوسط،دار المعرفة الجامعية، الكويت،2003.

36-عبد البارئ محمد، القدوة الصالحة وأثرها في تنشئة الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996.

37-فوج محمد سعيد، البناء الاجتماعي والشخصية، الهيئة العامة للكتاب، الإسكندرية، 1980.

38-فتحي عبد الرحمان، الإبداع، دار الفكر، عمان، 2002.

39-فاخر عاقل، معالم التربية، دار العلم الملايين للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1983.

40-فايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

41-قباري إسماعيل،الاتجاهات المعاصرة في مناهج علم الاجتماع، دار الطلبة العرب، بيروت،1969.

42-كمال إبراهيم مرسي، الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات القاهرة، ط1، 2008.

43-ليلى محمد أبو العلا، مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن،2013.

44-مبتلى مصطفى وآخرون، المدرسة والمجتمع، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرايض،1993.

45- محمد مرتضي الزبيدي، تاج العروس، المطبعة الحيزية، القاهرة،ج3، 1987.

46-محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

47-مراد زعيمي، مؤسسات لتنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي المختار، عنابة،ط1، 2006.

48-محمد جمال صقر، اتجاهات في التربية ولتعليم، دار المعارف، القاهرة، 1998.

49-محمد برغوثي،دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية،دراسات معمقة في علم الاجتماع،دار سما للنشر والتوزيع، مصر، ج1، 1985.

50-محمد متولي، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة،دار الفكر، عمان، ط1، 2006.

51-محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.

52-محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها،دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

53- محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية، دار المسيرة، عمان، 2003.

54-محمد منير مرسي، الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1966.

55-محمد عبد الفتاح، مشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكاتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009.

56- محمد سويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية مصر، 1990.

57-مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1984

58-محمد سعيد فرح، الطفولة، الثقافة والمجتمع، منشأ المعارف الإسكندرية، 1993.

59-محمد سيد فهمي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1999.

60-محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الأساسية، دار البحث للطباعة والنشر، قسنطينة،ط1، 1982.

61-محمد الشيبني،أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية،دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

62-محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012.

63-النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون لتوجيهي للتربية الجزائر، رقم08-04 المؤرخ 23 جانفي 2008.

64-الهاشمي أحمد، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية، دار قرطبة،الجزائر،ط1، 2004.

65-هدى محمود الناشف،الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ط 1، 2007.

66-وهيب سمعان، التربية والمجتمع، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، 1960.

67-وزارة التربية الوطنية، تطور المناهج الدراسية، العهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر،2014 ،2015 .

68-وفيق صفوت مختار، المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،2002.

2-كتب المنهجية:

1-إحسان محمد حسين، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطبع والنشر، لبنان ، ط1، 1983.

2-جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.

3-علي غريب، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مختبر علم الاجتماع والإتصال للبحث والترجمة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر،2007.

4-عبد الناصر الجندري، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط1، بدون سنة.

5-عمار بحوش،منهج البحث العلمي وطرق إعداده، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2001.

6-عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،2008 .

7-كمال محمد العربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية،دار الثقافة، الأردن،ط1، 2007.

القواميس والمعاجيم:

1-أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.

2-فاخر عاقل،معجم علم النفس (إنجليزي-فرنسي-عربي)، دار العلم للملايين،بيروت، 1971.

3-فاروق عبد الفليه، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء للطباعة والنشر،مصر،2004.

4-مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،ط3، 2004.

4-الأطروحات والرسائل الجامعية:

1-تعوينات حليمة، أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر،2001-2002.

2-خضر لكحل، تربية الطفل عند الغزالي ومقارنتها بتربيةعند رسوا،رسالة ماجستير منشورة، معد علم النفس، جامعة الجزائر،1990.

3-زغنية نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء،رسالة دكتورة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، قسم الاجتماع الديموغرافيا،جامعة الحاج لخضر باتنة،2007-2008.

4-سميرة ونجن، محددات وأنماط المتابعة الاسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع والتربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2012.

5-علاق لامية، دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء رسلة الماجستير،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، وقسم علم الإجتماع التربية أم البواقي، 2014.

6-محمد برغوتي، أنماط العلاقات الاجتماعية بين التلاميذوالاساتذة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة،1997-1996.

5-المجالات:

1-أبو كبشة جمعية،"تحديد المناهج التعليمية ضمن الإصلاح التربوي"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر العدد 10، 2019.

2-أمال فتاح زيدان،" أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل طلبات الصف الرابع"،مجلة التربية والتعليم،دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر، المجلد14، العدد 01، 2017.

3-السعيد عواشرية،"الأسرة الجزائرية"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة مشوى قسنطينة، الجزائر،العدد01 ،2003 .

4-الغالي أحرشاو،"بعض ملامح المنظومة التربوية العربية الحديثة"،مجلة علوم التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الكويت، العدد2، 1988.

5-مناع نور الدين،"أهمية علم النفس التربوي في حقل التعليمية"، مجلة الذاكرة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، العدد8 ، 2017.

6-محمد الطاهر وعلي،" التقويم في المقاربة في الكفاءات"، مجلة علوم التربية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط،العدد4 ،2006.

7-يوسف غبد الفتاح محمد، "العلاقة بين الرعاية الوالدية ومفهوم الذات لديهم"، مجلة علمالنفس، الهيئة المصرية الكتاب، القاهرة، العدد13، 1990.

6-مصادر أخرى

1-السيد لوناس محمد.

2-السيدة لويزة .

7-مواقع الأنترنت :

1-فداء أبو حسن، طرق لزيلدة الدخل ورفع مستوى المعيشي مأخوذة من الموقع:mawdoo3: http تاريخ الإطلاع على الموقع:6 فيفري 1019.

8-المراجع بالغة الأجنبية:

8-1-كتب المنهجية:

1-Boudon Ray mond, les méthodes, en sociologie,PUF,paris,2003

2-wesbester,new,international dictionnairy, edinllianbentonpublisher,vol(11),3rd,1991.

3-jasef simpf , Michel H ugues , Dictionnair de Sociologie , li brairre, Larousse , paris ,1973.

الملاحق

المحور الأول: بيانات شخصية.

1-المجيب عن الإستمارة: الأب ☐ الأم ☐

2-السن: ☐

3-المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4-المستوى التعليمي للأم: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5-الوضعية العائلية لرب الأسرة: متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

6-طبيعة الأسرة: نووية ☐ ممتدة ☐

7-كم عدد أفراد الأسرة: ☐

8-المنطقة الجغرافية: مدينة ☐ قرية ☐ ريف ☐

9-نوعية السكن: فيلا ☐ عمارة ☐ منزل تقليدي ☐ بيت قصديري ☐

حالات أخرى أذكرها.....

10- عدد الغرف: ☐

11-عدد الأبناء المتمدرسين: ☐

12-عدد الأبناء المتمدرسين حسب الجنس: ذكور(العدد) ☐ إناث(العدد) ☐

13-في أي مستوى يدرسون أبنائكم: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

14-كم عدد الأبناء المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي: ☐

15-ماهو جنسهم: ذكور ☐ إناث ☐

المحور الثاني: بيانات حول الظروف السيوسيو إقتصادية للأسرة.

16- ماهي مهنة الأب؟.....

17-ماهي مهنة الأم؟.....

18-ماهو الدخل الشهر للأسرة؟.....

19-هل لديك مداخيل إضافية أخرى: نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب نعم فماهو مصدره؟.....

20-هل الدخل الشهري للأسرة: مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

21-ماهو المستوى المعيشي للأسرة: مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

22-هل الدخل كافي لسد جميع إحتياجات الأبناء المتعلمين: نعم ☐ لا ☐

-إذا كان غير كاف كيف يتم تلبية إحتياجات الأبناء المتمدرسين؟

.....

23-كيف هي حالة السكن: مالك ☐ مستأجر ☐ حالات أخرى أذكرها.....

24-هل الجو الأسري يساعد على الدراسة: نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة ب لا ماهي أسباب ذلك؟.....

25-هل تقع شجارات داخل الأسرة: نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب بنعم-فما هي أسباب ذلك؟.....

26-هل توفرون كل المتطلبات الدراسية للأبناء: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذا كان الجواب بنعم فيما تتمثل هذه المتطلبات:

-الأدوات المدرسية ☐ كتب تدعيمية ☐ كمبيوتر ☐

-دروس خصوصية ☐ كيب ثقافية ☐ متطلبات أخرى أذكرها ☐

-في حالة الإجابة ب لا ماهي أسباب عدم توفير المتطلبات الدراسية؟

.....

27-هل تواجهون نوع من الإضطرابات داخل الأسرة: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذا كان الجواب ب نعم فما نوع من
الإضطرابات؟.....

28-هل وفرت مكان مخصص لدراسة أبنائكم:نعم ☐ لا ☐

-في حالة لا لماذا؟.....

المحور الثالث:إستراتيجية تدريس الأبناء.

29- رأيك في البرنامج المقرر للسنة الخامسة؟.....

30-هل تعتقدون أن هناك نقائص وردت في المناهج الجديدة:نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم ماهي؟.....

-هل تجيدون صعوبة في فهم المناهج التربوية: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

32-هل تعتقدون أن المناهج الدراسية الجديد تراعي مطلب نمو الطفل: نعم ☐ لا ☐

33-كيف هي نتائج أبنائكم: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

-في حالة نتائج ضعيفة ماهو سبب ذلك؟.....

34-هل أنت راض على النتائج: نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة لا ماهي أسباب ذلك؟.....

35-ماهي أسباب تدني المستوى التعليمي للأبناء: كثافة الوقت ☐

صعوبة في المواد الدراسية ☐ إكتظاظ التلاميذ في القسم ☐
أسباب تتعلق بالمعلم وتكوينه ☐

-أسباب أخرى أذكرها.....

36-هل محتوى المواد الدراسية قابل للتطبيق مع المتعلمين: نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة لا ماهي أسباب ذلك؟.....

37-هل محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع قدرات التلاميذ:نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بلا ما هي أسباب ذلك؟.....

38-حسب رأيكم هل تجدون صعوبة في التعامل مع الأبناء أثناء المراجعة:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

39-ماهو الأسلوب الذي يتطلب منك إستعماله في المناهج الجديدة: البسيط والواضح ☐

المعقد والغامض ☐ أدوات تقنية بسيطة ☐ تمرينات يدوية ☐

40-حسب رأيكم هل طريقة التدريس للمعلم كافية لإستيعاب إبنكم البرنامج: نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب لا فما السبب؟.....

41-هل يجد إبنك صعوبة في فهم محتوى المواد الدراسية:نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذ كان الجواب بنعم ما هي هذه المواد؟.....

المحور الرابع:المتابعة الأسرية للأبناء المتمدرسين

42-هل تقومون بزيارة المدرسة التي يدرس بها إبنكم أو إبنتكم:نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذا كان الجواب نعم لأي سبب أذكره؟.....

43-هل تخصصون وقتا لإبنكم لمتابعته دراسيا: نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم من يقوم بمتابعة الأبناء: الأب ☐ الأم ☐ معا ☐ الإخوة ☐

44-هل هناك مجال حواري بينك وبين أبنائك: نعم ☐ لا ☐

-في حالة لا لماذا؟.....

45-هل تحددان لأبنائكم أوقات الدراسة:نعم ☐ لا ☐

46-هل تشجعان أبنائكم على المطالعة: نعم ☐ لا ☐

47-ماهي المشاكل التي تواجهك في متابعة أبنائكم.....

48-هل الوقت الذي تقضيه في متابعة أبنائك كاف:نعم ☐ لا ☐

49هل تتبعون أسلوبا أو طريقة لمتابعة أبنائكم دراسيا: نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب ب نعم أذكر هذه الطريقة؟.....

50-حسب رأيكم هل تعتقد أنه من الضروري أن تتفقد إبنك بالمدرسة بانتظام:نعم ☐ لا ☐

51-هل تهتمون بدروس الدعم لأبنائكم: نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب نعم أذكر هذه المواد؟.....

52-هل تجد صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية: نعم ☐ لا ☐

53-ماهو المعدل الدراسي لإبنكم أو ابنتكم: أقل من5 ☐ من 5إلى7 ☐

أكثر من 7 ☐

54-هل يتلقى الأبناء مساعدة منكم في فهم الدروس: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

55-أي المواد الدراسية التي تركزون عليها أكثر في المراجعة: المواد الأساس ☐

المواد الثانوية ☐ جميع المواد ☐

56-هل تساعدون أبنائكم على أداء واجباتهم المدرسية: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذا كان الجواب ب نعم فما هو سبب ذلك؟.....

57-هل تهتمون بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات: نعم ☐ لا ☐

58-ماهي الصعوبات التي تواجهكم في متابعة الأبناء في ظل الإصلاح التربوي:

صعوبة البرنامج ☐ كثافة البرنامج ☐ ضيق وعدم تنظيم الوقت ☐

صعوبة التعامل مع الأبناء ☐

صعوبات أخرى اذكرها.....

59-كيف تتصرفان مع الأبناء في حالة حصولهم على نتائج ضغيفة: الضرب ☐

التوبيخ ☐ النصح ☐ عدم الإهتمام ☐

60-كيف تتكافآن الأبناء في حالة حصولهم على نتائج مرضية: تقديم هدية ☐

بالتشجيع ☐ اللامبالاة ☐

- حالات اخرى أذكرها.....

61-ماهو أثر المتابعة الأسرية التي تقومون بها على نتائج الأبناء؟.....

الملحق الثاني دليل المقابلة

-مؤسسة:

-التاريخ:

-الساعة:

المحور الأول: بيانات شخصية

-الجنس:

-السن:

-الحالة العائلية:

-الشهادة المتحصل(ة) عليها:

-الخبرة في التعليم:

المحور الثاني:إستراتيجية التدريس المقررة لسنة الخامسة ابتدائي

-مارأيك في المناهج التربوية المقررة لسنة الخامسة؟

- أتواجه صعوبة في التعامل مع التلاميذ؟

-ماهو الدور الذي تقومون به في حالة إنخفاض المستوى الدراسي للتلميذ؟

- هل تقومون بإستدعاء أولياء التلاميذ؟ هل يحضرون دائما عند إستدعائهم؟

-ماهي إيجابيات وسلبيات الإصلاحات التي دخلت على التعليم؟

المحور الثالث: المتابعة الأسرية

- أتعتقد أن الأسرة تهتم بنتائج أبنائها؟

-كيف يؤثر البرنامج الدراسي على متابعة الأسرة لأبنائها دراسيا؟

-أذكر أهم الأسباب التي تؤدي إلى إنخفاض المستوى التعليمي للتلميذ في السنة الخامسة؟

-كيف تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على متابعة الأسر لأبنائها دراسيا؟

- أذكر أهم ملاحظاتك حول المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا؟